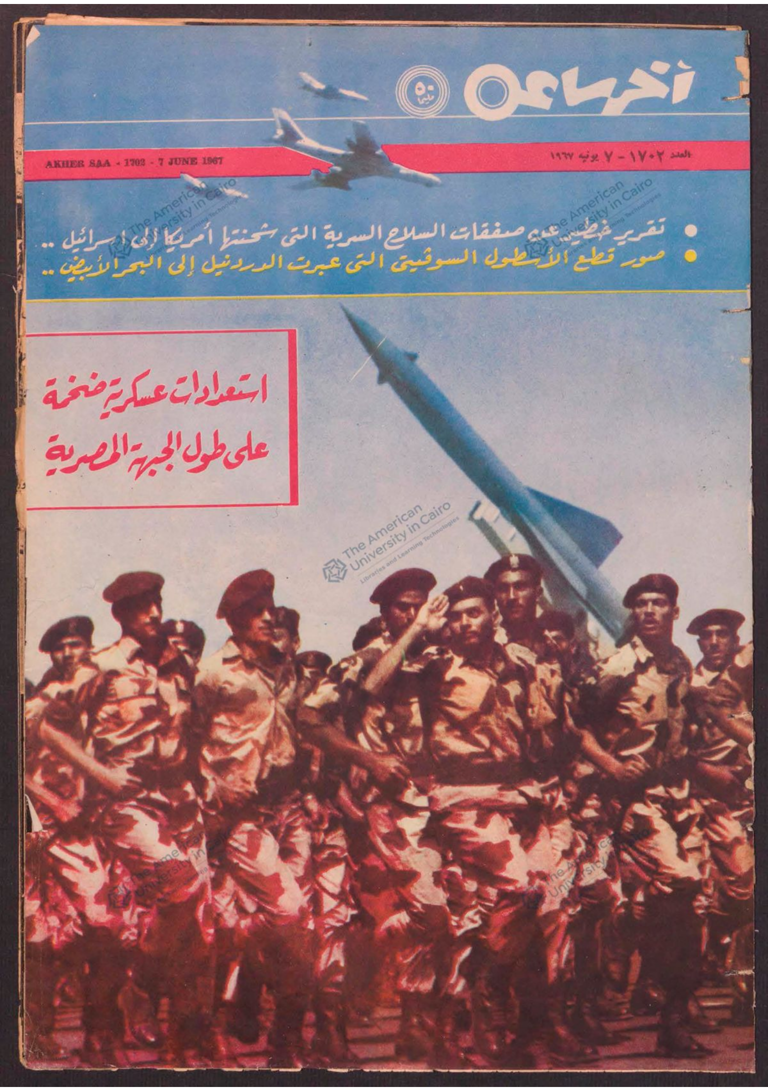


آخرساعة
٥٠ مليما
AKHER SAA - 1702 - 7 JUNE 1967
العدد ١٧٠٢ - ٧ يونيه ١٩٦٧
• تقرير خطير عن صفقات السلاح السرية التى شحنتها أمريكا إلى إسرائيل ..
• صور قطع الأسطول السوفيتى التى عبرت الدردنيل إلى البحر الأبيض ..
استعدادات عسكرية ضخمة
على طول الجبهة المصرية



الساعة السويسرية ١٠٠٪
Sandoz
ساندوز
ساندوز
الكرم
• مجموعة رائعة من الساعات الرجالى والحريمى للاختيار
• أتوماتيكية • بالتقويم
• محصنة ضد الماء والصدمات
Sandoz of Switzerland
وكلاء ساندوز فى البلاد العربية
• لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
• سوريا
نقولا جبراكو - محلات زوديال
ساحة المرجا - دمشق
• المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أباحسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض
• الكويت
محمد ارزوقى - مخزن النصر
شارع عبدالله السالم - الكويت
• البحرين
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
• الجزائر
محمد بكير ٣٠ ش إصلاح حسين - الجزائر
• الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة

أهـــلا ... لا اجد على شفتى ماأهتف به كلما لقيتك سوى اهــلا ..

أخيرًا بدأت معركة المصير

بقلم : يوسف السباعى

بدات المعركة الحاسمة الفاصلة فى تاريخ الامة العــربية .. اطلقت اسرائيل طلقتها الاولى التى انتظرها العـــرب المتحفزون للوثوب بفارغ الصبر .

بدات المعركة التى أعلن الرئيس جمـــال انا [illegible] ننتظرها على أحـر من الجمر ، وقبيـــل الفجر انتهيت من كتابة المقال التالى الذى بدأته بأننـ[illegible] فى انتظار الطلقة الاولى

وقـــد اطلقت الطلقة فعلا واضحى مصـ[illegible] اسرائيل مقررا اليوم لا غدا .. بعد أن وقانا [illegible] مشقة الانتظار . حلت نهاية أسرائيل .. حلت [illegible] نهاية الاكذوبة الكبرى .

اكتب قبيــل الفجر . وملء نفسى احساس باننا نربض فى انتـ[illegible]ـار الطلقة الاولى

وليس فى نفس احد منا .. رهبه .. ولا وجل ..

بل انها لتبـــدو ـ رغم اننا ننتظرها من جانب اسرائيل ـ وكأنها اشار[illegible] لبدء ســـباق .. وليست طلقــــة .. من [illegible]

حدود اسرائيل .. داخل حدودنا

انها اشارة لبدء سـباق .. لمتحفز يريد أن ينقض .. ليضرب الضربة الثانية [illegible] .. والقاصية [illegible]

واسرائيل .. رغم مايبدو .. من وجودها .. ورغم ماحاولت العصابات المسلحة الصهيونية [illegible]

دعائمها .. تشكل فى نظرى اكبر خدعة .. فى التــاريخ واكبر مقلب شربه اليهود انفســهم .. وسيكشف الزمن

تجميعهم فى اسرائيل .. ومحاولة انشـــاء وطـن قومى لهم ـ سيكون أشــد تنكيلا بهم من كل عمليات الطرد التى تعرضوا لها ـ بفضـــل جشعهم وعنصريتهم ـ على مدى التاريخ .

وانطلاق الطلقة الاولى من وراء حدودهم .. سيعجل .. بنهاية .. حماقة وجـود أسرائيل .. وسيقوض دعائم التى استطاعت العصــــابات العسكرية الصهيونية أن يفرضوها فى مرحلة من مراحل التاريخ .. لتكون أحدى نقط التى تتناثر فى صفحاته .

وعدم انطلاق الطلقة الاولى .. لن يعنى .. أن اكذوبة اسرائيل ـ والتى سيتجرع مرارتها اليهود أنفسهم ـ سيبقى أن دعائمها المهتزة .. المتهالكة .. ستتهاوى .. يوما بعد يوم .. ولست أظن الزمن سيطول باليهود فى فلسطين .. كما طال بالصليبيين ..

ان صبر العـــرب وتصميمهم الذى اطاح بالصليبيين فى عهد صلاح الدين بعد سبعين عاما .. لن يحتاج هذه المرة الى الاعوام السبعين .. فى عهد عبد الناصر .

ان الخدعة التى شربها اليهود أنفسهم .. توشك ان تصل الى نهايتها .

وكم تمنيت لو اســتطعت ان اكتب بالعبرى .. ليفهم الحمقى الذين شربوا الخدعه وسيتجرعون مرارتها .. اليوم .. أو غدا .

لان الذين يفهمون اللغة التى اكتبها لم يعـودوا فى حاجة .. الى الاقتناع .. بان اسرائيل .. اكذوبة .. أو خدعة ..

لم يعـودوا فى حاجة .. الى مجرد الكلام ..

لانهم قد عـــزموا ان يقتلعوا الاكذوبة بحد السلاح ..

ان المجنى عليه .. قد صمم على أن يضرب ضربته ويأخذ حقه ويقتص لنفسه ..

ولكن الجانى الاحمق .. يتحتم عليه أن يفهــم .. هو والحمقى الذين غرر بهم .. لماذا سنحطم كيانه ونلغى وجوده ونستأصل شأفته .

اين تقف الاكذوبة التى وعـــدبها اليهود لتكون وطنا قوميـــا يجمع اليهود المشتتين فى انحاء الارض .

تقف معزولة .. فى حقل من الكراهية لا أظن اليهود احيطوا بمثله فى تاريخهم الملىء بكراهية شعوب العــالم لهم . ومن بين الثمانية عشر مليونا المشتتين فى انحاء العالم .. استطاعت الاكذوبة ان تجمع مليونين منهم .. وكانت اكبر نسبة فى التهجـــير خلال السنوات الاربع من وجودها حيث بلغ معدله المائتى الف فى العام حتى ١٩٥١ وبعد ذلك هبط لمعدل العشرين الفا فيما عدا ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ ارتفع الى ٥٦ الفا و٧١ الفا ثم هبط فى ١٩٥٨ الى ٢٦ الفا .. وهكذا وصـل تجميـع المشتتين حد التشـبع دون أن يتجاوز المليونين من الثمانية عشر مليـــونا وبدأ التهجـــير . ينقــلب الى ترحيــــل . وأحس المشتتون الذين حاولت الاكذوبة أن تجد لهم مستقرا . ان التشتيت قد اضحى خيرا لهم من المستقر القلق غير المأمون .

وأصـــبح على الاكذوبة التى حاولت العصــــابات العسكرية والاستعمار . أن يجعلوها مستقرا للمشـــتتين .. أن تتجمــد على المليونين اللذين جذبا اليها . لان أرضها لم تعد تحتمل مزيدا منهم .. وحلم التوسع قد تحول الى مزحة .. وحزام الكراهية يشتد من حولها .. وسور الامة العربية يتعالى ويضيق من حولها الخناق .. ويحول حلم التوسع المنعش الى كابوس الاختنـــاق بالعزلة والقلق وفقدان الاحساس بالامان والاستقرار ..

والبدن العربى يصح يوما بعد يوم .. وقدرته على لفظ الشوكة الغريبة المدسوسة فى جانبه تزداد مع الايام ..

والمشردون المشتتون الباحثون عن الاستقرار .. قد زرعوا فى أرض .. لا يمتون اليها بصـلة .. ولا تربطهم ببعضـه اصل .. ولا يشدهم الى جيرانهم سوى المقت والكراهية .

اقلب الصفحة

إن الجبابرة العرب يوجهون الضربة الثانية القاضية والأخيرة

ومجتمعهم بـ[illegible]فئاته الاربعــة لا يمكن أن يقوم على تفـاهم أوانســجام او امل بتكوين وطن حقيقى يذوبون فيه .. فيهود الاشـكنازى الـ[illegible]وارد من أوربا وأمريكا .. لا يمكن ان يندمجوا مع يهود السـفارديم الوارد من آسيا وافريقيا وكلاهما لا يمكن أن يندمج مع يهود [illegible] السابرا من السكان الاصليين ، وتبقى بعـد ذلك الاقلية المضطهدة من المسلمين والدروز والمسيحيين .

ولقد سمعنا عن [illegible] المظـاهرات الدامية التى حدثت عندما حاول احد الحاخامات ان يعقـد قران هندى على بولندى .

وتطـوى الاكذو[illegible]بة جناحيها على المشردين المتنافرين .. فيما بينهم ومع من حولهم .. جمعهم سلاح العصـابات .. ويحميهم سلاح العصابات .. [illegible] بلا شـعور حقيقى بالوطن وأمان الوطن .

وتعجـز الاكذوبة [illegible] عن أن تلم بقيه المشتتين .. فهم فى امريكا .. أحسن حالا وانعم بالا .. وهم يفدون انفسهم من الهجـرة الى أكذوبة الكراهيــة [illegible] والقلق .. بالتبرعات والمـال .. وكفى الله المحســنين والمتبرعين شر اسرائيل ..

ومن يهود انفـ[illegible]رب الثمانية الملايين .. لن تفــنح الاكذوبة فى تصيد جديد من المشتتين .. الذين يرتعون فى بحبـوحة من استغلال من حـولهم [illegible] .. والذين لا يحتاجون فى أمريكا وأوربا قط الى أكذوبة الوطن القومى ..

ومن يهود اوروبا [illegible] الشرقية لن يسمح بترحيل يهودى واحــد يرغب فى الهجرة الى اسرائيل .. لان الدول الاشتراكية الصديقة لن تسمح بمثل هذا [illegible] العمل العدائى للعرب .

ومن آسيا و[illegible] افريقيا .. لم يعد هنـــاك مزيد من المشتتين الذين يريدون الرحيل الى أرض الميعاد .. ميعاد القلق والخوف .. والفناء .

أرض الاكـ[illegible]ـوبة اذن لم تعـد تتسع . وحلم التوسع .. فـد اضحى كابوس اختناق ، والمشتتون فى الداخـل لا تجمعهم سـوى صفة التشـ[illegible]ـيت .. الباقية معهم رغم محاولة ســلاح العصابات تجميعهم وحمايتهم .

والمشـ[illegible]ـتتون فى الخارج قد بات التشتيت خارج الاكذوبة افضل من الاستقرار الموهوم داخلها .

وكيـان الاكذوبة المـادى .. المستند على المساعدات والمعونات لا يمكن ان يستمر .. وضريبة المنفى التى تفــرض على اغنياء اليهـ[illegible]ـود فى العالم والذين يسمونهم اليهود فى المنفى (دياسبوزا) قد اخذوا يضــيقون بضريبة البلطجة التى تفرضهـا اسرائيل و[illegible]لقروض والهبات والمساعدات المباشرة والسندات التى توازن ميزانية اسرائيل لابد أن تصـل الى نهـاية . وميزان اسرائيـل التجارى متواصل العجــز رغم تزايد الصادرات التى نتجت عن فتح أسواق افريقية .. تتزايد المنافسة أمامها يوما بعد يوم . والمقاطعة العربية تحكم الخناق حول رقبة التجارة الاسرائيلية .

وتصبح اكذوبة وطن المشتتين المسـمى باسرائيل بعد كل هذا اشبه بمريض يحيا بصفة دائمة على عملية نقل دم .. ويتنفس بانبوبة أكسيجين ..

والتشبيه غير مبالغ فيه ..

يؤكده سؤال لامريكا صاحبة الدم المنقول .. ومالكة انبوبة الاكسيجين ..

من تستطيع ان تترك اسرائيل وحدها تواجه مصيرها ..

ما هو مصير المشتتين الذين جمعتهم العصـابات المسلحة بمعاونة الاسـتعمار .. ودفعت بهم فى أرض طيبة .. ليشتتوا شـعبها .. وينهبوا مالها .. ويشيعوا فيها الحقد والكراهية والقلق والجزع .

ما هو مصـير المشتتين فى الوطن غير القومى .. لو تركوا لاصحاب الوطن .

ما هو مصيره .. لو منع عنه الدم المنقــول .. والتنفس الصناعى ؟

لن يستطيع اللقيط .. ان يحيا ١٩ يوما .. لا ١٩ سنة .

واذا كانت أمريكا وبريطانيا حريصتين كل هذا الحرص على المشتتين فى الارض .. لـماذا تزرعهم فى ارض فلسطين .. لماذا لم تلم شعثهم فى أرضها الواسعة ولديها منه ما يزيد على سبعــة ملايين مشتت . لماذا لم تجعـل الولاية الـ ٥١ داخل أرضها بدلا من ان تقذف بهم فى وسط العرب .

اذا كان المطلوب هو ان تهيأ لهم فرصة الحج الى أورشليم .. ففى زمن مضى .. منح صـلاح الدين للصليبيين ـ كرما منه ـ حق الحج وهيأ لهم الامان والراحة

ولست اظن احفـاد صلاح الدين سـيكونون اقل كرما منه نحو حجاج اليهود .

ولم يكن فى فلسـطين عام ١٩٤٨ أكثر من سبعمائة الف يهودى .. لم يكن كرم العرب يضيق بهـم وبايوائهم .. وبحسن جوارهم . والتـاريخ يشهد ان العرب كانوا دائما خير النـاس معاملة لليهود .

بكل منطق اذن كان اليهـود سيجدون اسـتقرارا أفضل من هذه الاكـذوبة التى زجت بهم اليها العصابات الصهيونيـة المسلحة . ولم يبـق الا منطق واحد يبرر وجودهم هو ما دللت عليه التجارب الاخـيرة .. وهو ان يجعل من المشتتين فى الارض قاعدة عدوان اسـتعمارية فى المنطقة كلها .

وحتى بهذا المنطق .

ان القواعد العدوانيــة .. اشكال مؤقتة .. تمثل بقـايا العدوان الاستعمارى . ومصيرها المحتم الى الزوال .. بقــوة الشعوب القـاهرة المناضلة ضد كل أنواع الاسـتعمار ومظاهره ويصبح على المشتتين فى الارض الـذين زجت بهم العصـابات العسكرية الصـهيونية .. فى أكذوبة الوطن القــومى .. ان يلموا شعثهم .. ويعـودوا الى أوطانهم الحقيقية .. وعلى العالم أن يمنع اضـطهادهم وتشتيتهم .. يمنحهم حقهم فى أرضهم .. لا فى أرض ســـواهم .. ولا بتشتيت غيرهم .

ومن احمق الحماقات .. ان يحاول الحمقى من حكام العالم حل المشـاكل التى يمكن ان تحل بالسلام .. بخلق مشـاكل أعقد لا يمكن ان تحل الا بالدمار .

على اية حال نحن العرب .. لم يعد امامنا مشكلة .

نهاية الاكذوبة .. اليوم ان اطلقوا الطلقة الاولى .. وغدا .. ان لم يطلقوها ..

ولقد أطلقها الحمقى ، وحانت اليوم نهايتهم . ولن يعود هناك انتظار للغـد .

ان الجبابرة العــرب يوجهون الضربة الثانية القاضية والاخيرة ... ايـــدهم الله بنصر من عنـــده .. ومنحهم القـــدرة على ابادة اسرائيل .

يوسف السباعى



هــذا الطيار الاسير وثيقة ادانة اسرائيل

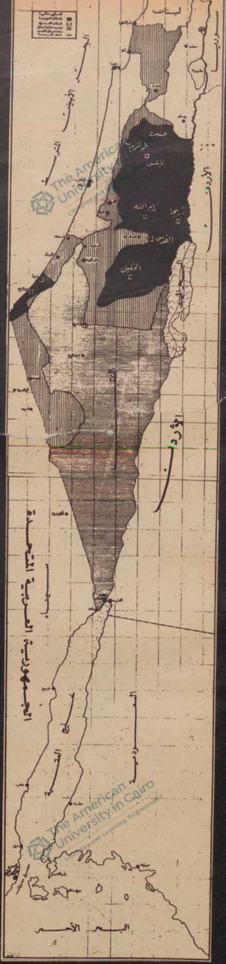
وثيقــة عدوان اســرائيل

بدأوا الحرب



هذه وثيقة للعدوان الاسرائيلى على الجمهورية العربية المتحدة . . صورة أول طيار اسرائيلى وقع اسيرا بع
ان اسقطت الطائرات الميج ٢١ طائرته الميراج . . واعترف الطيار الاسرائيلى واسمه لافون مردخاى عند استجو
ان التعليمات صـــدرت الى وحدته بالهجوم على قاعدة المليز الجوية فى سينـــاء وهكذا بدأت اسرائيل بالحر
لتقوم القوات العربية على جميع الجبهات فى سيناء . . وفى القدس . . وفى سوريا لردع العدوان داخل اسرائ
. . ومع هـــذه الوثيقة صورة طيار سرائيلى آخر قتل عندما اسقطت طائرات الميج العربية طائرته الميراج عند
بداية اسرائيل الحرب . .





آخر خريطة لإسرائيل

قواتنا تقضى على هجوم العدو ومدرعاتنا تتوغل داخل اسرائيل



القاذفات المقاتل العربيه التى تدمر الاماكن الاستراتيجيه فى اسرائيل وهى تسقط ...ات القنابل .

التاسعة من صباح الاثنين ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .. بدات اسرائيل بغارات جويه على مطارات الجمهورية العربية المتحدة بالقرب من القاهرة وفى سيناء ومنطقة القناة .. وتصدت لها قواتنا فى الحال . وبعد ساعة [illegible] استطاعت القوات المصرية ان تسقط ٢٣ طائرة من الطائرات المغيرة . وبعد ساعة اخرى اى فى الحادية عشرة اعلن الناطق العسكرى ان عدد الطائرات التى تم اسقاطها بلغ ٤٢ طائرة . وفى نفس اللحظات حاولت اسرائيل الهجوم على خان يونس بالدبابات والمشاة ولكن القوات الفلسطينية والعربية صدت الهجوم وردت العدو منسحبا بعد ان كبدته خسائر كبيرة فى الدبابات .. ولم يستطع ان يخترق دفاع خان يونس .. كما حدث فى هذه اللحظات هجوم على كل الجبهة من العقبة الى غزة وصدت قواتنا الهجوم ولم تستطع اى قوات ان تخترق اى موقع .. ثم اعلن الناطق العسكرى ان عدد الطائرات التى اسقطت اصبح ٤٤ طائرة .. وانه سقطت طائرتان من عندنا والطياران لم يصابا باذى ... وعادا الى القاعدة ليتسلما طائرات اخرى .. اما البيان رقم ٥ فقد اعلن من القيادة العليا يقول انه فى التاسعة من صباح اليوم الاثنين بدأ العدو هجوما بريا وجويا واسع النطاق على مصر وهناك الآن هجمات على كل الجهات وهجوم جوى على شرم الشيخ .. ومن الواضح ان عدوان اسرائيل شامل فى جميع الميادين بالرغم من كل المحاولات مدعية ان مصر هى التى بدات فان الحقيقة واضحة من سياق الحوادث وان مصر وهى تقف اليوم لرد العدوان وردعه تعتبر انها تقوم بواجب مقدس وعلى الذين ساندوا العدو والذين يساندونه ان يتحملوا كل العواقب .

● اما البيان رقم ٦ حاولت سفينة امريكيـة ناقلة بترول متجهة الى السويس ان تقف بالارض فى [illegible] السويس وتم سحبها على الفور .. كما حاولت الطائرات الاسرائيلية ضرب مركب [illegible] عند كبريت .. واذاع البيان رقم ٧ بانه تم استجواب اول اسير من طيارى العدو الذين اسقطوا خلال العمليات واسمه لافون مردخاى وعمره ٣٥ سنة ورقمه ٩٦٨٧٤٤ رقم الوحدة ١٣٥ وقد افاد فى استجوابه انهم قد تلقوا اوامر بالهجوم على مصر وان اعترافاته تكشف ان العدو هو الذى بدا بالعدوان كما اعلنت القيادة انها على استعداد لان تبعث بتسجيل تليفزيونى الى مجلس الامن ليعرف العالم .. كما تجرى عمليات استجواب بقية الاسرى واعلن البيان التالى انه تم اسر ٧ طيارين فى منطقة القناة وان عمليات الاغارة للعدو على المطارات لا تزال مستمرة وانه قد تم اسقاط سبعين طائرة .

● اعلن البيان رقم ١٠ حدوث اشتباك بين طائرتين مصريتين من طراز ميج و٣ طائرات ميراج وقد تم اسقاط الطائرات الثلاث واسر طيارين من الاعداء احياء .

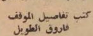
● وقد اعلن البيـان رقم ١٥ ان مطارات العريش والقنال والقاهرة تعرضت لقصف جوى من الساعة السادسة حتى السابعة من مساء اليوم وقد اسقطت احدى عشرة طائرة من طائرات العدو وبذلك اصبح عدد الطائرات التى اسقطت ٨٦ طائرة .

واعلنت حالة الطوارء فى جميع انحاء مصر .

ولاول مرة يعترف اشكول وايبان وموشى ديان بان اسرائيل اصبحت ميدانا للمعركة وان الدول العربية المحيطة بها تهاجمها برا وجوا من ثلاث جهات .. واذاعت وكالة اليونيتدبرس ان ابا ايبان قد اعترف هو الاخر ان اسرائيل قد تكبدت خسائر فى المعارك التى وقعت اليوم .. اما موشى ديان فقد قال ان مدفعية الميدان المصرية تقصف المستعمرات فى الجنوب ، وان التشكيلات المصرية تحاول الآن ان تخترق الجناح الاسرائيلى

هذه تفاصيل الموقف ساعة بساعة منذ بدء العدوان الاسرائيلى حتى مثول المجلة للطبع .

توغلت قواتنا المدرعة بعد معارك عنيفة مساء اليوم داخل الارض المحتلة .. وذلك بعد ان تمكنت من القضاء على هجوم فى الكونتيلا وام قطف .. وامسكت زمام الموقف واقتحمت مواقع العدو وكان العدو قد قام بعد الظهر بهجوم على ام قطف وحاول تعزيز هجومه الفاشل بقوات مظلات ابيدت عن اخرها .





الفرقة المدرعة العربية بدات زحفها المقدس داخل اسرائيل ..

المقاتلات العربيــة من طراز الميج ٢١ ضعف سرعة الصوت والمدفعية المصرية المضادة استطاعت ان تسقط ٨٦ طائرة ميراج فى خلال العشر الساعات الاولى لبداية العدوان .

في شرم الشيخ :

الأسطول المصرى يغلق مضيق تيران

لدينا قطع بحرية فى كل المنطقة وبمجرد ان تقترب احدى المراكب من الخليج تصدراليها القطعة البحرية اشارة ضوئية

قبل ساعات من بدء العدوان الاسرائيلى كانت ((اخر ساعة)) فى شرم الشيخ . عاشت مع جنودنا الذين يحرسون مضايق تيران بعد أن اغلقتها الجمهورية العربية فى وجه السفن الاسرائيلية .. وعاد نهاد رجب مندوب اخر ساعة ومعه هذا التحقيق السريع :

احدى القواعد البحرية بالبحر الاحمر ..

مررت بين الرجال .. رجال من القوات الجوية .. رجال من القوات البحرية .. رجال من القوات البرية ..

وتعاون تام بين القوات الثلاث واستعداد هائل من اجل جميع الاحتمالات .. وفى مقر القيادة المركزية جلست وسط الضباط استمع للحظة التى أعلن فيها ناصر اغلاق خليج العقبة فى وجه اسرائيل .. الكلمات التى اشعلت النار فى عروق الرجال .. لحظات لا تنسى .. ولا يملون من روايتها .. لحظات من العمر عاشوا حروفها وهى تتجمع لتكون الكلمات والجمل والسطور فى سجل التاريخ .. كان أسعد الناس فى هذه اللحظات الافراد الذين اختيروا لاداء المهمة .. كانت احتمالات الموقف غير واضحة فى ذلك الوقت .. واحتمالات الاشتباك مع العدو فى الحسبان ... وكانوا سعداء بشرف اختيارهم ليؤدوا المهمة .. وكانت النار تغلى فى عروق كل الرجال .. ولم يتمالك البعض نفسه .. جرفه الحماس الدافق ... طلبوا أن يذهبوا .. لماذا اخترتم هؤلاء ؟ ... نريد ان نذهب .. نريد أن نحقق للوطن أمانيه .. وهذا الحماس نجده دائما عند كل عملية .. وقال لى المسئولون فى القيادة المركزية لاحدى قواعدنا البحرية بالبحر الاحمر انحماس الرجال كبير للدرجة أنه يدفعهم الى الاحتجاج اذا اخير غيرهم لتنفيذ احدى العمليات .. وهذا الحماس نحن نقدره منهم ..

ومنذ اللحظة التى أصدر القائد الاعلى فيها أوامره باغلاق خليج العقبة فى وجه السفن الاسرائيلية او التى تحمل مهمات الى اسرائيل منذ هذه اللحظة ودوريات المرور مستمرة فى مياه البحر الاحمر..

انها بعض قطع الاسطول البحرى والاسطول الجوى لمعارضة كل سفينة متجهة ناحية الخليج واجراء التفتيش اللازم وتنفيذ قرار رئيس الجمهورية من منع العلم الاسرائيلى من المرور بالمياه الاقليمية للجمهورية العربية ..

ولدينا قطع بحرية فى كل المنطقة . وبمجرد أن تقترب احدى المراكب من الخليج .. تصدر اليها القطعة البحرية العربية اشارة ضوئية .. ومن فريق الاشارة الضوئية تصدر التعليمات الى المراكب العابرة .. ايقاف آلاتها .. أولا .. ثم الاجابة على هذه الاسئلة عن طريق الاشارات الضوئية .. اسم المركب .. جنسيتها .. حمولتها .. وجهتها .. ويعتبر هذا انذارا مبكرا .. وهو الانذار الاول .. وتعطى مراكب المرور العربية اخطار فورى عن طريق الاتصال اللاسلكى المفتوح دائما بين مراكب المرور ونقط المراقبة الساحلية ومركز القيادة .. وقد حدث أن ناقلة بترول تجاهلت تعليمات دورية المرور .. وبمجرد وصولها شرم الشيخ اطلقت المدفعية العربية هناك طلقة امام المركب .. لكن الناقلة استمرت فى السير .. وتعتبر هذه الطلقة الانذار الثانى .. يليه الانذار الثالث وهو طلقة خلف الباخرة .. وعند الانذار الثالث دارت الباخرة ١٨٠ درجة .. يعنى اتجهت للخلف وعادت فورا .. لان الانذار الثالث معناه ان المركب اذا لم تتوقف أو تعود فستكون الطلقة التالية فى المركب نفسها ..

ومن مركز القيادة ذهبت الى القطع البحرية المصرية..وصعدت الى احداها .. الرجال مستعدون دائما والكل ينتظر الاختبار العملى للسؤال .. سنضرب .. وسنضرب بقوة ..

وطرت فوق جبال سيناء .. وهناك فى مكان ما من سيناء هبطت الطائرة ... وذهبت الى شرم الشيخ .. الى الباب الذى اغلق فى وجه اسرائيل الى الابد ..

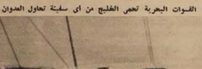
وأمام شرم الشيخ جزيرتان عند مدخل خليج العقبة .. والممر المائى الوحيد الصالح للملاحة هو الواقع بين جزيرة تيران وساحل سيناء وهذه المنطقة أقل من ميل بحرى ..

اما الناحية المقابلة من خليج العقبة فيطل عليها الساحل السعودى وهو غير صالح للملاحة اطلاقا لوجود الشعب المرجانية ولان مياهه ضحلة ..

وبعد شرم الشيخ بقليل توجد راس نصرانى وهى أقرب نقطة من سيناء للمرور المائى الصالح للملاحة فى خليج العقبة .

جنود المظلات العرب يغفون فى شرم الشيخ

القوات البحرية تحمى الخليج من أى سفينة تحاول العدوان





أمام شرم الشيخ جزيرتان عند مدخل خليج العقبة ، صنافير وتيران





كان اول موقع اسرائيلي يسقط في الايدى العربية المنتصرة ،هو جبل المكبر ، دخلته القوات الاردنية وهرب اليهود .

في القدس :

جيش الأردن يتقدم داخل اسرائيل

تقدمت القوات الاردنية داخل اسرائيل واستطاعت في جبهه القدس أن تحتل جبل المكبر وقد فر العدو امامها بعد ان اشتعلت النيران الهائلة في المستعمرات الخمس نتيجة لضرب المدفعية العربية لها .. وأذاع الملك حسين أنه في الوقت الذى قام فيه العدو بالاعتداء على الارض العربية يقف العرب جميعا يدا واحدة لمواجهة التحدى الاسرائيلي وان القوات المسلحة الاردنيــة وضعت تحت قيادة الفريق أول عبد المنعم رياض .. ومع اللحظات الاولى لامعارك التى دارت في الجبهة الاردنية قامت القوات الاردنية باسقاط ١٣ طائرة اسرائيلية من طراز الميراج كما ان مدفعيــة الميدان قصفت زعين وتل اسكندر .. وقصفت تجمعات العدو .. وتم تدمير ٨ دبابات للعدو واحرق ٥ دبابات وترك العدو وراءه ٥ دبابات اخرى .. في جبل المكبر ..



القوات الاردنية المنتصرة تشق الطريق لفلسطين



جندى اردنى يكتشف الطريق قبل الهجوم



انتشرت القوات الاردنية والعراقية على طول ٦٤٠ كيلو مترا تزحف زحفها المقدس الى النصر

القواعد الأجنبية في المنطقة .. وكيف نجبرها على الشلل ؟

بقلم : رجاء مكاوى

صورة العلاقات العربية تطورت تطورا غريبا ومثيرا جدا خلال الاسبوعين الماضيين ، بدرجة تدعو للدهشة ولو ان احدا غابت عنه الاخبار لاى سبب خلال هذين الاسبوعين ثم عادت اليه فجأة .. سيكون صعبا جدا عليه ان يصدق التحول المثير ..

لم يعد هناك متخلف واحد من الشعب العربى فى اى مكان حتى الحكومات ابدت تاييدها الواضح للموقف العربى الصاعد . وصار الشعب العربى فى كل مكان والعمال العرب خصوصا فى المصالح الاجنبية الحساسة مثل شركات البترول او الابار ، او القواعد الاجنبية فى المنطقة صار كل واحد يعرف تماما ماذا عليه ان يفعل سيفعل مايمليه عليه ضميره العربى فى هذه الظروف

فى هذه الفترة .. هناك مصالح كثيرة فى بلادنا للدول التى تؤيد اسرائيل . ليس اهمها البترول ، فهناك حكومات قررت منع استخراج البترول من اراضيها اذا وقعت الحرب . وقرارات اتحاد العمال العرب الذين جاءوا ليبلغوه بانفسهم الى الرئيس جمال عبد الناصر واضح تماما وابعاده مفهومة تماما لاحتكارات البترول العالمية .. ومدى تاثيره على العالم الغربى معروف تماما تماما .. ودرس السويس لم يمر عليه وقت طويل

تبقى القواعد العسكرية .. وللاسف فان الوطن العربى به الكثير من القواعد العسكرية ... كلها قواعد غربية ومعظمها انجليزى وامريكانى . وهما الدولتان اللتان تقفان فى طريق حريتنا اليوم وكأنما بيننا وبينهم ثار قديم !

ان هذه القواعد – عند الحرب – ستكون قواعد جنود وذخيرة وتموين للجيوش والاساطيل التى تحاربنا .. ومن يدرى ربما تكون قواعد تموين وبترول لاسرائيل نفسها .

والمطلوب وقف نشاط هذه القواعد .

يجب ان تشل حركتها حتى يتحول موقفها من مركز الذى يمد يده ليعطى الى مركز الذى يمد يده لياخذ ..

لقد فعل مكاريوس شيئا كهذا عندما قال انه سيمنع الماء والتموين عن القاعدة البريطانية فى اراضيه هذا وحده سيجعل مثل هذه القاعدة فى حاجة لان تبحث لنفسها عن تموين .. بدلا من ان تعطى للاخرين

وفى منطقة القناة – قبل ان يجلو الانجليز عن بلادنا – كانت حرب العصابات قائمة حول معسكرات الانجليز ، وتبارى يومها التجار الذين يتعاملون مع القاعدة الانجليزية فى عدم امدادهم بالتموين

والان .. ايها العمال العرب والتجار العرب فى كل مكان توجد قواعد عسكرية غربية فى منطقة الشرق الاوسط .. عليكم ان تضعوا هذه القواعد فى مرحلة الدفاع عن النفس .. والبحث عن الغذاء .. عليكم ان تشلوا حركتها وتمنعوها من مساعدة اعدائنا واعدائكم .

يا عمال العرب فى كل مكان فيه قواعد عسكرية .. امنوا ظهور اخوانكم الذين يواجهون الرصاص .. فى معركتكم .

قاطعوا هذه القواعد واجبروها على الشلل .

رجاء مكاوى

صرح الرئيس هوارى بومدين فى حديث خاص لمحمد سيد أحمد وفيليب جلاب مندوبى الاخبار بأن الجزائر ستبقى طرفا فى المعركة مهما كانت التطورات والنتائج . أكد الرئيس أثناء المقابلة التى جرت فى مكتبه بوزارة الدفاع وفى عبارات تتسم بالقطع والثقة والهدوء بأن هذه هى معركة المصير وتهمنا كعرب وكنظم تقدمية .

الرئيس بومدين يقول لآخر ساعة :

الاتحاد السوفيتى لن يقف ساكنا

كتب الحديث : محمد سيد احمد . فيليب جلاب



الجزائر طرف فى المعركة مهما كانت النتائج .!

عندما سألنا الرئيس بومدين عن تقديره للموقف واحتمالاته المتشابكة أجاب بعد لحظات من التفكير بأن هناك عدة اعتبارات هامة فى تقدير الموقف : فاسرائيل من ناحية لا تقوم غالبا بعمل دون اشتراك الولايات المتحدة الامريكية ، ولكن الاخيرة تدرك ايضا طبيعة الموقف الحازم والاجماعى من الجانب العربى . ومثل هذا الموقف سيؤثر تاثيرا غير محدود على وجود المصالح ((الاستراتيجية)) لامريكا فى المنطقة فى حالة وقوع عدوان منها او من اذنابها .

– فما هى المصالح الاستراتيجية لامريكا فى المنطقة ؟

قال الرئيس بومدين : أولى هذه ((المصالح)) هى اسرائيل نفسها كخنجر وسلاح تستخدمه أمريكا دائما ، وثانيتها هى البترول العربى بكل ما يتضمنه هذا المعنى ..

– هل تعتقد يا سيادة الرئيس ان التدخل الامريكى المسلح لا يستتبع بالضرورة ردا مماثلا من القوى العالمية الصديقة ؟

قال الرئيس بومدين : أن التدخل الامريكى فى فيتنام مثلا قد حول الموقف الى صراع عالمى ، وكذلك اذا حدث نفس الشىء فى الشرق الاوسط مع كل الفروق المعروفة . اما بالنسبة لنا فالمعركة أولا عربية بكل أبعادها ، ولكن اذا تطورت الى ابعد من ذلك فلا أعتقد ان الاتحاد السوفيتى سيقف ساكتا ، وبصراحة فان من واجبه ان يتدخل فى هذه الحالة والا اهتزت مكانته فى العالم الثالث . وبما ان الاتحاد السوفيتى قوة عالمية لها وزنها وتتصف بالحكمة والاتزان فى تقدير المواقف فاظن ان هذا هو المفروض .

– هل لدى سيادتكم تأكيدات معينة ؟

اجاب الرئيس بومدين بان ما اذاعه الرئيس عبد الناصر عن رسالة كوسيجين واللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى واضح ، الى جانب اننا سألنا السوفيت عن موقفهم فاجابونا بانهم سيتخذون نفس موقفهم عندما وقع العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ .

ثم تساءل الرئيس بومدين فى استنكار واضح : لماذا يتحدثون كثيرا عن اسطولهم السادس فى مياه البحر الابيض المتوسط ؟ ان هذا الاسطول الامريكى ليس شيئا مخيفا ولن يرهبنا ، اما قوته وفاعليته ومصيره فلن تختلف عن قوة ومصير الاسطول السابع الذى يعمل ضد فيتنام !

قلنا للرئيس بومدين : هل تعتقد ان الحملة القاهرة والضغوط المستترة من جانب الدوائر الصهيونية خارج وداخل فرنسا يمكن ان تغير الموقف المعتدل للرئيس ديجول ازاء الازمة الحالية ؟

قال الرئيس الجزائرى : ان معرفتى بديجول انه عندما يقرر سياسة معينة او موقفا محددا فانه لا يتراجع عنهما ابدا مهما كانت الضغوط.

ثم تحدث الرئيس بومدين عن العناصر الجديدة فى الموقف العربى اليوم فقال : ان الذى ساعد على تمييع الموقف من اسرائيل من قبل هو تشتت العرب وتعاون قسم كبير منهم مع اعدائهم ، الى جانب النظرة غير الجدية وعدم الرغبة فى تحمل المسئوليات والاخطار التى يتطلبها الموقف ، مع انه ليست هناك مسئولية او تقدم دون احتمال الخطر والاضرار والخسائر . واذا اراد العرب ان يذهبوا الى بعيد فهذا هو الطريق .

ثم استطرد الرئيس بومدين يقول : ان بداية الانتقال من موقف الدفاع الى الهجوم ، ومن الركود الى الانطلاق معروفة وهى على التحديد منذ تخلصنا من سياسة ((مؤتمرات القمة)) ... لقد اصبحت المبادرة بعدئذ فى ايدينا ويجب أن نحافظ عليها بكل ما نملك من قوة . والمحافظة عليها ترتكز اولا واخيرا على محاربة الرجعية ، وعلى وحدة القوى التقدمية ، ذلك ان ركائز الامبريالية هى الحكومات الرجعية التى ترتبط مصالحها ارتباطا وثيقا مع الاستعمار العالمى . أما اهم ثمار المعركة الحالية ضد هذه القوى فهو استمرار هذه المعركة ، واستمرارها يعنى فى المقام الاول انتصار الخط العربى التقدمى .

قلنا : فما رأى سيادتكم فى زيارة الملك حسين المفاجئة للقاهرة وما ترتب عنها ؟

قال الرئيس بومدين : اعتقد ان القوى الثورية لا يمكن أن تتجاهل أو تهمل اى امكانية جديدة تنشأ عن ظروف المعركة لخدمة المعركة نفسها ، وهذا لا يعنى ان القوى التقدمية قد خرجت عن شعارها الاساسى لوحدة القوى التقدمية فى مواجهة الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية . فهذه السياسة هى التى خلقت الظروف المواتية لاسترجاع المبادأة ، الامر الذى يجب الا نتنازل عنه تحت اى ظرف من الظروف .

وعن سؤال يتعلق بأهم نتائج ندوة الاشتراكيين العرب التى انعقدت فى الجزائر بدعوة من الرئيس بومدين قال انها حققت اكثر مما توقعناه لها ، فقد فتحت بابا مغلقا وطرحت كل المشاكل أمام المناقشة الحرة والصريحة . ان لقاء الاشتراكيين العرب ليس مسألة عفوية ولكنه تعبير عن حقيقة موضوعية وتأكيد لضرورة تاريخية .

ومهمة رجال الفكر من الاشتراكيين العرب هى المساهمة فى الحفاظ على ((روح الندوة)) حتى تلتقى مرة أخرى بعد عام مثلا ، وبعدد اكبر وتفاهم أعمق .

قلنا للرئيس بومدين – وماذا عن وحدة الفكر لدى ممثلى ((المدارس)) الاشتراكية المختلفة لدى الجزائر نفسها ؟

اجاب الرئيس بومدين بان هناك خطا عاما يجب الالتقاء حوله بالنسبة للاشتراكيين ، وفى هذا الموقف فليس هناك سوى احد شخصين : اشتراكى او غير اشتراكى . اما الخلاف بين الاشتراكيين فعادة يكون فى التفاصيل وليس فى الاساس . فلن يختلف احد من الاشتراكيين مثلا على الحل الجماعى لمسألة الارض ، ولن يختلف احد من الاشتراكيين على ضرورة استرجاع ثروات البلاد المنهوبة بتاميم المناجم والتجارة الخارجية .. الخ

المهم اولا واخيرا ان يكون الاساس واحدا فلا تصبح التفاصيل ذات خطورة .

الجزائر – محمد سيد أحمد – فيليب جلاب

يقدمه : محمد وجدى قنديل — هــذا الرجــل يقــول : — يرسمه : مصطفى حسين

الإعلان البحرى جزء من مؤامرة خطيرة ..

● ما هو الدور الذى يواصله ويلسون لمرور اسرائيل فى خليج العقبة ؟



ما هو القصد الخفى من هذا الاعلان البحرى الذى تريده بريطانيا وامريكا : . . ؟

وما هو الهدف وراء المحاولات الاخيرة للضغط على الدول البحرية لاصدار ذلك الاعلان حول الملاحة فى خليج العقبة . . ؟

ثم ما هو المخطط الجديد الذى رسمه رئيس وزراء بريطانيا خلال اتصالاته بين واشنطن واوتاوا لمساندة اسرائيل ضد الحق العربى المشروع ؟ وقبل كل شىء . .

لا بد من الوقوف امام الصيحات الغريبة التى اطلقها هارولد ويلسون – رئيس وزراء بريطانيا – خلال رحلته الاخيرة فى امريكا وكندا ..

والواضح من سياقها – بما لا يقبل الشك – ان ويلسون يواصل الآن نفس الدور الذى لعبته بريطانيا منذ الحرب العالمية الاولى والذى بدأته باعلان وعد بلفور لاقامة وطن قومى لليهود فى فلسطين . . وهذا الدور يقوم على : عداء العرب وخدمة الصهيونية . . . !

ولم يكن هذا الموقف مفاجئا من بعض الدول الغربية . .

فقد سبقته حملة واسعة النطاق للتشكيك بالنسبة لحق الجمهورية العربية المتحدة الثابت فى انهاء وجود قوات الطوارىء الدولية على ارضها ، ثم امتدت هذه الحملة بواسطة تلك الدول ذاتها الى التشكيك فى سيادة الجمهورية العربية المتحدة على مضيق تيران ، وخرجت صيحات هارولد ويلسون تنادى :

بان مضيق تيران يجب ان يعتبر ممرا مائيا دوليا تتمتع فيه سفن جميع الدول – بما فيها سفن اسرائيل – بحق المرور البرىء .. !

وكان هذا الراى – بطبيعة الحال – يغالط الحقيقة ويخالف الواقع ..

فقد ظلت مصر تمارس حقوقها الثابتة فى خليج العقبة بما فى ذلك حق تفتيش السفن المتجهة الى اسرائيل ومصادرة ماتحمله من مواد استراتيجية حتى وقوع العدوان عليها فى ١٩٥٦ ، وكانت هذه الاجراءات تطبق على السفن البريطانية وغيرها من الجنسيات الاخرى :

وهكذا ظلت مصر تمارس حقوقها وتباشر سيادتها على مياهها الاقليمية حتى جاءت قوات الطوارىء الدولية وكان من الضرورى بعد انسحابها من منطقة شرم الشيخ ان يزول آخر اثر للعدوان الثلاثى وان تمارس الجمهورية العربية المتحدة كافة حقوقها على مضيق تيران ..

ولم يكن ذلك شيئا غريبا فقد سبق ان اكدت مصر امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء بحثها لموضوع انسحاب القوات المعتدية من سيناء وبور سعيد ان العدوان الثلاثى لا يمكن ان يرتب اية آثار من شانها مكافاة المعتدى على عدوانه .. !

وهذا ما اكدته ايضا قرارات الامم المتحدة ..

ولذلك فان قرار اغلاق خليج العقبة امام السفن الاسرائيلية ينهى – فى الواقع – كل آثار عدوان ١٩٥٦ ويعيد الوضع الى ماكان عليه قبل ذلك ..

وسوف تظل الجمهورية العربية المتحدة تسمح « بالمرور البرىء » فى مضيق تيران الا ان وصف المرور البرىء لا ينطبق على اسرائيل ولا يمكن لنا السماح بمرور سفنها على بعد اقل من ميل واحد من شواطئنا او مرور اسلحة ومواد استراتيجية تساعد على دعم قوى العدوان ، واذا حاولت اى سفينة اسرائيلية المرور عبر شرم الشيخ فانها ستصادر على الفور ، وهذا الموقف يتفق تماما مع احكام القانون الدولى . . على الرغم مما تدعيه بعض الدول الاستعمارية لنفسها من وصاية على ما تسميه بالممرات المائية الدولية على نحو ينتقص من سيادة الدول على اراضيها ومياهها ..!

ان الجمهورية العربية المتحدة فى معركتها الحالية ضد الاستعمار والسيطرة الاجنبية تواجه مرحلة جديدة من الضغط والتهديد تقوم بها بعض الدول باسم الدول البحرية وتحاول اتباع اساليب القرن التاسع عشر وممارسة دبلوماسية البوارج الحربية . . . !

ان الاجراء الدولى الذى تسعى اليه بريطانيا وامريكا حول الملاحة فى خليج العقبة . .

لن يكون الغرض منه – فى الواقع – خدمة التجارة الدولية او الملاحة الدولية بل ان الهدف منه هو مجرد خدمة العدوان الاسرائيلى .. ولذلك فان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر اى اجراء جماعى من جانب هذه الدول انما هو اعتداء على سيادة الجمهورية العربية المتحدة التى تمارس حقوقها المشروعة على مياهها الاقليمية .. ويجب ان تدرك هذه الدول انها لا تستطيع ان تفرض وصايتها على المياه الاقليمية للدول الاخرى او ان تعطى لنفسها حق تفسير القانون الدولى بما يخدم الاغراض الاستعمارية ، كما ان الجمهورية العربية لن تسمح لاية دولة بالاعتداء على مياهها الاقليمية وسوف تتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على سيادتها وحقوقها المشروعة . .

لقد اصبح واضحا ان بريطانيا تقوم بالمشاركة مع امريكا فى حملة للضغط على بعض الدول البحرية من اجل اصدار اعلان حول خليج العقبة لخدمة المصالح الاسرائيلية .. وذلك الاعلان جزء من مؤامرة تستهدف العدوان على سيادتنا ومياهنا الاقليمية وصدور مثله من بعض الدول البحرية سوف يشكل سابقة دولية خطيرة من شانها ان تخلق تكتلا دوليا جديدا يحاول فرض وصايته على الدول الاخرى . . ويعطى لنفسه حق التشريع الدولى وممارسة القوة .. كما انه يعتبر انتهاكا لميثاق الامم المتحدة واعتداء صارخا عليه .. !

ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض رفضا باتا وقاطعا ذلك الاعلان الذى تضغط بريطانيا وامريكا على بعض الدول البحرية لاصداره وتعتبره تدخلا فى شئونها الداخلية بقصد العدوان على سيادتها ومياهها الاقليمية كما انه يشكل تهديدا خطيرا للسلام ..

ان مصلحة اية دولة بحرية تتمثل فى احترامها لسيادة الدول الاخرى .. ولذلك فان مصالح هذه الدول التى تسمى نفسها بالدول البحرية قد تتعرض لخطر شديد اذا اشتركت فى اى عمل عدوانى ضد الجمهورية العربية المتحدة .. وضد سيادتها وحقوقها المشروعة .. !

محمود رياض

وزير الخارجية

Egyptian Gazette
ذى اجبشيان جازيت
الأهرام
الأخبار

حكايات .. وراء الأخبار

ع. يوسف

يقدمها : جميل عارف

كلفوه بنسف سفارة اليمن فى بيروت فذهب إلى السفارة وفضح المؤامرة !

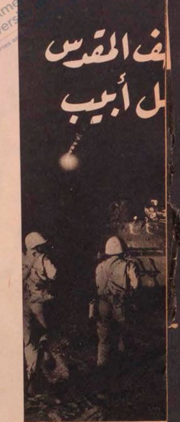
● برقية عاجلة طارت من لندن الى مراسل جريدة الديلي ميل الانجليزية الذى اوفدته جريدته الى القاهرة لمتابعة تطورات الموقف فى الشرق الاوسط .. تطلب اليه تحقيقا عن السيدة ام كلثوم .. قال المراسل الانجليزى ان اغنية ام كلثوم الجديدة .. « الله معنا » .. كانت أشبه بقنبلة ذرية تفجرت تثير مشاعر الجماهير العربية فى المنطقة من الخليج الى المحيط · وذهب المراسل الانجليزى الى جليل البندارى وطلب اليه أن يحكى له قصة ام كلثوم ·

أم كلثوم .. قنبلة ذرية





● تكشفت فى بيروت مؤامرة لنسف مبنى سفارة الجمهورية اليمنية فى شارع كورنيش المزرعة .. وكان بعض اتباع البدر الامام السابق قد استطاعوا التغرير بابن عبد الله الوزير الذى تزعم الانقلاب ضد الامام يحيى فى سنة ١٩٤٨ واسمه المطهر ، وهو شاب عمره ٢٥ سنة ، وقاموا بوضع خطة له لنسف مبنى السفارة اليمنية ، ولكن الشاب اليمنى الذى قطع الامام احمد راس والده وقام بتعليقها فوق احد ابواب صنعاء بعد ان فشلت ثورته تراجع فى آخر لحظة عن تنفيذ الخطة ، وقام بتسليم نفسه الى السفارة التى كلف بنسفها ، ونقل اليها تفاصيل الخطة التى وضعها اتباع البدر .. ولما عرف الرئيس السلال بما حدث ابرق الى عبد الرحمن البيضانى سفير الجمهورية اليمنية فى بيروت يرحب بعودة ابن عبدالله الوزير الى اليمن ، وقد وصل هذا الاسبوع الى القاهرة فى طريقه الى صنعاء .



بيع مخلفات قوة الطوارئ الدولية بالمزاد العلنى !

● كلفت قوات الطوارئ الدولية قبل رحيلها من غزة احد خبراء المزادات العلنية ببيع مخلفات معسكراتها بالمزاد العلنى .. وينتظر أن يتم بيع هذه المخلفات لابناء غزة على أن تحول قيمتها لحساب قوات الطوارئ الدولية فى الامم المتحدة .. وفى غزة تركت غالبية قوات الطوارئ الدولية معسكراتها سليمة فيما عدا القوات الكندية التى قامت بهدم معسكراتها واتلاف جميع مخلفاتها قبل رحيلها وعودتها الى بلادها .



٩٠ دولاراً لنقل كلبين بالطائرة إلى نيويورك

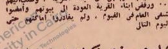
● حجزت احدى شركات الطيران الامريكية مكانين على احدى طائراتها المسافرة الى نيويورك لكلبين نسيتهما عائلة امريكية فى القاهرة عندما اضطرت للرحيل عن منطقة الشرق الاوسط .. ابرقت العائلة الامريكية من نيويورك الى القاهرة تطلب شحن الكلبين على حسابها ، ودفعت الى شركة الطيران الامريكية ٩٠ دولارا لمصاريف سفر الكلبين منذ يومين الى نيويورك ..



...ى ومندوب الاتحاد السوفيتى فى مجلس الأمن

● بينما كان الصحفيون يتزاحمون على قسم ...وزيع الوثائق فى الامم المتحدة لتسلم نص ...حد البيانات التى اذيعت اثناء اجتماعات ...جلس الامن لمناقشة الموقف فى الشرق الاوسط ...سلل احد الصحفيين ليفتش عن السفير محمد ...وض القونى رئيس وفد الجمهورية العربية ...الدائم فى الامم المتحدة .. وعثر المصور ...الصحفى على السفير العربى ، وكان يتشاور ...ع نيكولاى فيدرونكو مندوب الاتحاد السوفيتى ...ول آخر مؤامرات الدول الاستعمارية ضد ...الدول العربية وحقوق شعب فلسطين





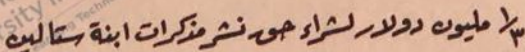
القرية التى نامت أمام بنك الدم فى الفيوم

● خرج ١٥٠ مواطنا من ابناء قرية فى ضواحى مدينة الفيوم اسمها «تلات» فى مسيرة على اقدامهم لمسافة سبعة كيلومترات من القرية الى المستشفى العام للتبرع بدمائهم ، ولما وصلت المسيرة الى المستشفى تبين ان موعد العمل ببنك الدم قد انتهى ، واعتذر الطبيب النوبتجى الى ابناء القرية ، وطلب اليهم الحضور فى صباح اليوم التالى .. ورفض ابناء القرية العودة الى بيوتهم وأمضوا الليل نائمين امام مبنى المستشفى العام فى الفيوم ، ولم يغادروا اماكنهم حتى تم تبرعهم بدمائهم فى صباح اليوم التالى



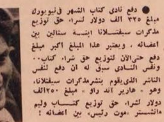
رقصة النصر :

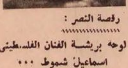
لوحة بريشة الفنان الفلسطينى اسماعيل شموط ...



١/٣ مليون دولار لشراء حق نشر مذكرات ابنة ستالين

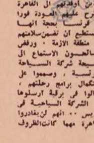
● دفع نادى كتاب الشهر فى نيويورك مبلغ ٣٢٥ الف دولار لشراء حق توزيع مذكرات سيفتلانا ابنة ستالين بين اعضائه ، ويعتبر هذا المبلغ اكبر مبلغ دفع حتى الآن لتوزيع حق شراء كتاب .. ونفس النادى سبق له ان دفع لنفس الناشر الذى يقوم بنشر مذكرات سيفتلانا ، وهو « هارير آند راو » مبلغ ٢٥٠ الف دولار لشراء حق توزيع كتاب وليم مانشستر «موت رئيس» بين اعضائه !

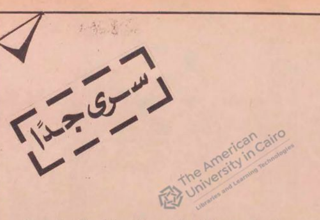




سواح من فرنسا يرفضون العودة إلى بلادهم !

● ابرقت شركة سياحية فرنسية تقوم بتنظيم رحلات سياحية لزيارة الجمهورية العربية المتحدة لمدة ١٤ يوما الى مجموعة من السائحين الذين اوفدتهم الى القاهرة تقترح عليهم العودة فورا الى فرنسا بحجة انها لاتستطيع ان تضمن سلامتهم فى منطقة الازمة · ورفض السائحون الاستماع الى نصيحة شركة السياحة الفرنسية ، وصمموا على استكمال برامج رحلتهم ، وقالوا فى برقية ارسلوها الى الشركة السياحية فى باريس .. انهم لن يغادروا القاهرة مهما كانت الظروف





القاهرة – تقرر ان يتدرب شباب الفتوة على كل عمليات القتال فى المدن بجانب قيامهم باعمال الحراسات للمنشآت الحيوية الهامة والمساهمة فى اعمال الدفاع المدنى ، وبعد تنظيم جهاز المقاومة الشعبية سيكون « القتال » العمل الرئيسى لمختلف كتائب المقاومة الشعبية بجانب مهامها الاخرى ..

الكويت – ينتظر ان تتخذ حكومة الكويت قرارات اقتصادية هامة تتصل بجانب من ارصدتها فى بنوك اى دولة تساند اسرائيل او تقف موقفا معاديا من قضية فلسطين ..

بيروت – ينتظر ان تعمل الحكومة اللبنانية على ابعاد بعض اتباع البدر الامام السابق من الاراضى اللبنانية .. وكانت السفارة اليمنية فى بيروت قد تقدمت الى الحكومة اللبنانية بوثائق ومستندات تثبت انهم يتآمرون ليس فقط ضد الثورة والشعب فى اليمن ، ولكن ضد سلامة وامن لبنان !

صنعاء – تعقد جمهورية اليمن اتفاقيات ثنائية للطيران بينها وبين جمهوريات السودان والصومال وكينيا تمهيدا لمد خطوط شركة الطيران اليمنية العربية التى بدأت اعمالها فى الاسبوع الماضى الى هذه البلاد .. وينتظر ان تنشىء الشركة اليمنية خط طيران جديدا بين صنعاء وكراتشى فى الباكستان قبل نهاية العام الحالى !

القاهرة – يدرس اتحاد الكرة تأجيل مباراة الاولمبى وسان جورج بالاسكندرية يوم ١٦ يونيو الجارى على كأس اندية افريقيا .. ومباراة الجمهورية العربية واوغندا فى ستاد القاهرة يوم ٣ يونيو على كأس دول افريقيا !..

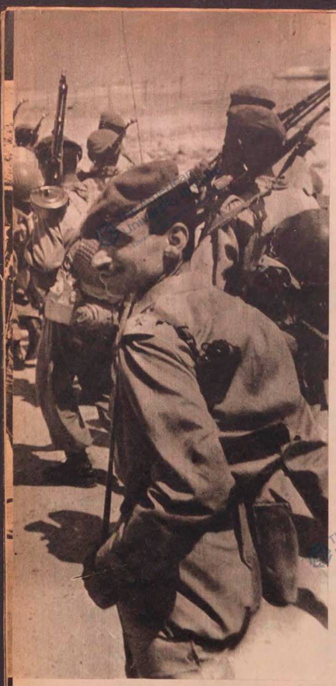
وينتظر ان يصل الفريق العربى الذى فاز فى مباراة اوغندا ١ / صفر صباح اليوم ليلتحق كل لاعب بوحدته العسكرية فور وصوله ..

نيويورك – ظل محمد عوض القونى على اتصال تليفونى مستمر مع وزارة الخارجية فى القاهرة طوال الاسبوع الماضى ..

القاهرة – امضى السفير الامريكى يوم الخميس الماضى فى اجتماع مستمر مع السفير الكندى فى منزله .. وانضم اليهما فى هذا الاجتماع مستشارا السفارتين .. وبعض الدبلوماسيين الامريكان والكنديين !

عمان – ينتظر ان يعود السفير الاردنى الى القاهرة خلال الايام القلائل القادمة ..

الخرطوم – بعثة طبية من السودان ستصل الى القاهرة برئاسة الدكتور الماحى التيجانى عضو مجلس السيادة السابق فى السودان للمشاركة فى اعمال الميدان الطبية .



ابن عبد الرحمن عارف يقاتل فى جبهة سيناء ..

● التحق الملازم ثان قيس ، ابن الرئيس عبد الرحمن عارف ، باول فوج من طلائع القوات العراقية التى وصلت الى الجمهورية العربية لتحتل اماكنها الى جانب القوات العربية فى جبهة سيناء . وعانق رئيس جمهورية العراق ابنه الضابط الذى تخرج حديثا فى الكلية العسكرية فى بغداد ثم التفت الى ضباط وجنود طلائع القوات العراقية مودعا وهو يقول لهم : اقسم بالله العظيم انه لو لا انني اتولى مهام رياسة الجمهورية لكنت اليوم أول من يتقدم صفوفكم فى مهمتكم المقدسة .



حبس الأسود فى الأقفاص ..

● يحمل كل واحد من الاخصائيين فى حدائق الحيوان بالجيزة قائمة بالتعليمات لتنفيذها فى حالة اللزوم .

وفى الاسبوع الماضى قامت ادارة الحدائق بحبس جميع الحيوانات المفترسة داخل اقفاص حديدية ضيقة ومنعت عرضها فى الاقفاص الكبيرة .

وقد الغت ادارة الحدائق الاجازات السنوية لموظفيها .. ونظمت ورديات حراسة ليلية مسلحة داخل الحدائق

أربع أصناف جديدة من القطن تزيد المحصول

● تقول احصائية فى وزارة الزراعة أن صنفى القطن جيزة ٦٧ وجيزة ٦٩ قد حلا نهائيا فى موسم زراعة القطن الحالى مكان صنف القطن جيزة ٤٧ . والصنفان الجديدان لزيادة انتاج المحصول مع مقاومتهما للامراض ، ويجرى الآن اكثار بذور للتوسع فى زراعة صنف القطن الجديد جيزة ٦٨ ليحل مكان زراعات القطن المنوفى .. واكثار الصنف الجديد جيزة ٦٦ ليحل مكان القطن الاشمونى .

وتعمل وزارة الزراعة فى الموسم الحالى على توفير بذور اكثار الصنفين الاخيرين حتى يمكن التوسع فى زراعتهما

الورقة الخاسرة ..

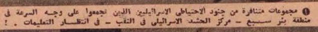
.. او ورقة الكوتشينة التى لن تكسب ابدا .. وهى من تصميم فكرى توفيق سكرتير التحرير « باخر ساعة » .




هدية المعركة .. مع أطيب تمنياتنا
من انت ؟.. وماذا تفعل ؟
اما من تكون .. فنحن ادرى الناس بك ..
انت .. ابن .. او اخ .. او اب ... او زوج
حبيب ..
اما ماذا تفعل ..
فكل الناس الشرفاء الطيبين .. يدركون ان
القيم الشريفة الطيبة التى تحارب من اجلها ..
وتقف للذود عنها ..
من اجل هذا تحارب .. ونحن معك .. ننفعل
بك .. ونسجل لك ...
مع اطيب تمنياتنا ...
يوسف السباعى
بيكار

صور الموقف داخل اسرائيل :

تقرير خطير يكتبه : محمد وجدى قنديل



● مجموعات متنافرة من جنود الاحتياطى الاسرائيليين الذين تجمعوا على وجه السرعة فى منطقة بئر سبع - مركز الحشد الاسرائيلى فى النقب - فى انتظار التعليمات . !



● مجندة اسرائيلية تصلح ماكياج وجهها فى مرآة زميلتها استعدادا للحرب .. بينما انطلقت مجندة اخرى فى هذا الوضع الى صحراء النقب مع قافلة الاحتياطى . !

أسرار صفقات السلاح الأمريكى لجيش اسرائيل ..

ماذا يحدث الآن داخل اسرائيل .. ؟ وماهى صفقات الاسلحة الهجومية التى شحنتها امريكا الى اسرائيل .. ؟ وماهى الخطط السرية التى وضعها العسكريون الاسرائيليون .. ؟ وماهى صورة التحركات العسكرية للجيش الاسرائيلى فى صحراء النقب بعد التطورات المفاجئة الاخيرة



...مى المصادر السرية
... تمول
...ـة الحرب الاسرائيلية ؟

طلبت آخر ساعة من وكالة الصحافة المتحدة تغطية الموقف بالصور داخل اسرائيل ..
وطار مصور خاص للوكالة لكي ينقل آخر التطورات على ارض العدو الاسرائيلي .. ولكي يرسم صورة كاملة لحالة الفوضى والقلق والذعر التي تسيطر على الاسرائيليين بعد الحشود المصرية في سيناء .. وحصلت آخر ساعة على هذا التحقيق المصور من مستعمرات النقب وبئر سبع وتل أبيب ..



● صحراء النقب : سيارة جيب لاسلكي اسرائيلية تحاول مراقبة الحدود المصرية .. بينما اختفت تحت الرمال بعض السيارات المدرعة بجنودها خوفا من السوبر سونيك !

● لماذا طلب العسكريون الاسرائيليون قائمة الأسلحة الهجومية من الدبابات والطائرات



● بئر سبع : مصفحة اسرائيلية نصف جنزير – من حاملات المشاة – تهرول على طريق ايلات عبر صحراء النقب مع طابور مدرع لتعزيز المواقع الاسرائيلية بعد اغلاق خليج العقبة ..



● تل أبيب : مجموعة من الدبابات السنتوريان تنتشر بسرعة في المنطقة الجنوبية المواجهة للحدود المصرية بعد الحشود الضخمة في سيناء ومعظم جنودها الاحتياطي الذين استدعتهم اسرائيل ..



● صحراء النقب : شراذم الجنود الاحتياطي الذين استدعت اسرائيل سبعه الويه منهم لمواجهة التطورات بعد الحشود الضخمة العربية وذلك لحظة استلامهم الطعام في الخطوط الامامية ..



● تل ابيب : بنات المدارس يقمن بتعبئة اكياس الرمل استعدادا للطوارىء وخوفا من قنابل الطائرات المصرية وصواريخها ويسيطر الرعب والذعر على الشوارع الخالية من المارة

● بئر سبع : مجندة اسرائيلية برتبة جاويش في استرخاء وتوتر وسط جنود المظلات بعد الرحلة السريعة التي قطعتها من الحدود السورية الى صحراء النقب في مواجهة الحشود المصرية



● صحراء النقب : طاقم مجموعة من الدبابات الاسرائيلية التي هرولت على الجبهة السورية الى الجبهة الجنوبية قرب الحدود المصرية وقد جلسوا في حالة ترقب وقلق





● بئر سبع : قافلة اسرائيلية طراز فوتور تحلق فوق طابور مدرع من دبابات السنتوريان

.. ولماذا وافقت أمريكا ؟



● تل أبيب : هكذا وقفت المجندة (ميرا) بكامل زينتها خلف أكياس الرمل .. !



● تل كاتسير : الحصون الدفاعية للوقاية من الغارات في المستعمرات الشمالية .. !



بلا تهويل فى تسليح العدو الاسرائيلى الذى نواجهه ..

وبلا تقليل – فى ذات الوقت – من امكانياته العسكرية التى ظل يحشدها طوال السنوات الاخيرة ..

لا بد من القاء نظرة عميقة وفاحصة على جيشه واستعداداته وخططه حتى تكون ارض المعركة واضحة تماما بكل ابعادها واعماقها ..

ولا بد من عرض دراسة موضوعية ودقيقة لكل اسلحته فى البر او فى البحر او فى الجو على اساس احتمالات المواجهة المسلحة ضد اسرائيل فى اى وقت .. وفى اى مكان .. !

وقبل كل شىء لا بد ان اوجه اشارة خاصة لعامل مفاجىء وخطير فى تسليح اسرائيل وفى التغيير الجذرى الذى طرأ على صورته خلال العامين الاخيرين بعد ان سقط القناع عن وجه امريكا وعن دورها فى صفقات السلاح الالمانى السرية وعن ضغوطها على حكومة المانيا الغربية لكى تقدم هدايا السلاح الى اسرائيل بلا مقابل .. ثم بعد ان تقدمت على المكشوف لكى تقوم بدور مورد السلاح الاول والرئيسى لجيش الدفاع الاسرائيلى واخذت الاسلحة الهجومية الامريكية تتدفق بلا حساب على موانىء اسرائيل ومطاراتها .. وقد كان ذلك – فى تقدير العسكريين – نقطة التحول الاساسية فى تسليح اسرائيل خلال فترة ما بعد مؤامرة التواطؤ الثلاثى .. !

وبعدها يمكن ان اضع نقطة البدء فى هذه الدراسة عن : العدو .. وتسليحه .. وقدراته العسكرية ..

والحقيقة التى لا شك فيها ان اسرائيل وضعت كل ثقلها فى اعقاب فشل مؤامرة السويس على زيادة تسليحها والتوسع فى ميزانيتها العسكرية على اعتبار ضرورة المواجهة المسلحة مع الجيوش العربية – وبالذات الجيش المصرى – فى وقت ما ..

والنموذج لذلك ان اسرائيل خصصت ميزانية سرية للتسليح وصرفت عليه خلال عشر سنوات فقط – من ١٩٤٩ الى ١٩٥٩ – ما يزيد على الف مليون دولار ، وهو الفارق غير المنظور بين الميزانية العامة وبين ميزانية المساعدات الامريكية والتعويضات الالمانية مع ملاحظة عاملين هامين بالاضافة الى ذلك :

١ – ان اسرائيل حصلت على معظم صفقات الاسلحة هدايا بغير ثمن مدفوع من فرنسا قبل ١٩٥٦ ومن المانيا الغربية بعد ١٩٥٩ .

٢ – ان اسرائيل حصلت على باقى الصفقات بأسعار رمزية من أمريكا وانجلترا لا تماثلها ثمن الاسلحة الحقيقى فى السوق الدولى .

ولكن اسرائيل بدأت توجه الجزء الاكبر من ميزانيتها الى المخصصات العسكرية فى اعقاب حصولها على صفقة السلاح الاولى من المانيا الغربية ..

واعتبارا من ميزانية ١٩٦٣ ارتفعت المخصصات العسكرية المنظورة الى ٣٩٠ مليون دولار بعد ان كانت ٢٦٠ مليون دولار وقد كانت هذه الزيادة الطارئة فى الاعتمادات العسكرية الاسرائيلية .. بنسبة تزيد على خمسين فى المائة – ظاهرة ملحوظة ولها دلالاتها الخطيرة – وقد حاول بنحاس سابير وزير المالية تبرير تلك الزيادة وتغطية الهدف الرئيسى من ورائها وقال وقتها فى الكنيست الاسرائيلى : ان هذا الاجراء غير العادى املته الدول العربية التى تسلح نفسها بسرعة رهيبة وبأسلحة جديدة وحديثة .

وقد جاءت هذه الزيادة فى ميزانية الحرب الاسرائيلية – فى ترابط مخطط ومدبر – مع محاولات اسرائيل لتنفيذ مشروع تحويل مياه نهر الاردن وتهديداتها المتوالية بفرضه بالقوة المسلحة .. وظلت اسرائيل ماضية فى زيادة الاعتمادات العسكرية بعد ذلك وعلى مدى السنوات الثلاث الاخيرة بدرجة ان بنحاس سابير وزير ماليتها اعترف بنفسه اخيرا حينما قدم الى الكنيست مشروع ميزانية ١٩٦٧ منذ ستة شهور وقال : **ان ميزانية جيش الدفاع الاسرائيلى تبتلع ثلث ميزانية اسرائيل كلها .. وان هذا المبلغ يزيد عشرات الملايين من الدولارات عما انفقته اسرائيل على التسليح فى سنة ١٩٦٦ السابقة .. واكثر من ذلك ان نفقات الجيش الاسرائيلى زادت ١٤ مرة وتضاعفت بذلك القدر عما كانت عليه فى سنة ١٩٦١ .. اى منذ خمس سنوات فقط .. !**

والواقع ان ميزانية اسرائيل – وحدها – لا يمكنها تحمل هذه الزيادة ولا تلك الاعباء الكبيرة للتسليح وللجيش .. واذن من الذى يدفع الفارق الضخم ويغطى ذلك العجز فى ميزانية اسرائيل .. ؟

والجواب بلا تجن على الحقائق والارقام الثابته : ان امريكا تقوم بدور الممول الرئيسى لميزانية الحرب قبل ان تكون المورد الاول للسلاح ..

وبنظرة اخرى الى المساعدات الرسمية وغير الرسمية التى حصلت عليها اسرائيل من امريكا سواء بطريق مباشر او غير مباشر ينكشف طريق التمويل الخفى لميزانية الحرب فى اسرائيل وهذا هو حديث الارقام بلا زيادة او نقصان ..

● المساعدات الرسمية التى قدمتها امريكا الى اسرائيل :

٤١١ مليون دولار كانت ضمن المنح المباشرة من ١٩٥٠ حتى ١٩٥٦ وبعدها تقرر استبدالها بمنح غير مباشرة من برنامج المساعدات الامريكية

٢٠٠ مليون دولار كانت نصيب اسرائيل من فائض الاغذية الامريكية خلال عشر سنوات بموجب القانون الامريكى رقم ٤٨٠ ثم تضاعفت المعونة بعد ذلك .

٣٦٩ مليون دولار كانت جملة القروض التى قدمها بنك التصدير والاستيراد الامريكى ورؤوس الاموال الامريكية الرسمية فى اسرائيل فى عشر سنوات فقط .

٤٥ مليون دولار قدمتها امريكا على شكل مساعدات فنية وهدايا رسمية من الاجهزة العلمية والمواد الثمينة حتى ١٩٥٩ ايضا .

● المساعدات غير الرسمية التى قدمتها امريكا الى اسرائيل :

٢٤٠ مليون دولار جملة المساعدات التى قدمتها الهيئات الامريكية الخاصة خلال العشر السنوات الاخيرة .

٣٥٠ مليون دولار حصيلة بيع سندات القروض الاسرائيلية فى امريكا وحدها بخلاف مائة مليون دولار حصيلة بيع السندات فى كندا

١٠٠ مليون دولار جملة الاستثمارات لرؤوس الاموال الامريكية الخاصة فى اسرائيل خلال خمس سنوات فقط وذلك بالاضافة الى الاعفاءات من الضرائب التى تمنحها الحكومة الامريكية لاموال الجباية اليهودية .

٤٩٦ مليون دولار نصيب اسرائيل من اموال الجباية للمؤسسات الصهيونية العالمية حتى ١٩٥٩ واصبح معدلها السنوى المخصص لاسرائيل حوالى ٧٠ مليون دولار ، ويتم تحصيل اغلب اموال الجباية من يهود امريكا بالذات .

وقد لعبت امريكا دورا خطيرا ومضادا للعرب فى التحول الجذرى الذى طرأ على تسليح اسرائيل خلال العامين الاخيرين ويمكن ان يقال بشكل واضح وصريح :

ان صفقات الاسلحة الامريكية كانت الركيزة التى اعتمدت عليها قيادة الجيش الاسرائيلى فى اجراء التوسعات العسكرية وفى تشكيل وحداتها الجديدة سواء فى المدرعات او فى الطيران ، فقد كانت اسرائيل تركز على فرنسا وبريطانيا فى جميع عمليات التسليح فى فترة ما قبل ١٩٦٣ وكانت الصورة العامة للتسليح الاسرائيلى فى فترة ما قبل ١٩٦٤ تبدو على هذا النحو :

● فى البر كانت اسرائيل تملك القوات المدرعة التالية :

- ٢٥٠ دبابة سنتوريان (ماركة ٥ – ٧) .
- ٢٠٠ دبابة شيرمان (م – ٤) .
- ١٥٠ دبابة ا. م. اكس (١٣) .
- ٢٥٠ مدفعا ذاتية الحركة (طراز هوايتزر) وبينها ٣٦ مدفعا عيار ١٥٥ مم محملة على دبابات شيرمان و ٧٢ مدفعا عيار ١٠٥ مم محملة على دبابات ا. م. اكس .

● فى الجو كانت اسرائيل تملك الطائرات التالية :

- ٧٢ نفاثة مقاتلة طراز ميراج ٣ (س ا س) .
- ٨٥ قاذفة قنابل خفيفة طراز اوراجان .. ولم يبق صالحا للعمل منها – الآن – سوى ٤٠ قاذفة قنابل بعد توقف فرنسا عن انتاجها .
- ٤٠ نفاثة مقاتلة طراز ميستير ٤ .
- ١٨ نفاثة مقاتلة طراز سوبر ميستير الفرنسية
- ٢٠ نفاثة خفيفة وتستخدم فى عمليات الضرب الارضى والتدريب وتسلمتها ضمن صفقة الالمانية .
- ٢٤ طائرة نقل طراز نورد أطلس بالاضافة الى الانواع الاخرى .. وتسلمتها ضمن صفقة الاسلحة الالمانية الاولى .
- ٢٤ طائرة هليكوبتر بينها طائرات طراز (س ٥٨) .. وفوقها عدة أسراب من المقاتلات البريطانية طراز (ميتيور) .. التى حصلت عليها ١٩٥٣ ..

● فى البحر كانت اسرائيل تملك الوحدات التالية :

مدمرتان .. وغواصتان .. واربعة وعشرون زورق طوربيد ودأورية ساحلية وقد حصلت اسرائيل عليها كلها من بريطانيا .

كانت هذه التشكيلات هى عماد القوة الضاربة للجيش الاسرائيلى قبل أن تتدخل أمريكا فى الصورة وتقوم بتوريد الاسلحة الهجومية سواء بطريق غير مباشر بواسطة ألمانيا الغربية او بطريق مباشر خلال العامين الاخيرين ..

والشىء المؤكد – من خلال التقارير السرية والدراسات العسكرية – أن اسرائيل تسلمت بالفعل هذه الصفقة الامريكية من المدرعات :

- **٢٠٠ دبابة باتون طراز (م – ٤٨) .**
- **٢٠٠ ناقلة جنود مدرعة هوجكس طراز (ت.ت٦٥)**
- **٣٠ ناقلة مدرعة ثقيلة هسبانو سويزا (هـ.س)**

وهذه الكميات تكفى لتشكيل فرقه جديده ومونفه من لوائى دبابات ولواء الى الحرنه ويعتبرها العسكريون قوة هجوميه . وهذا هو الذى قصدته امر وراء تسليحها للجيش الاسرائيلى بهذه المدرعه ، وقد حاولت بالتالى تغطية الوجود فى المدرعات الاسرائيليه وفى مو التفوق المؤكد للفرق المدرعه فى الجيش الم

ولم تقتصر المساعدات الامريكية لزيادة اسرائيل على المدرعات والمدافع الذاتيه وانما امتدت أيضا الى الطيران والدفاع وشملت الصفقات :

٤٨ قاذفات مقاتلة طراز سكاى هوك (وهى نفس الطراز الذى تستخدمه الطائرات فى الاسطول السابع لضرب

١٥ قاذفة قنابل نفاثة طراز فوتور ويمكن بالصواريخ الخفيفة .

وقد حاولت امريكا بذلك تغطية النقص واجهه الطيران الاسرائيلى بعد ان عجزت ا من الحصول على حاجتها من القاذفات وال النفاثة من فرنسا ، ولم تستطع أن تحص ما يعوضها من الطائرات الفرنسية التى من العمل بعد ١٩٦٣ ، وطلبت اسرائيل من تعزيز القوة الجوية الاسرائيلية وتنويع ا وتوسيع استعدادات اسرائيل لتلافى الخطر عن الاخلال بميزان القوى الجوى – عل تعبير البيان الاسرائيلي الذى صدر وقت هدية السلاح الامريكية – وبالاضافة الى ا والطيران فقد مضت أمريكا الى أبعد من فى تسليح اسرائيل بالصواريخ الموجهة شبكة الدفاع الجوى وأصبحت هناك و اسرائيلية مجهزة بالصاروخ الامريكى المو الارض الى الجو طراز (هوك) والمضاد للط ومداه ٢٢ ميلا وسرعته ثلاثة أضعاف الصوت .. كما شحنت أمريكا الى ا ٢٠٠ مدفع عيار ٤٠ مم مضاد للطائرات بالرادار وتكفى لتسليح أكثر من خمس ضد الطائرات – بمعدل ٣٦ مدفعا فى كل وتخصص عادة ثلاث كتائب من هذه المدفع فرقة مشاة وتستخدم لحماية مواقع ا المقاتلة فى الجبهة من هجوم الطائرات و عن المطارات والجسور والمستودعات العسك وفى الصفقة الامريكية – ايضا – حوال مدفعا ذاتى الحركة عيار ٤٠ مم طراز (المضاد للطائرات وتستخدم لحماية المدرعا الهجوم الجوى للمقاتلات ، وهذه الكمية لتسليح فرقة مدرعة أو بمعنى آخر لحماية المدرعة الجديدة التى شكلتها اسرائيل بال الامريكية !..

وهكذا تتكشف على الفور الحقيقة ا التى بدأت اسرائيل تخطط لها وتضع تس على أساسها خلال الفترة الاخيرة ..

والشىء المؤكد ان مجموعة العسكريين الاسر – وفى مقدمتهم موشى ديان وزير الدفاع الح وضعوا خطين رئيسيين للتسليح فى أعقاب مؤامرة التواطؤ فى السويس :

● ضرورة التركيز على الاسلحة الثقيلة الاستراتيجية الهجومية فى المدرعات وفى ا

● محاولة التفوق فى التسليح على الد العربية مجتمعة – أو على الجيش المصرى بال بعقد صفقات كبيرة من الدبابات والطائرا

وعلى مدى السنوات التالية وعلى تعاقب الجيش الاسرائيلى – من حاييم لاسكوف زفى تسور الى اسحق رابين – ذلك المخطط الوحيد الذى يسيطر على تفكيرهم خطواتهم ، كما يكشف النوايا العدوانية يبيتها العسكريون الاسرائيليون تجاه العربية وخطط التوسع التى يهدفون الي وراء الحصول على الاسلحة الهجومية ..

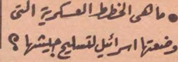
ولم تكن أمريكا وحدها التى تقوم بدور للسلاح الى اسرائيل وانما كانت بر – بدورها – تقوم بنفس الدور ولكن على معين ضد العرب .. فقد حصرت اسرائيل فى بريطانيا على الاسلحة البحرية حتى وحدة التسليح فيها ، **وحصلت ضمن ا الاخيرة على غواصتين ساحليتين بريط وحمولة كل منهما ٢٠٠ طن والاولى (توربين) والثانية اسمها (توتين)** و الاثنتان ميناء بورتسموث البريطانى للتج وتدريب البحارة الاسرائيليين عليهما فى ١٩٦٤ وقد ابحرت واحدة منهما بالفعل اسرائيل خلال التطورات الاخيرة ، كما بريطانيا باكمال توريد الاسلحة البحرية الم من الصفقة الالمانية الثانية وشحنت معدات غيار ومهمات للضفادع البشرية الى حيفا **وسلمت ٦ زوارق طوربيد طراز جاكوار الى اسرائيل ايضا** .. كما أعادت تسليح الد السنتوريان بمدافع جديدة .. وغيرها .. من المساعدات غير المنظورة !..

ويجىء بعد ذلك سؤال : الان .. ما القوات الاسرائيلية .. وما هو توزيعها .. هو نظام تشكيلاتها ؟..

الواقع أن جيش الدفاع الاسرائيلى يقوم ركيزتين أساسيتين :

● القوة النظامية .. وتشكل من الوية عاملة من المشاة – أى فرقة كام وسبعة ألوية من المشاة على مستوى العم الخط الاول .. ولواءين من المظلات .. و

اقلب الصفحة من فضلك



موشى ديان
وزير الدفاع

اسحق رابين
قائد الجيش

الوية من المدرعات .. وفى جملتها تتكون من سبعين الف جندى تقريبا .

● **القوات الاحتياطية** .. وتتشكل من سبعة الويه من مشاة الخط الثانى – على اعتبار ان اللواء يضم خمسة آلاف جندى بالتقريب – وثمانية الوية من قوات الدفاع الاقليمى وستة الوية من قوات المتطوعين او (نحال) – كما يسمونها فى اسرائيل – وفى جملتها تتكون من ٢٠٥ آلاف جندى .

وقد أخذت اسرائيل بالنظام السويسرى فى تشكيلات جيشها واصبح موزعا على اربعة أقسام رئيسية : المشاة .. والمظلات .. والمدفعية .. والمدرعات والوحدات الالية ..

أما الطيران الاسرائيلى – فانه حسب التقديرات الاخيرة – يضم ١٥ الف ملاح وميكانيكى وطيار ولابد من ملاحظة عاملين هامين عند تقدير امكانيات العدو الجوية :

الاول – ان نسبة ١٥ فى المائة من الطائرات الموجودة عند اسرائيل لاتستطيع استخدامها فى حالة الاشتباك مع السوبرسونيك المصرية الجديدة لانها تصبح عديمة الفعالية وبالذات المستير والسوبر مستير والاوراجان .

الثانى – ان عدد الطيارين المدربين على الطائرات الامريكية الجديدة غير كاف لمواجهة الموقف واغلبهم يتدربون فى القواعد الجوية البريطانية الآن . ويكفى أن يقال أن نفقات اعداد وتدريب الطيار النفاث لاتقل عن ١٠٠ ألف دولار ومعنى ذلك أنه لابد من توفير ١٧ مليون دولار لاخراج الطيارين اللازمين للصفقة الاخيرة . أما البحرية الاسرائيلية فانها لاتزيد على ثلاثة آلاف من البحارة والضفادع البشرية وتكاد تكون أضعف الاسلحه الاسرائيلية ولكن المؤكد أن اسرائيل لم تعطها الاولوية فى التسليح اعتمادا منها على مساندة الاسطول السادس الامريكى وحمايته لشواطئها وقت اللزوم

وتبقى بعد ذلك المدفعية الصاروخية المضادة للدبابات التى أدخلتها اسرائيل على تسليحها لاول مرة فى ١٩٦١ وتحملها عربات مصفحة نصف جنزير او عربات جيب . كما تحملها أيضا الطائرات الهليكوبتر وهناك نوعان منها : صاروخ س س ١٠ ويمكن استخدامه بواسطة جندى واحد وصاروخ س س ١١ ومداه ستة كيلومترات .. وعموما فان اسرائيل تعتمد فى تسليح المدفعية على الاسلحة الفرنسية التى حصلت عليها قبل ١٩٦٣ وفى مقدمتها المدافع الثقيلة عيار ١٥٥ مم وعيار ١٠٥ مم وكذلك المدافع المتوسطة عيار ٨٨ مم وعيار ٧٥ مم وهناك مدافع مضادة للطائرات عيار ١٠٢ مم ومجهزة بالرادار أيضا ..

ويدخل ضمن تسليح اسرائيل عدة أنواع من الصواريخ الخفيفة التى تطلقها الطائرات من الجو الى الجو ومن الجو الى الارض وتحملها المقاتلات الميراج

وكل هذه الانواع من الصواريخ التى سهلت أمريكا لاسرائيل الحصول عليها ليست ذات فعالية أمام قوة الصواريخ المصرية المضادة ولا تستطيع الافلات من سرعتها وكفاءة مناورتها . ولذلك حاولت خلال المباحثات السرية لعقد الصفقة الثانية مع ألمانيا الغربية أن تحصل على صواريخ طراز « أونست جون » غير الموجهة لكى تستخدمها فى القذف من البر الى البر – مداه ١٥ ميلا – وهو صاروخ أمريكى بدأ استخدامه منذ ١٢ سنة فى الجيش الامريكى وفى جيوش حلف الاطلنطى كمدفعية ميدان . ولكن ألمانيا الغربية تراجعت عن توريد باقى صفقات السلاح الى اسرائيل بما فيها هذا النوع من الصواريخ الارضية !

وبنظرة عميقة الى قائمة الاسلحة التى طلبتها اسرائيل من ألمانيا الغربية وامريكا وحددتها فى الصفقات الاخيرة يمكن القاء الضوء على نواياها وخططها العسكرية :

١ – هناك خطة توسع فى المدرعات تقوم على تشكيل فرقة واحدة جديدة لاستخدامها فى الاغراض الهجومية .

٢ – هناك خطة تعزيز للدفاع الجوى عن اسرائيل وحماية قواتها البرية من السوبرسونيك المصرية ويؤكد ذلك حصولها على صواريخ هوك والصواريخ الخفيفة الموجهة .

٣ – هناك خطة مضاعفة الامكانيات للتنقل الجوى وقد كان لديها سربان فقط من طائرات نقل الجنود ثم حصلت على ثلاثة أسراب أخرى فاصبح لديها خمسة أسراب قادرة على نقل لواء من المظلات

٤ – هناك محاولة تقوية للطيران الاسرائيلى بتشكيل أربعة أسراب من المقاتلات القاذفات الخفيفة لأغراض الاسناد الارضى وتعزيز القوة الهجومية لفرقة المدرعات .

٥ – هناك خطة تعزيز للبحرية الاسرائيلية بزوارق الطوربيد والغواصات للدفاع عن السواحل ويعنى ذلك أن خطة اسرائيل فى البحر دفاعية بينما فى البر هجومية ..

وقد اكتفت اسرائيل بزيادة عدد زوارق الطوربيد ومضاعفة الغواصات لمحاولة الهجوم الخفى على الاسطول المصرى الذى يتفوق بدون منازع على جميع الاساطيل فى شرق البحر الابيض .. وقد وضعت اسرائيل فى اعتبارها امكان الاعتماد على الاسطول السادس والاسطول البريطانى فى حماية سواحلها !

والثابت بعد ذلك ان اسرائيل كانت تحاول بكل طاقاتها ووسائلها ان تحقق تفوقا فى التسليح على الجيوش العربية كلها او تتعادل معها ..

ولكنها احست خلال فترة ما بعد ١٩٦١ ان الجيش المصرى – وحده – حقق تفوقا هائلا فى التسليح والتدريب عليها وكان ابرز ملامحه تشكيل فرقتين جديدتين بالاضافة الى القوات الموجودة فى اليمن وكان هذا هو الدافع الخفى الذى جعل العسكريين الاسرائيليين يرفعون اصواتهم – وقتها – ويطالبون بزيادة المخصصات العسكرية وتضاعفت ميزانية الحرب ١٤ مرة خلال خمس سنوات عما كانت عليه ميزانية ١٩٦١ ..

وقد سعت اسرائيل الى احراز اى تفوق بأى صورة خلال تلك الفترة وكانت مقادير الاسلحة والمعدات التى حصلت عليها من الصفقات الالمانية والامريكية دليلا ظاهرا على ذلك وتسليحا زائدا عن الحاجة الدفاعية لدولة لا تتجاوز مساحتها ثمانية آلاف ميل مربع ولا يزيد سكانها على المليونين ونصف المليون يهودى ..

وزاد من هستيريا التسليح الهجوسى التى اصابت العسكريين الاسرائيليين ان اسرائيل فقدت فى نفس الوقت امكانيات التفوق فى التسليح بطريقة علمية بعد ان اطلقت الجمهورية العربية المتحدة صواريخها البعيدة المدى

ويمكن ان يقال فى حدود السرية العسكرية :

« ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة تملك وحدها تفوقا على قوات العدو الاسرائيلى .. وان هذا التفوق ليس عدديا فقط وانما اصبح تفوقا نوعيا فى الاسلحة وفى التدريب ايضا .. »

وقد كفلت التفوق النوعى الى جانب التفوق العددى ثلاثة عوامل هامة ومؤثرة :

اولا – ان التجارب العسكرية الكبيرة التى دخلها الجيش المصرى وبالذات ضد المرتزقة الانجليز والالمان والبلجيكيين فى اليمن ساعدت على تعميق التدريب واظهار قيادات مقاتلة من خلال الممارسة العملية وسط دخان المعارك الحقيقية .

ثانيا – ان العلم المصرى الحديث دخل بتجاربه الى مجال القوة العسكرية واحدث تطويرا جذريا فى جميع انواع التسليح ولم يقتصر الامر على الصواريخ المصرية وانما شمل ايضا صناعة النفاثات المقاتلة « القاهرة » وبناء الغواصات العربية وغيرها .

ثالثا – ان الجندى المصرى المقاتل ذاته دخل نطاق التغيير وقد تنبه العسكريون الاسرائيليون انفسهم الى هذا التغيير النابع من التحول الاشتراكى فى المجتمع المصرى فقد اصبح هذا الجندى هو فلاح الاصلاح الزراعى وعامل المصنع

بينما على الجانب الاخر من خط الحدود تبرز الحقيقة برغم الدعايات الغربية وطبولها وتتكشف خفايا جيش اسرائيل وانتصاراته الكاذبة التى حاول موشى ديان ترويجها فى اعقاب مؤامرة التواطؤ وتكفى هاتان النقطتان :

● **الحقيقة الاولى** – ان جيش اسرائيل لا تتوافر فيه اى وحدة او تجانس لانه يضم شراذم متنافرة من ارجاء العالم ولا يحس الكثيرون منهم بمعنى الانتماء الى هذه الدولة ولذلك تحدث الاحتكاكات المستمرة بين يهود الشرق ويهود اوربا بسبب التمييز الواضح بينهم ..!

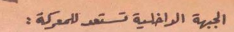
● **الحقيقة الثانية** ان اقتصاد اسرائيل لا يحتمل حالة التعبئة لفترة طويلة لان حالته المتداعية لا تقوى على سحب احتياطى سبعة الوية من العمال الاسرائيليين وتوقف المصانع لمدة تزيد على اسبوع وذلك فى حد ذاته يعتبر ضربة تمزق اسرائيل من الداخل بدون حرب ..!

.. ..
.. ..
.. ..

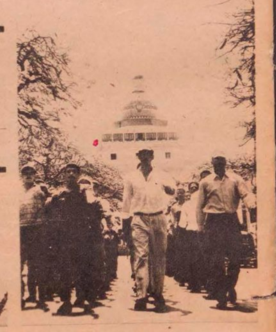
وهكذا تظهر الصورة الحقيقية للعدو الاسرائيلى الذى نواجهه .. بلا تهويل فى قوته .. وفى نفس الوقت بلا تقليل منها ..

وهكذا يسقط القناع عن الاسطورة المزيفة التى صنعتها الدعاية الامريكية .. وصدقها الوهم الاسرائيلى .. !

محمد وجدى قنديل



هكذا تعمل المقاومة الشعبية وتحشد القوى وراء الجيش ..



الشعب يحشد قواه فى الداخل .. ويجمع كل طاقاته لمواجهة الاحتمالات .. الشباب يتدربون على السلاح .. الرجال يتوجهون الى الجبهة .. النساء يتبرعن بالدم .. المؤتمرات الشعبية فى المساجد وفى الكنائس .. فى الميادين وفى الاحياء لمتابعة الموقف .. جهاز المقاومة الشعبية بدأ تنظيم الجبهة الداخليــة .. وهكذا كانت الصورة بكل أبعادها من القاهرة الى الاسكندرية الى بور سعيد كما سجلتها آخر ساعة ..



الشعب كله استعد لمعركة
السلاح فى الايدى .. والاص
على الزناد فى انتظار اشار
التى يطلقها القائد .. وفى الك
والمساجد التقى الانجيل و
للسير معا فى الطريق الواح
تحرير فلسطين السليبة

تحقيق :
محمد عبد الحم
حافظ اما
رشدى ابو الحس
حمدى ياسي
تصوير : احمد عبد العز

● صورة للمؤتمرات والاستعدادات التى يقوم بها الشعب فى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد

ع الجماهير فى كل مكان مع قيادتها السياسية
ـسن المعركة خطوة بخطوة . ان الالاف فى
حى بولاق فى مؤتمرهم الكبير يستمعون الى
امين العاصمة عبد المجيد فريد



لقاهرة :
هاز المقاومة الشعبية
يغطى جميع الأحياء
ويدفع عجلة الإنتاج

الموقف يتغير من ساعة لساعة ، بل من لاخرى ، والجماهير تتابع هذا التغيير ، سارها جزءا أساسيا من الموقف ، تتابع ت القيادة السياسية . وتتابع ايضا ت الاستعمار)) .

لذا بدأ عبد المجيد فريد حديثه فى مؤتمر سمالية الوطنية .. وبعد اسبوعين من تفجير ع فى الشرق الاوسط ، كانت جماهير الشعب ر ، وفى أجزاء الوطن العربى كله ، تتابع ل ، وتحلل ، ولكن شيئا واحدا لم يتغير فى ا ، هو اصرارها الشديد على الوقوف فى الاستعمار .

ل توقيع الاتفاقية مع الاردن بيوم واحد ، حسن صبرى الخولى الممثل الشخصى ى ، بدرس الموقف فى مؤتمر الازهر الكبير ، الموقف على ضوء كلام الرئيس لاعضاء الامة ، بعد ثلاث ساعات فقط من الحديث يقول : لقد استعدنا حقنا فى مياهنا بيه ، وكان ردنا على تبجح قادة اسرائيل ملما . وهو تركيز قواتنا . ثم كانت المولة ة للقائد ، هو تحذيره أن يقف أحد عند قضية خليج العقبة ومضايق تيران ، ية الاصلية هى قضية شعب مطرود من ، وقال الممثل الشخصى للرئيس : ان ع يختلف تماما فى اسرائيل عنه فى بلدنا ، قادر على حمل السلاح فى اسرائيل اصبح على خط القتال ، وبهذا وقفت عجلة الحياة الموسم فى اسرائيل هو موسم حصاد القمح ، بد الحقول بدأ واحدة تحصد عودا ، ونحن اله وبشعبنا وجيشنا ، نستطيع أن نقاتل ، ونتتج ، ولم يتأثر فى بلدنا شبر واحد ، دارس ، والمصانع ، والمزارع ، حتى الملاهى ى ، تضج بالناس .

انت الجماهير تقاطع امين العاصمة عشرات بهتافها الصادق « حنحارب » كان يقول : سحارب ، ولن يتأخر منا جميعا أحد ، سحارب بوعى ونظام ، واننا سنحافظ لكسب العظيم ، اللى كسبناه خلال الايام الماضية . وهو مسلامة الجماهير ورقابتها على نفسها . واذا كانت الايام الماضية استعداد لمعركة تلوح فى الافق بلورها ، فان وما ارتفعت الى مستوى المسئولية ، وطوال ة عشر يوما لم يلحظ احد غلاءا فى الاسعار

ولم يلحظ احد تخزينا لمواد التموين ، وخاطب مؤتمر الرأسمالية الوطنية بقوله : على كل منا أن يحدد موقفه بوضوح فى معركة الشعب كله ، وأن يحاسب نفسه ، ويجب عليكم التصدى لكل مستغل أو منحرف ، يحاول أن يخدش جبهة الشعب الداخلية .

جهاز المقاومة الشعبية :

لقد تم تنظيم الجبهة الداخلية بشكل حاسم فى جهاز المقاومة الشعبية ، اللذى يقوده زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية وأحد رواد الثورة وطلائعها ليلة ٢٣ يوليو .. وقد وضعت خطة كاملة لعمل المقاومة الشعبية ، فى الاجتماعات التى تمت خلال الاسبوع الماضى ، للمجلس الاعلى للمقاومة الشعبية ، وأول مبادىء الخطة ، أن تتاح الفرصة لكل مواطن متطوع ، أن يؤدى دورا محددا له فى خطة واضحة . خطة تبدأ بتنظيم المتطوعين فى مجموعات ، تغطى كل شبر ، يقود كل حى قائد عسكرى مسئول مع رجاله عن الحى حراسة ودفاعا وانقاذا ، وصيانة الحياة فى الحى جميعا .. والمبدأ الثانى الهام لعمل المقاومة الشعبية ، أن يمضى الانتاج فى خطته ، لا يقل ولا يتدهور ، فالعامل الاساسى الذى يضمن للمجهود الحربى النجاح ، أن تسير عجلة الحياة فى المصانع والحقول وأجهزة الخدمات ، بسواعد عمال ورجال مصريين أن يجتازوا معركتهم كلها نجاح . ولهذا فسيكون رجال المقاومة الشعبية فى عملهم ولا ينتجون ، ثم يقاتلون !

وسألت « آخر ساعة » جمال نظيم عضو المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية ، والذى قاد الكتيبة الاولى فى حرب ١٩٥٦ عن وضع الذين تم تدريبهم من الفتيان والفتيات فقال :

ان الفتيان والفتيات ، الذين تم تدريبهم على أعمال الحراسات والدفاع المدنى . وأثبتوا كفاءة فى التدريب . استعدادا لاخذ مكانهم فى جيش المقاومة الشعبية ، يتم استدعاؤهم مرتين فى الاسبوع بعد تقسيمهم الى سرايا وجماعات ، بحيث يمكن جمعهم خلال نصف ساعة من أمر الاستدعاء ، وبمجرد انتهاء امتحانات الجامعة – خلال أيام – سيبدأ تدريب الالاف المتقدمين ، وسيكون تدريبهم على مستوى يجعل لهم دورا آخر يكمل دور زملائهم كتائب الفتوة . هؤلاء سيحملون السلاح

وسألت « آخر ساعة » جمال نظيم عن الفرق بين حرب العصابات والمقاومة الشعبية ؟

فأجاب بأن الفرق الجوهرى هو أن الاولى تتم فى بلد محتل ، وهذا ما ليس متصورا فى المنطقة العربية المتحررة ، والتى ستبقى متحررة وإن كان يمكن استغلالها داخل اسرائيل ، وجيش المقاومة الشعبية يقود الجبهة من الداخل ، والتى تحمى ظهر الجيش المقاتل ، وتقود عمليات القتال اذا لزم الامر ، وفى حرب ٥٦ قادت القوات الخاصة لجيش التحرير ، عمليات النسف والتدمير وازعاج العدو ، بالاضافة الى اعمال الكمائن والدوريات ، وقد نسفنا معدات البهود وأنابيب المياه فى سيناء ..

هذا هو الحق القانونى :

هل تريد تلخيصا لروح الشعب وهو يستعد للمعركة ؟ ..

فى كلمات : ان أحدا لن يتراجع « بوصة واحدة » ، وكل الجهود ، والسواعد والعقول ، والاسلحة ، موجهة لمعركة المصير ، وكل قوانا موجهة لتوضيح حقنا والدفاع عنه ، ومن أجل توضيح حقنا القانونى فى خليج العقبة ، اجتمع رجال القانون الدولى فى مؤتمر – من ذات أنفسهم – يدرسون حقنا القانونى فى مياه العقبة ، وحضر اجتماعهم عبد الخالق حسونة وعصام حسونة وخالد محيى الدين ومحمد ابو نصير وعشرات ، ونوقشت ثلاثة أبحاث هامة ، فى مقدمتها تقرير حافظ غانم أستاذ القانون الدولى ، الذى ترجم الى الانجليزية والفرنسية ، موضحا فى البداية كيف أن مشكلة « الخليج » مرتبطة بالوجود الاسرائيلى فى ايلات شمال خليج العقبة ، وهو وجود غير شرعى أصلا

فأى قانون ذلك الذى يقول بأحقية وجود اسرائيل ، وبالرغم من هذا فان حقنا أيضا فى مياه الخليج يسنده القانون الدولى ، فهم يقولون أن خليج العقبة يعتبر مياها دولية ، وأن المضايق الموصلة اليه يجب أن تفتح للمرور الحر .

والرد القانونى على ذلك أن خليج العقبة – تاريخيا – خليج عربى ، مارست الدول العربية سيادتها عليه منذ أقدم العصور ، فى ظل الدولة العربية الموحدة ، وفى ظل الدول العربية المتعددة ، وقد مارست هذه السيادة بصفة مستمرة ، وقد كان العرب يعتبرون مياه الخليج دائما مياها داخلية ، فهو يتغلغل فى أراضى الدول العربية المطلة عليه .

ويحتج الاسرائيليون ، بأن سيادة الجمهورية العربية ، قد عرقلت أثناء وجود قوات الطوارىء والرد على هذا أن حكومة الجمهورية طوال مدة الطوارىء كانت بعيدة عن المواقع التى يمكن منها فرض اشرافها على المضايق ، وعشر سنوات وسط آلاف السنين ، لا تنشىء حقوق ملكية فى عرف القانون الدولى . أما مبدأ المرور البرىء لسفن اسرائيل ، فالرد عليه اننا فى حالة حرب مع اسرائيل ..

وأكمل بطرس غالى وعائشة راتب تفنيد الحجج القانونية للاعداء ، ثم طلب عصام حسونة وزير العدل التعقيب ، وكان تعقيبه يكمل الصورة بوجهيها ، نوضح حقنا وندافع عنه ، أسمع كلمات الوزير :

ان اثبات البديهيات أصعب من اثبات المشكلات فبديهية واضحة أن حقا قد سلبوه بالدم ، وبعد أن سلبوه ، اعتبروا ما فعلوه قضية ، ثم حولوه لمشكلة ، وهو ليس قضية وليس مشكلة فالقضية تعترض وجود غريمين ، والمشكلة تعنى أن الحق غامض ، يا أصدقائى ان حقا سلب بالدم ولن يعود بغير الدم . أنا رجل قانون احترم القانون ، ولكن ما من عالم بالقانون يجهل ما للشموة ، وما من منصف يخالفكم فيما ذهبتم اليه ، وماذا بعد ، ان المدفع فى هذه اللحظات بالذات أقوى منطقا وأشد اقناعا ، القانون سلاح أنا لا أقلل من قيمته ، ولكن فى كل نضالات العالم نحيى أهل القانون والحكمة والفن أسلحتهم ، والتحموا بالشعب وأمسكوا بسلاح واحد هو التحام لا ينفصل عن الشعب ..

كتائب لاتنتهى :

النية عند كل مواطن صادقة أن يفعل أقصى ما يمكن أن يفعله فى معركة أمته ، وأهون ما يستطيع أن يبذله دمه .. وبعد النية بدأ العمل ولا يمكن تصور ما تم خلال أيام قليلة من بداية المعركة ، من آلاف المتطوعين الذين تم تدريبهم وينتظرون اشارة البدء ، ومن آلاف الفتيات اللاتى أنهين تدريبهن على عمليات الاسعاف ، والتحقن بنقط الاسعاف التابعة للدفاع المدنى أو المستشفيات

كتائب متتالية ، تصنع طابورا بلا نهاية ، لانه طابور يقدمه الشعب ، والشعب دائم . والذين سوف ينتهون هم اعداؤه

مسيرة من ابناء النوبة جاءت الى القـاهرة تعلن تأييدها واستعدادها للكفاح المسلح وراء ال

الازهر بكل هيئـاته ومعاهده وابنـائه فى اكبر مؤتمر شهدته فتة الشيخ محمد عبده



خمسة آلاف مواطن من أبناء بور سعيد مسلمين ومسيحيين فى اجتماعهم الكبير بكنيسة مارى جرجس

بور سعيد :
المدينة تعيش مرة أخرى فى احداث ١٩٥٦

ان مدينة بور سعيد لا تنام .. النهار حركة .. والليل حركة .. اجتماعات تبدأ ولا تنتهى .. فى الشوارع .. فى السرادقات .. فى المنازل .. فى المقاهى .. الكل يتحدث .. الجميع ينتظرون لحظة لقاء .. لحظة اشتباك من جديد .. لتعود الذكريات .. لتعود قصص البطولة .. للدفاع عن الوطن ضد اى معتد ..

مثلا محمد فريد طولان محافظ بور سعيد لا ينام .. المحافظة فى حالة طوارىء طوال الـ ٢٤ ساعة

.. اجتماعات مستمرة .. قطاعات تتحرك فى كل مكان .. تراه فى منتصف الليل يسـير .. من معسـكر الى آخر .. من شـاطىء القناة .. الى شاطىء الجميل .. يعيش مع الابطال .. حضرت أحد الاجتماعات فى المحافظة .. كان حديثه :

– لا بد أن تكون بور سعيد قلعة .. الجميع فيها يعملون .. ان العمل لا بد أن يسـير .. لا نعطل الانتاج .. اننا نستعد ونحن نعمل ..

ونترك محافظ بور سعيد ..

الى أحد اجتماعات الاتحاد الاشتراكى لعمال رباط السفن .

يقول محمد حسن رشدى .. الامين العام للاتحاد الاشتراكى فى بور سعيد :

ان التبرع بالدم شىء جميل .. وحمل السلاح شىء جميل .. وشعور وطنى ليس بغريب على أى مواطن فى الجمهورية العربية المتحدة .. ولكننى أطلب منكم وسط كل هذه الاستعدادات .. أطلب منكم أن تضاعفوا العمل .. هنـاك أخوة لـكم تركوا المصانع وتطوعوا .. وذهبوا الى الجبهة .. ان مكانهم فى المصنع الآن خال .. فلتملأوا مكانهم فى العمل .. حتى لا يتعطل الانتاج .. ان المواطن الذى يقوم بعمله .. وعمل زميله يساوى الجندى فى الجبهة ..

وفى مديرية أمن بور سـعيد .. كان هناك اجتماع رئيسى برئاسة مدير الامن .. وتم تنظيم الدفاع المدنى .. واشارات الغارات الجديدة .. وتم بالفعل تقسيم المدينة الى اقسام .. كل قسم يضم ١٥ منطقة رئيسية .. وكل منطقة رئيسية تنقسم الى مناطق فرعية أخرى ..

وقد فتحت مراكز الاسعاف لتدريب الفتيات على الاسعافات الاوليه .. وأقيمت معسكرات للفتيات للتدريب .. على اطفاء الحرائق .. وقد شاركت نساء بور سعيد المجاهدات فى هذا المجال كثيرا .. فانت ترى المرأة تتـدرب على اطفاء الحريق ..

البنات فى المعركة

والتعبئة العامه أيضا فى هيئة قناة السويس .. هناك مكتب خاص يعمل ٢٤ ساعة ليلا ونهارا .. يرأسه محمد سامى مدير العلاقات العامة فى بور سعيد .. يعاونه .. عطية صقر .. ومحمد الليثى .. ورضا عبد الرحمن .. وكان الاتجاه ان يـكون المكتب من الرجال .. ولـكن اصرار الآنسات على المشـاركة فى الدفاع عن البلد .. جعل المسـئولين يوافقون .. وتجلس سميحة فتوح .. وحبيبه سحلب .. وأميمـة فى مكتب الطوارىء تحت أية ظروف

للمشـاركة .. للعمل .. للقيام بالواجب الكبير

هناك شىء آخر ..

الاجتماع الكبير الذى حضره حوالى خمسة آلاف مواطن .. وأكثر فى كنيسة مارى جـرجس .. الاجتماع الذى تكلم فيه رجال الدين من المسيحيين والمسلمين .. تكلموا عن التعبئة .. عن الجهاد .. عن رفع راية الكفاح لكل مسلم .. ومسيحى . ان العدوان سـيقابل بالرصاص .. بالمدافـع .. بالطائرات .. بالاجساد البشرية .. بالايمان بكل شىء فى سبيل حرية بلدنا .. حرية كل العرب .. لا مستعمر .. لا استعمار .. لا أحد يفرض رايه علينا .. مهما كانت قوته ..

لقد عادت صورة ١٩٥٦ الى بور سـعيد .. استعداد فى كل مكان .. سلاح مع الحرس والفتوة .. عقول نبتت فيها معانى الكفاح والتضحية .. وتصميم وعزم على رد كل عدوان .. تصميم على الدخول فى معـركة مع اسرائيل .. مع كل من يساندها .

الاسكندرية :
احتياطى كافى من التموين والسلع الضرورية .. وتبرعات بربع مليون جنيه

ان الاسكندرية تواصل حشد قواها استعدادا لاى طارىء ..

وقد اعلنت القيادة السياسية للاتحاد الاشتراكى فى المدينة التى تحولت الى ترسانة ان مصر لديها احتياطات كافية من المواد التموينيه والمخزون من كافة السلع الضرورية يكفى البلاد لمدة تزيد على ستة شهور ويتولى الجهازان التنفيذى والشعبى متابعة خطة تامين جميع المرافق الحيوية .. وحمدى عاشور المحافظ يعلن بعـد ان قطع رحلته بالاتحاد السوفيتى : ان الاسـكندرية تحولت الى قلعة عسكرية محصنة ومعبأة بالشباب والرجال

والعقيد **يحيى عزت** قائد الحرس الوطنى يعلن انه تم استدعاء ٤٠ ألف شـاب للمعسكرات الممتدة على امتداد مساحات المدينة وهم مدربون على مقاتلة العـدو الهابط من البحر والجو والبر وقتال المدن والشوارع وأعلن رجال المعاشات ومن بينهم ضباط الشرطة والجيش والمهندسون والمحامون استعدادهم للاشتراك فى المعركة وحمل السلاح اذا لزم الامر والتطـوع فى الاعمـال المختلفة حسب تخصصاتهم وخبراتهم ووصلت عدد قوات هيئة الفتوة حتى الآن الى حوالى ٥٠ ألف فتى وفتاة ..

ومؤتمر الهيئات النسائية برياسة **بثينة الطويل** عضو مجلس الامة وتحضره ٣ آلاف من ربات البيوت وقائدات الحركة النسائية بالمدينـه وفتيات منظمة الشباب . ويقررن الالتزام بميثاق شرف . بعدم التهافت على السلع التموينيـة . وتجنيـدهن فى كتائب التمريض والاسعاف وجمع التبرعات للمجهود

وتقرر اعفاء جميع المسلحين فى كتائب الفتوة بقطاعات التعليم من واجبات وأعباء منظمة الشباب ليتفرغوا لتكريس جهـودهم فى مراكز الفتوة وكتائب الحراسة .

ويعلن اللواء **أنور عبد اللطيف** وكيل لشئون الجمارك بأن البضائع الاستراتيجيه دخولها عن طريق خليج العقبه تشمل كل المجهود الحربى الاسرائيلى .. وبالامثلة .. الحربيه والكيماويه والعقاقير الصالحة للا[...] الحربى والوقود والاقطان والجرارات والـ[...] والسبائك الذهبية ..

ويقول **حسـين وشـاحى** مسئول [...] والاستعدادات بالاتحاد الاشتراكى أ[...] الاستدعاء أثبتت أننا يمكن أن نستدعى [...] قائد سـياسى فى أماكن محـددة فى اق[...] ساعات .

وقدرت جملة التبرعات على مستوى الا[...] بحوالى ¼ مليون جنيه حتى الآن .

وعقدت بالاسكندريه مؤتمرات الصليب [...] .. والمؤتمر الاول عقـد بالكنيسـة الم[...] بالاسكندريه حيث احتفل علماء الشـ[...] الكنيسه .. والمؤتمر الثانى عقد بجامع المر[...] العباس .. حيث انتقل القساوسه الى [...] مع اخوانهم المسلمين .. لتأييد الجهاد و[...] وفتحت الـكنائس بالاسـكندريه لاستقبال المتطوعين فى مجالات التدريب العسكرى المدنى والخدمات الطبيه .

وقرر **الليثى عبد الناصر** ان يتولى قادة التنفيذية عملية التعبئة الجماهيرية وزيادة وتوجيه أعضاء التنظيم الشعبى لمحاربة ال[...] وعدم التهافت على السلع والمواد التموينيه

وتم اعداد مراكز اسعاف متنقلة تعمل فى الطوارىء وتكون على اتصال دائم بالمستشـ[...] وتم حصر جميع الاطبـاء الذين يعملون [...] الخاص للاسـتعانة بهم فى حالات الضرو[...]

وقال العقيد **يحيى عزت** قائد الحرس بالاسـكندرية بأن قوات الحرس هى نو[...] المقاومة الشعبية التى تستطيع أن تقاتل فى [...] والشوارع وفى كل مـكان .. وتحمى المد[...] بالاشتراك مع القوات المسلحة وتستعد الآن فرق المقاومة الشـعبية التى سـتضم شـ[...] الاسـكندرية .. وقد ازداد عـدد الملتـ[...] بالمعسكرات . وصلت الى ٤٠ ألف شخص مدربون تدريبا عاليا ويحتلون مراكزهم الاسكندرية فى انتظار اللحظة الحاسمة ..

وقافلة الاسكندرية ما تزال تهتف .. ي[...] بالمعارك !

ظة المرور من مضيق الدردنيل :

الأسطول السوفيتي
ذى دخل البحر الأبيض

(صور : وكالة نوفوستي ، تحقيق : طارق فوده)



استطاعت ((آخر ساعة)) ان تحصل على أول صور للاسطول السوفيتي الذى عبرت غواصاته ومدمراته الى شرق البحر المتوسط .. وكل يوم يحمل معه أنباء قطع جديدة من الاسطول تعبر الى البحر الابيض .. وهذه القطع هى ذاتها التى تسرق النوم من الاسطول السادس الامريكى وتثير قلق قائده وبحارته ...

فى شرق البحر المتوسط ..

وفى منطقة الاحداث على وجه التحديد .. تقف الآن مجموعة من وحدات الاسطول السوفيتى الصديق .. فى مواجهة وحدات الاسطول الامريكى السادس ..

وبنفس الرهبة التى تحدثت بها وكالات الانباء العالمية عن الاسطول السادس وتحركاته .. راحت تتكلم عن الاسطول الروسى وزحفه الى البحر الابيض .. بل أبعد من هذا . لقد راح المندوبون لوكالات الانباء العالمية يقفون على شاطىء مضيق الدردنيل فى تركيا . حيث تمر وحدات الاسطول السوفيتى قادمة من روسيا الى البحر الابيض . وكانهم يعدونها ويصفونها .. قطعة قطعة ..

وكانت الدنيا قد امتلأت فجأة بأخبار تقول بوجود وحدات من الاسطول السوفيتى فى البحر الابيض ..

قالوا : انها ظهرت فجأة ..

وقالوا : انها تحيط بالاسطول السادس ..

وقالوا : انها تشكل قوة خطيرة تقف فى مواجهة لاسطول السادس وتهددها ..

وراح المندوبون يجرون الى مضيق الدردنيل .. وكان أنظارهم قد اختلت . او ضعفت لرهبة الشىء الذى يرونه ويتابعونه .

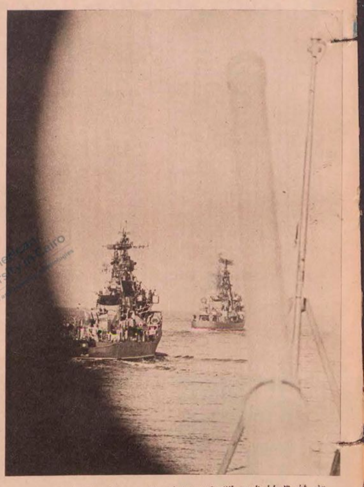
ففى ليلة واحدة أذاعت وكالات الانباء بأن عشر قطع من الاسطول الروسى ستعبر الليلة مضيق الدردنيل .. وفى صباح اليوم التالى .. اعلنوا ان عشرين قطعة قد عبرت بالفعل الى شرقى البحر المتوسط ..

والحقيقة أن ست بواخر فقط هى التى عبرت ، تبعتها أربع مدمرات .. وتكونت فى مجموعها عشر قطع عبرت فى أسبوع واحد لتشترك مع عشر قطع اخرى كانت قد سبقتها .. تكون فى مجموعهما عشرين قطعة .. من بينها سفينتان سوفيتيان فى احداهما ناقلة بترول والثانية سفينة امدادات الغواصات . وقد قالت عنهما وكالات الانباء ان انضمامها الى بقية قطع الاسطول الروسى الموجود

هذه هى القطع السوفيتية التى تراقب تحركات الأسطول السادس الأمريكى فى البحر الأبيض ..



عملية الختبار عمق المياه تحت الاسطول ، وهى عملية استراتيجية ضرورية ..



بعض قطع الاسطول الروسى أثناء التدريب فى البحر الاسود قبل دخولها الى البحر الابيض المتوسط عبر خليج الدردنيل .

على بعد ساعات من منطقة الازمة سوف يدعمه ويقويه ..

كما راحت وكالة أنباء أخرى تنقل من مالطة أن كاسحتى ألغام من الاسطول السوفيتى تجوبان الآن البحر بالقرب من مالطة حيث ترسو ٦ سفن رمائية تابعة للاسطول السادس الامريكى وكذلك حاملة الطائرات البريطانية فيكتورياس .

ووسط البحر .. تضيع البوارج والغواصات .. أو هى تختفى عن أعين المراقبين .. وتتحول تحركاتها الى أسرار عسكريه .. لا قبل لاحد بمعرفتها ..

وتتحول بلغة الانبـاء الى خطورة تهدد وجود الاسطول السادس .. وتحمى شواطىء العرب ..

هذا .. فى نفس اللحظة التى كان بودجورنى رئيس الاتحاد السـوفيتى يعلن أثنـاء زيارته لافغانستان أنه لن يسمح بأن تتدخل الدول الكبيرة فى الصراع الدائر فى المنطقة بين قوى العـدوان الاسرائيلى وقوى الحق العربية ..

وهذا فى الوقت الذى ملأت فيه أمريكا ، حامية العدوان ، الدنيا صراخا بأن الاسـطول السادس لن يقف مكتوف اليدين اذا تجرأ العرب على طلب حقوقهم ..

وراح جونسون يتصرف بجنون .. وبلا وعى .. وراح الاسطول السادس يعكس هذه التصرفات المجنونة فى صورة تحركات مريبة وأن اضفى على هذه التحركات جانبا من السرية ..

ولكننا نقدر ارتباك الاسطول السادس الامريكى بوقوف اسطول روسى له - كما أعلن القائد السابق للاسطول السادس والذى يعمل حاليا بقيادة حلف الاطلنطى - له قوة ضـاربة أبعد مدى منه .. نقدر ارتباكه وخوفه ..

اننا لا نريد أن يلتحم الاسطولان الكبيران .. لاننا من دعاة السلام ، ولسنا من دعاة نشـوب حرب عالمية ثالثة ..

ولكننا .. بقدر دعوتنـا للسلام مصرون على الحصول على كل حقوقنـا كاملة .. ومصرون على وضع حد لمهزلة الاستعمار الصهيونى المسنود بقوى الرجعية !

طارق هودة



كمال رفعت
٤-٤-٢

في ندوة الاشتراكيين في الجزائر:

البترول أخطر سلاح

يمتلكه العرب في معركتهم ضد القوى الاستعمارية واسرائيل!

• تكلم عبد الله الطريقي عن البترول العربي فلما انتهى الوقت المحدد لكلامه أراد

في هـذه الظروف التاريخية التي تحتشد فيها جيوش الامة العربية على طول جبهات سيناء والاردن وسوريا لمواجهة مؤامرات القوى الاستعمارية واسرائيل تم اضخم لقاء من حشد المفكرين والمناضلين والاشقاء العرب على ارض الجزائر .. في نفس المقر الذى كان مخصصا في عام ١٩٦٥ لعقد مؤتمر باندونج الثاني لرؤساء آسيا وافريقيا.

ماذا قال المفكرون والاشقاء العرب في هذا اللقاء ؟ .. وماذا اجمعت عليه آراؤهم في المؤتمر الكبير الذى ضم نقابيين ورجال فكر وسياسة وحركات وطنية وقومية وادباء وفنانين وشعراء وصحفيين

رسالة الجزائر يكتبها:
عبد الملك خليل

في القاعة الكبرى للمؤتمرات دوت الاكف من الالاف تصفيقا عاطفيا انتفض الجميع واقفين لتحية الرئيس هوارى بو مدين رئيس الدولة الجزائرية ، الذى آثر رغم مشاكله الجديدة والمتباينة الا ان يحضر هـذه الندوة البالغة الاهمية .

وفي صوت قوى وفي تواضع جم وقف ((هوارى بومدين الى استهلال وتحديد لوضع القوى السياسي التقدمي اللبناني المعروف في افتتاحه للندوة قائلا ان هذا الملتقى الذى ظل حلما يراود المناضلين العرب منذ مدة طويلة ، يتحول اليوم الى حقيقة نعيشها ..

وبلا مواربة او لف أو دوران تطرق الرئيس بو مدين الى استهلاك ولتحديد لوضع القوى التقدمية في الوطن العربي وقال ((ان القوى التقدمية مازال موزعة بين معطيات الامر الواقع ومطامح المستقبل ومحاولاتها الجارية لتجاذبها التقييمات الذاتية والشروط الموضوعية والتيار الاشتراكي ما يزال في خطواته الاولى .

وحتى ينبه الرئيس بو مدين الى اهمية المؤتمر عند عدد من الذين يدعون « الثورية » في هذا الظرف الخطير الذى تجتازه الامة العربية وطلائعها المقاتلة في مختلف انحاء البلاد العربية ..

وفي عبارات محددة أن لقاء ممثلى الفكر الاشتراكي العربي في نقاش صريح ينطلق من الرغبة الصادقة في العمل الجاد للمستقبل لا من رغبة الظهور المسرحي او المتاجرة بالعواطف .

ولكي ينبه الى العيوب التي استشرت في عدد من المؤتمرات العربية من قبل ولتحديد الاساس أو الاهـداف الواجب اتباعها ، أكد الرئيس هوارى بو مدين ان العرب في حاجة الى مراجعة انفسهم ، والى التخلص من ظواهر تغليب اللفظ على المدلول وتقديم المدينة على الريف ، والاهتمام بحديث القاهى بدل العناية باهتمام الفلاحين والعمال ..

وانتقل بو مدين الى التجربة الفذة الفريدة التي طالما تغنى بها الجزائريون من أجل استقلالهم وحريتهم ولسانهم العربي الاصيل ، فقال ان ((استكمال تحرير الانسان العامل ونقله من وضع المستغل الاجير الى وضع المنتج المسئول))

وحتى لا يخدع او يخدع من احد ، وحتى لا تتضح المسألة كما لو كانت امرا مقررا سهلا فاشار الى دروس الخيبات التي لا تقل اهمية ان دروس النجاح لانهـا تتيح للعرب جميعا ان يسترجعوا ماخسروه ، كما أن هـذا الموقف يعزز من مواقع الصدام في الصدام الحتمي بين قوى الاستعمار والرجعية من جهـة وقوى التقدم والاشتراكية من جهـة أخرى ، ولذلك فالجزائر مؤمنة بحقيقة هذا الصدام ، بل انها لن تتردد على ان تواصله الى مداه)) .

الخلاص والسلاح الوحيد

ومع بداية المناقشات التي دارت في الندوة تصدرت قضية فلسطين كل المناقشات .. وهنا جاء بحث الدكتور حيدر عبد الشافي عن فلسطين وبه خلص بعد استعراض تاريخي أصيل الى أن أسلوب الكفاح المرتقب هو الكفاح المسلح بالتنسيق الثوري الفلسطيني مع القوى الثورية العربية وأنه يلزم - بداءة - أن يحتل العمل الفدائي موقعا رئيسيا وهو دور الشعب الفلسطيني ، ويترتب على هذا ان معركة التحرير عبء من أعباء عمليات التحولات الفكرية السياسية في الدول العربية المستقلة .

وحدد « خيري حماد » أن القضية بالدرجة الاولى هي قضية شعب يريد الحرية ، وان فلسطين قد ضاعت على أرض فلسطين وانتهى من بحثه الى ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتعميق الوعي الجماهيري مما يضمن للمناضل او المقاتل العمل

وتنـاول خيري حماد القضيـة الفلسطينية على انها هي الكفاح المسلح بوصفه السلاح الوحيد وتحررت ارادة الوطن الفلسطيني بما يفضي الى حرية العمل ، كما أن العرب لايعارضون وجود اسرائيل على أسس عنصرية أو دينية ، وانما يعارضون وجود اسرائيل لانها كيان عدوان عنصري .

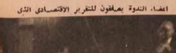
وتحدث الحشن مندوب سوريا فاشار الى الدور المجيد الذى لعبته الجماهير العربية في سوريا من أجل الوحدة الشاملة ومقاومة الغزو الرأسمالي او الاقطاعي او الاحتكاري . وأعلن ان الحكومة السورية قد طلبت من المحاسبين والكتبة ، وفي عبارات قاطعة أنهى حديثه بقوله « بعد أن وزعنا الاصاحة .

وقال عبارته المشهورة « نحن نستطيع أن نحارب ومن لايصدق فعليه أن يجرب » .

الحان البترول والغاز

ثم تنوعت الابحاث وتعددت اخيرا ، اما ماشد حماس الحاضرين وعقولهم فهو البحث الذى تقدم به الشيخ عبد الله الطريقي ، فقد نال الاستحسان فاشار في تواضع حقيقي واصيل وعالم ان

اعضاء الندوة يصفقون للتقرير الاقتصادي الذى





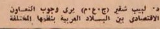


الإنسان العربي في الجزائر .. وكيف تحول من وضع المستغل الأجير إلى وضع الإنسان المنتج المسئول!

• الجزائر ويرى (الى اليسار) عبد العزيز بوتفليقة يلقي بحثه عن العلاقات البـلاد التقدمية الجديدة .. والبلاد الاشـتراكية المتقدمة ...



د. لبيب شقير (ج.ع.م) يرى وجوب التعاون الاقتصادي بين البـلاد العربية بنظرها المختلفة





محمد الميل (الجزائر) يلقي دراسته الهامة عن التسيير الذاتي ...





محسن ابراهيم
لبنان



فاروق ابو عيسى
السودان



عبد الله الريماوى
الاردن



فوزى منصور
ج. ع. م



الدكتور الاحبابى
المغرب



ابراهيم الحضرمى
اليمن

عبد الله الطريقى
السعودية



خيرى حماد
فلسطين

أن ينسحب من فوق المنصة .. ولكن أعضاء الندوة أصروا على أن يكمل محاضرته !

الاشتراكية لا يمكن تطبيقها قبل السيطرة على شركات البترول فى الوطن العربى لأن الامة العربية تملك ٧٠ ٪ من رواسب البترول والغاز وان فى المناطق التى يكتشف فيها البترول يكتشف فى نفس الوقت رواسب البترول والغاز . وانتقل الشيخ الطريقى الى الايضاح بالارقام - وكأنه يعزف اشد واعذب الالحان لدرجة ان الجميع اصروا على أن يواصل حديثه حتى بعد انتهاء الوقت المحدد له . فقال ان الخليج العربى وحده ينتج ١٠ ملايين برميل بينما لايزيد انتاج ايران على مليونين . وأن الاموال الاستعمارية والاحتكارية من الولايات المتحدة المستخدمة فى البترول تكسب صاحبتها اكثر مما يوظف فى اى صناعة أخرى . وبالاستناد الى ماتفعله الاحتكارات فيكتفى بالاشارة الى أن السعودية مثلا لا تبيع أو تسعر الا عن طريق الشركات التى تبيع لها . وأن انتاج الطن من البترول فى الكويت كان يكلف انتاجه ٦ ١/٢ سنت تحصل بمقتضاه حكومة الكويت ٧٤ سنتا كضرائب ثم تقوم ببيع هذا البترول بسعر ١١ دولار

وعن التعاون بين البلاد العربية فقال ان البترول هو المادة التى تجمع العرب . وأعطى مثالا على ذلك من أن الطبيعة حكمت على العرب بأن يتعاونوا . فالبترول فى سوريا والخليج يختلف تمام الاختلاف عن بترول شمال افريقيا . ولهذا يستدعى الامر خلطهما معا ، حتى لا يتجمد البترول المغربى من جراء الصقيع الشديد فى أوربا . والحل المقترح لذلك هو انشاء شركة عربية تاخذ البترول وتخلطه فى شمال افريقيا كبترول ليبيا والجزائر .

وفى سخرية مرة وكأنه نذير للعرب جميعا قال : اننا كل يوم نقدم الامتيازات للاحتكارات العالمية .. وكل يوم لشتمهم .. نسبهم .. اننا فى كل يوم نرتمى فى أحضانهم ونقبل ونبوس أيدى الاجنبى ويعود الطريقى ليتساءل .. ما الذى يملكه الوطن العربى . ويجيب أن للامة العربية وفى المناطق التى تنتج البترول فائضا قدره ١٢٥٠ مليونا من الدولارات موزعة بطريقة تدعو للرثاء والسخرية . منها الكويت الذى بلغ دخلها فى العام الماضى ٦٧٢ مليون دولار والسعودية ٧٥٤ مليون دولار والعراق ٨٨٨ مليون دولار . وعاد ليتساءل عما يردده البعض من اضطرار الدول العربية لبيع بترولها فأشار الى ان استعمالاته لاتعد ولا تحصى فى مجالات غير مجالات للوقود والحرق . لقد أصبح البترول يحول الآن الى لحوم وغذاء وملبس ومسكن . وفى كلمة أصبح أثمن مادة فى حياة الانسان . وخطورته بالغة الاهمية فى نفس الوقت . وتنبع هذه الخطورة من انه فى عام ٢٠٠٠ لن يتمكن الانسان من استخدام البترول فى الحرق ، لأن ثمنه سيرتفع جدا ، ونظرا للاستكشافات العظيمة التى عرضت مؤخرا فى مؤتمر البترول فى المكسيك وقدمها الخبراء السوفييت سيستخدم البترول فى تزويد العالم بما يحتاج اليه من البروتين الذى سيتناقص معه كثيرا .

ويقدر العلماء ان العالم يفقد البروتين لسوء التغذية .. وانه بامكان ١٠ ملايين طن بترول أن تتحول الى ٢٠ مليون بروتين . وأن ٢٠ مليون طن من البترول كافية لان تقدم للانسان فى العالم ٢٠ مليون طن فى مقابل بروتين كل الاسماك الموجودة فى العالم التى لن يزيد حجمها عن ٥٠ مليونا ..

وبثقة الشيخ الوقور العالم يعود لينبه الاذهان الى أن مايخشاه هو أن يأتى ذلك اليوم الذى يقوم فيه الاجانب والاحتكارات العالمية صاحبة الامتيازات من استيراد البترول وتصدير البروتين كمسحوق . أن قيمة مانحصل عليه فى حوض واحد مساحته ١٣ مترا من البترول فى يوم واحد يعادل مانحصل عليه من بروتين من ٤٠ رأس ماشية فى ١٨ شهرا .

وليس الامر مقصورا على هذا فقط فلدينا نحن العرب كل الاسمدة الصناعية فى شمال افريقيا وفى الخليج العربى .. لدينا كل الغازات ، وهى أرخص مكان فى العالم للسماد الصناعى . وعلينا أن ندرك أن العالم يصرف ٨٢ مليون دولار فى السنة سترتفع الى ١٢٠ مليونا عام ١٩٧٠ وبعده سيصرف العالم ٥ بلايين دولار لشراء الاسمدة .. هذا فى الوقت الذى يوجد فيه أفضل أنواع الاسمدة بنوعيها المعروفين : النوع الازوتى والنوع الفوسفاتى والاخير يوجد فى شمال افريقيا وفى المغرب وفى سوريا ...

السعودية وفيتنام

ولكن هذه هى المشكلة الاقتصادية وحدها التى تجابه العرب . فلو أن الزراعة بالعراق طورت ، وهناك ٢٢٠ الف كيلومتر لايزرع منها سوى ١٢ ألف كيلومتر ، ونصف سنة فقط أى ٦ كيلومترات لما احتاجت العراق أو سوريا او الجمهورية العربية المتحدة للقمح ، ولما اندفع الامريكان لتتحكم فينا وفى اقتصادنا .

ان فى السودان ١٣ مليون رأس غنم و٦ ملايين من البقر وبعضها يموت لانه ليس هناك من يستفيد بها ..

وفى الجزائر لديهم أعظم مظهرين للقوة الانتاجية .. لديهم الفحم والحديد .. والحديد يبلغ قدره ١٢ مليون طن ولا تجد من يشتريه أو يسوقه أو يصنعه !!

لكن كيف يؤثر التحرر الاقتصادى على الوضع التحررى والانسانى ؟

يجيب على ذلك الشيخ الطريقى بأنه يكفى ان نمارس ضغطك بسلاح البترول حتى يتوقف ١٠ ٪ من انتاج العالم . كما وأنه مساهمة جديدة لقضية السلم لانه يمنع تزويد الاسطول السادس الذى يهدد شواطئنا وموانينا . كما أن ٧٠ ٪ من البترول الذى يغذى الاستعمار الامريكى والاسطول السابع الذى يحارب فى جنوب شرق آسيا ضد فيتنام يتزود بـ ٧٠ ٪ من وقوده من البترول القادم من السعودية .. ان دورنا واتحادنا ووحدتنا جليلة وخطيرة وسلامية وانسانية .. ان فى امكاننا أن نوقف الحرب الفيتنامية .. ولا مناص من عقد عدد من الاتفاقات أو خلق صندوق للبترول على نطاق الامة العربية كلها ، لانه لو تمكنت البلاد المنتجة للبترول فى العالم العربى من فرض ضغطها للحصول من الاحتكارات على الضمانات لامكننا توفير ٢٧٥٩ مليون دولار فى ٣ سنوات ، يمكن الاستفادة بها فى خلق السوق العربية وتدعيمها . ومن ناحية أخرى الصرف على مراكز أبحاثنا والمساهمة فى مشروعات التنمية ..

عبد الملك خليل

قدمه عبد الله الطريقى خبير البترول العربى ...

• ماهى صورة الحياة الجديدة التى تعيشها المتطوعات فى معسكرات الفت

بنت مصر تتدرب على حرب العصابات

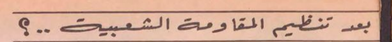
ايضا لبست الفتاة المصرية ثياب الميدان .. وسارعت الى معسكرات ... المدارس والمعاهد .. واخذت تتدرب على حرب العصابات وتكيتكاتها واس... وامسكت آلاف الايدى بالبنادق والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية وبد... المصرية تاخذ مكانها فى حائط المقاومة الشعبية الذى يحمى ظهر الجيش ... فى الداخل .. وقد عاشت آخر ساعة كل التدريبات التى تقوم بها طوابير ... فى الفتوة على المقاومة وحرب العصابات ضد العدو ..



تعتبر دراسة السلاح وضرب النار من اهم فترات الدراسة بمعهد التربية الرياضية العالى .. وبانتهاء الفترات تكون كل واحدة منهن القدرة على القيام بعمليات الدفاع المسلح.. ومنها الزحف مع استعمال السلاح للمهاجمة







تحقيق : نوال البيلى • تصوير : يحيى بدر

بنات المعهد وهن يتخطين حصارالنار شاهرات السلاح فى اثناء تدريبهن العمل .. ان المرأة ستقف الى جانب الرجل فى خط النار اذا ما احتاج الامر

● الزمان : ١٧ مايو ١٩٦٧ ..
● المكان : القيادة العليا للقوات المسلحة ..

صدر امر انذارى بخصوص تاليم وتشكيل كتائب الفتوة بناء على موافقة القيادة العليا على اشراك كتائب الفتوة فى المجهود الحربى حسب التدريبات التى سبق تدريبهم عليها ..

وبعد صدور الامر الانذارى وبناء على مطالبة الفتيان والفتيات بالتطوع تقرر فتح مكاتب للتطوع لقيد فتيات وفتيان الصف الاول والثانى من التعليم الثانوى والذى انتهت امتحاناتهم فعلا .. اما فتيات وفتيان التوجيهى والجامعات والمعاهد العليا والازهر فقد تقرر قبول المتطوعين والمتطوعات منهم على ان يضموا الى مراكز التدريب بعد انتهاء امتحاناتهم ..

وبناء على ذلك انشئت مراكز التدريب :

● الحراسات .. تكون مركز للتدريب واحد فى دائرة قسم شرطة المنطقة يضم ٦٠٠ فرد متطوع يشكل منهم بعد الانتهاء من تدريبهم كتيبتان وقد يزداد العدد الى ٩٠٠ فرد ويشكل ثلاث كتائب وتنضم الكتائب بعد تشكيلها لتصل تحت قيادة القطاعات المختلفة الداخلة ضمن قيادة الدفاع عن مدينة القاهرة .. وتعمل على حراسة المرافق والنقط الحيوية مثل الكبارى وخزانات المياه ومحطة الكهرباء ومبانى الاذاعة والتليفزيون والمستشفيات ومكاتب البريد والبنوك واى مكان آخر معرض للتخريب والتدمير ..

● الدفاع المدنى .. يقام مركز تدريب فى دائرة كل قسم شرطة ويضم ٣٠٠ فرد ويتم تشكيل ثلاث مجموعات منهم كل مجموعة لمائتون فردا لتناوب الخدمة ومهمتهم هى اطفاء الحرائق والانقاذ من تحت الانقاض والاسعاف والنقل ومراقبة الغارات والتحفظ على القنابل ، اما بالنسبة للفتيات فقد تقرر اقامة اربع نقط اسعاف فى دائرة كل قسم شرطة كل نقطة من ٩٠ فتاة ويكون منهن ثلاثة اطقم من كل طقم ١٧ فتاة عبارة عن قائدة وفتاتين للاستقبال واربع من حاملات النقالات وفتاتين لايقاف النزيف واثنين اخريين لاسعاف جروح ومثلهما لاسعاف الاغماء ومثلهما لاعطاء الحقن ومثلهما لتجبير الكسور .. وستوزع بعض الفتيات المدربات على المستشفيات الموجودة فى اماكن وجودهن .

والتشكيل فى الدفاع المدنى يتبع للمأمور القسم الخاضع له المنطقة وستقوم الفتيات بأعمال الشئون الادارية مثل تجهيز الذخائر وتصنيفها واعداد الوجبات وتسليمها للمندوبين وتوزيع المياه وما شابه ذلك .

ولقد وصل عدد المتطوعين من المدارس الثانوية حوالى ٥٤ الفا من الشباب ..

ووصل عدد التعليم العالى حوالى ١٧ الفا من الشباب ايضا ..

والدفاع المدنى تنظيم حديث تتسابق الدول على اعداده وتقويته والوصول به الى درجة الكمال .. ويقصد بالدفاع المدنى وقاية المدنيين وتأمين سلامة المواصلات والمخابرات وتحقيق انتظام العمل والمرافق العامة وصيانة التحف الفنية والاثرية وصيانة المبانى والمستشفيات والمؤسسات والمشروعات ذات المنفعة او الصفة القومية من الغارات الجوية ، وقد ظهرت اهمية الدفاع المدنى بتطور الحروب فلقد كانت الحروب قديما تنشأ بين القبائل والدول فى ساحات قتال معدة لذلك ، وكانت الاسلحة المستعملة لايتعدى اثرها ساحة القتال ولكن العقل الانسانى كان دائم التفكير فى اختراع الاسلحة التى تفتك بعدوه ، وفى اوائل القرن العشرين كانت الدول الاوربية فى سباق فى ميادين التسليح ، وفى غضون الحرب العالمية الاولى رأى العالم لاول مرة شيئا جديدا يتحرك فى الفضاء وهو الطائرة ، وكانت تستعمل فى أول الامر فى اغراض الاستطلاع والاستكشاف ثم تطورت سريعا واصبحت وسيلة لنقل القنابل والاسلحة الفتاكة ، وبذلك اصبحت الحروب ليست مقصورة على ميادين القتال بل تعدتها الى المدن وضرب المدنيين بالقنابل التى تحملها الطائرات بقصد اضعاف الروح المعنوية وتخريب المصانع والمستشفيات الهامة لاضعاف الانتاج القومى ، بل والقضاء عليه .. ومنذ ذلك الوقت بادر المسئولون فى كل الدول الى التفكير فى اعداد وسائل واساليب وقاية ضد اخطار الاسلحة التى تنقلها الطائرات لحماية ارواح المدنيين من خطر الهجمات الجوية ولصيانة المشروعات الانتاجية والمرافق العامة والاماكن الحيوية .. ونتيجة لهذا التفكير وتلك الدراسات ابتكرت الاساليب الدفاعية الداخلية

كيف تتحرك الفتاة المصرية للدفاع المدنى ساعة الصفر؟



بنات فلسطين من طالبات المعهد اللاتى ولدن بعد التقسيم وقد ملأهن الشوق والامل .. فى رؤية بلدهن لاول مرة

وانتشرت اولا فى الدول الاوربية واطلق عليها جهاز الدفاع المدنى ..

وكانت الحرب العالمية الثانية اختبارا دقيقا وشاهدا على نجاح الدفاع المدنى فى كل دولة من دول اوربا .. وقد عرفت مصر الدفاع المدنى لاول مرة خلال عام ١٩٣٦ عند نشوب الحرب الايطالية الحبشية حيث استعملت بها الغازات السامة ، وقام المكتب الفنى بوزارة الصحة فى ذلك الحين بمهمة الوقاية من تلك الغـــازات وبعدها بعامين انشئت مصلحة وقاية المدنيين التابعة لوزارة الداخلية ، ولما سادت الحالة وبدات الحرب العالمية الثانية تحولت مصلحة وقاية المدنيين الى وزارة مستقلة فى ١٩٤٢ .. وظلت قائمة تؤدى عملها منذ نهـــاية الحرب ،

وانقضت بعد ذلك .. وفى ١٩٥٠ انشئت ادارة شئون الوقاية المدنية التابعة لوزارة الداخلية وظلت تلك الادارة تعمل حتى صـــدر قانون التعبئـــة .. وانشئت مصلحة الدفاع المدنى بوزارة الداخلية ، كمـــا انشىء مجلس أعلى للدفاع المدنى ويراسه وزير الداخلية ..

والشكل العام للدفاع المدنى يشمل مشروعات وتدابير ..

- تنظيم وسائل الانذار بالغارات الجوية ..
- تنظيم وسائل اطفاء الحريق ..
- تنظيم تبادل المعونة بين المدن والمديريات والمحافظات فى اعمـــال فرق الدفاع المدنى وانشاء التكوينات المدنية السريعة لنجدة المناطق المنكوبة ..
- تنظيم عمليات الكشف عن القنابل التى لم تنفجر ورفعها ..
- تقييد الاضاءة واطفاء الانوار اثناء الغارات الجوية ..
- تخزين المهمات والادوية والادوات والمطهرات اللازمة لاعمال الدفاع المدنى ..
- تكوين فرقة مراقبى الغـــارات لارشاد الجمهور ومساعدته ..
- تكوين فريق مراقبى الحـــرائق لمكافحة القنابل الحارقة ..
- تكوين فرق الكشف عن الاشعاعات الذرية .
- اعداد وتنفيذ خطط اخلاء بعض المناطق والاحيـــاء من سكانها وايوائهم ورعاية المنكوبين ..
- تهيئـــة المستشفيات المختلفة وغيرها من الاماكن التى تصلح لاستقبال المصابين من الغارات الجوية وانشاء مراكز للاسعاف والتطهير واعداد وحدات الاسعاف والتطهير لنقل المصابين الى هذه المراكز والمستشفيات
- اقامة خنادق ومخابىء عامة وتهيئة مخابىء خاصة بالمبانى والمنشآت .
- اعداد فرق الانقاذ وفرق رفع الانقـــاض ومهماتها ووسائلها ..
- تعليم المدنيين طرق الدفاع المدنى وتدريبهم عليها بمختلف الوسائل .. والابلاغ فورا

من كل قنبلة لم تنفجر .. كما يجب اخلاء المساكن اذا اقتضت الحالة وذلك بالنسبة للمســاكن القريبة من مكان وجود القنبلة ، والعمل على ايواء المهاجرين ويجب ان تتخذ اجراءات سابقة باعداد اماكن لاستقبال أوائل الذين أخلوهم من مساكنهم وايوائهم واطعامهم والسهر على راحتهم الى ان يتم ازالة القنبلة من مكانها ..

والمتطوع للدفاع المدنى يكون حلقة الاتصال بين افراد الشعب والسلطات المحلية فى اوقات الغارة الجوية ويجب ان يتدرب تدريبا عاليا على اعمال الانقاذ والاسعاف والاطفاء .. ومن اهم واجباته الالمام بحدود دائرته المدنيـــة او القسم المعين به بالضبط ومعرفة عدد المخابىء العامة والخاصة ومواقعها فى نطاق القسم ومعرفة عدد التليفونات التى يمكن استعمالها نهارا وليلا ومعرفة المصالح والشركات الهـــامة بمنطقته وما قد يكون بها من مواد قابلة للالتهاب وعدد مراكز الاســـعاف ومواقعها ومعرفة اسماء وعناوين الاطباء والصيادلة بدائرته ومعرفتـــه كامل النظم للدفاع المدنى والى اى مدى تتفق واجباته مع هذا النظام بوجه عام ومعرفتـــه بمدى المساعدة التى يمكن ان تسديها الشرطة والمصالح الاخرى للمراقبين ومدى المســـاعدة التى تنتظرها هـــذه المصالح والســلطات من المراقبة واقامة اجتماعات دورية لرؤساء المناطق الرئيســية لشرح كل ما يستجد من تعليمـــات وتفتيش المناطق التابعة له بين حين وآخر للتاكد من انها على استعداد تام لمواجهة الطوارىء ..

وتنحصر معـــانى الانقاذ فى أنه يجب عليهم اخراج الافراد المصابين من اسفل الانقاض او غير المصابين المحاصرين بداخل المبانى وتقديم الاسعافات الاولية لهم . . وتخليص جثث الضحايا من أسفل الانقاض ، ولاشك أن هذا واجب حتمى حيث ان ترك الجثث قد يعفنها وما يترتب على ذلك خطير .. كذلك تخليص الثروة الاقتصادية من اسفل الانقـــاض مثل الثروات المادية اوالمخازن التموينية والمنسوجات والادوية والثروة الحيوانية وما شابه ذلك .. كذلك هدم المنازل الايلة للسقوط التى لا يمكن اصلاحها حيث تمثل خطرا معلقا فى مكان وجودها وتقوم خدمة الانقاذ بهذا الواجب .. وبعـــد ذلك يأتى دور التخلص من الانقاض التى تعوق حركة المرور والحياة العامة ..

●

ان الدفاع المدنى – النـــابع من الفتوة – يعتبر صلب الجبهة الداخلية ومحور حركتها خلال الغارات .. والاحداث المفاجئة .. وقد عاشت « آخر ساعة » مع فتيات الفتوة خلال التدريبات العنيفة على المقاومة الشعبية ضد اى عدوان .. وفى مواجهة اى احتمال .. !

نوال الببل



الاشارة واللاسلكى من أهم فقرات دراسة المعهد

اختتمت الدراسة التدريبية الاول للدفاع المدنى بالمعهد العالي للتربية الرياضية هذا الاسبوع بالمحاضرة التي القاها السيد اللواء حسب الله مدير ادارة المفرقعات عن الدفاع المدنى

كتب جديدة



المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط..

كما يراها ريتشارد نولتي السفير الأمريكي الجديد في القاهرة

• عرض وتلخيص : سعيد نعمة الله

عرف العالم كله هـذا الاسبوع من خلال التصريحات الرسمية التى خرجت من اكثر من عاصمة دولية ان امريكا تقف وراء كل عمليات الاستفزاز التى قامت بها اسرائيل ضد سـورية فى الشهور القليلة الماضية والتى دعت القوات العربية الى التعبئة لوقف هذه التهديدات .

ولكى نعرف الجذور الحقيقية لاخطاء امريكا في الشرق الاوسط تعالوا بنا اولا الى بداية علاقة امريكا في المنطقة .. اى الى عام ١٩٠٠

ويرى جون دى نوفو فى كتاب له ان منطقة الشرق الاوسط لم تكن فى اوائل القرن العشرين مجال عمل صالح بالنسبة لامريكا .. وهـذه المنطقة لا تختلف بالنسبة لامريكا عن افريقيا والجزء الاكبر فى آسيا وكانت المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط فى تلك الفترة مقصورة على اربعة انواع : اولها الارساليات التبشيرية فى سوريا وايران ومصر والخليج العربى ، وثانيها التجارة التى لم يزد حجمها مع كل دول المنطقة على نصف مليون دولار ، وكانت مصر تورد لامريكا « اللبان العربى » والتوابل .. وثالث هذه المصالح هو المدارس والكليات .. ومن بينهـا الكلية الامريكية فى اسيوط وقد انشئت عام ١٨٦٥ والجامعة الامريكية فى بيروت وانشئت فى نفس الفترة .. اما النوع الرابع من المصالح فهو بعثات الآثار واهمها بعثة جامعة كاليفورنيا عام ١٨٨٩ وكانت تمولها سـيدة تدعى مسز بوب هوست .

وهذه الفترة الخـالية من المصـالح كانت تتسم بجهـل فاضح فى معرفة حـكام المنطقة وملوكها لامريكا الدولة الجديدة عليهم .. هذا الجهل يصفه المؤلف فيقول : لقد وجد صمويل بنيامين أول سـفير لامريكا فى ايران أن الكثيرين من المسئولين فيها لم يسمعوا من قبل عن امريكا ! بل واكثر من هذا يقول السفير الثانى فى ايران لويد جريسوم أن شاه ايران طلب منه ان يسـهل له زيارة امريكا لكى يصطاد مع تيودور روزفلت ، ولكن الشاه تراجع عن فكرته حينما عرف لاول مرة أن السـفر الى امريكا يعنى عبور المحيط الاطلنطى فى سـفينة ولان الشاه يصاب بدوار البحر ..

وكما يقول دى نوفو فى الفصل الاول من كتابه وكان هناك اتصال بين اليهود فى امريكا واليهود فى فلسطين وخاصة ان عددا من يهود فلسطين نزحوا من امريكا .. وكان لهؤلاء اليهود الامريكيين الاغنياء دور كبير فى حملات التبرعات .. ولكن نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين شهدت خلافا حادا حول الطريقة التى تنفق فيها هذه التبرعات فى فلسطين .. ولم تكن الصهيونية العالمية قد سيطرت على امريكا بالدرجة الكافية .. ولم يزد عدد المنضمين الى المنظمـة الصهيونية الامريكية حتى بداية القرن العشرين على ثمانية آلاف عضو .

وكانت الصفة الغالبة على هذه السـياسة الامريكية الجديدة التى طبقت خلال السنوات السابقة للحرب العالمية الاولى هى «التوسع» وتسهيل اعمال الشركات الامريكية فى الشرق الاوسط بكل وسيلة ممكنة .. وقد جاءت هذه السـياسة تطبيقا عمليا لما اعلنه الرئيس الامريكى وليام تافت ووزير خارجيته فيلاندر نوكس فى برنامج عرف فى ذلك الوقت باسم « دبلوماسية الدولار »

ولكن فشل دبلوماسية الدولار اثبت حقيقة اخرى اكثر اهمية هى ان السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط فى هـذه الفترة كانت متناقضة مع نفسها بينما تعلن حكومة تافت انها لن تتدخل فى منطقة الشرق الاوسط نجدها تدفع بشركاتها لمنافسة دول اوربا القوية النفوذ والواسعة الانتشار فى الدولة العثمانية .

وهـذا التناقض نفسه بدا اكثر وضوحا فى موقف امريكا من يهود فلسطين ومن الحـركة الصهيونية !

فبينما نجد امريكا تشجع النشاط الصهيونى داخلها وتساعد على هجرة اليهود الى فلسطين وتشجع الجمعيـات الزراعية الصهيونية فى فلسطين .. نجدها فى نفس الوقت تعلن فى كل مناسبة انها لن تتدخل فى الشرق الاوسط .. وكانت امريكا ترى فى الشرق الاوسط امتدادا طبيعيا لاوربا التى حرصت على الا تتدخل فى شئونها .

امريكا .. ووعد بلفور واتفاقيات بريطانيا السرية

ويأتى وعد بلفور فى الثانى من نوفمبر عام ١٩٥٧ .. وحكايته معروفة ..

ولكن ما هو موقف امريكا منه ؟

يقول المؤلف : ان امريكا لم تقـدم وعودا للعرب .. ولكنها قدمت اكثر من وعد للصهاينة !! وفى هذه الفترة بالذات وكانت الحركة الصهيونية الامريكية قد وصلت الى مراكز التأثير ، ورغم النصائح الكثيرة التى قدمت لويلسون فانه اصدر ما يشبه التأييد الكامل لوعد بلفور !!

ولوفد امريكا لجنة لتقصى الحقائق .. دون التشاور مع حلفائها .. وقامت لجنة كنج كرين بدراسـة هامة للموقف فى المنطقـة العربية ، ووضعت تقريرا هاما جاء فيه :

× هناك شعور عام فى سوريا بكراهية الحكم الفرنسى .

× هناك استياء عام بين العـرب للمطامع الصهيونية ، ولهذا تنصح اللجنة الا تساند امريكا المطامع الصهيونية فى فلسطين ..

ولكن ماذا فعلت الحكومة الامريكية بما جاء فى تقرير اللجنة ؟

انها لم تأخذ بما جاء فى تقرير اللجنة .. بل ولم تنشر تقرير اللجنـة وفرضت عليه سرية تامة اكثر من سبعة اعوام .

ثم تأتى فترة من اخطر الفترات فى العلاقات بين امريكا والشرق الاوسط .. فترة البترول !

وكان ظهور البترول بداية لتعارض مصالح بريطانيا وامريكا

لقد بدأ هذا الخلاف فى فلسطين .. وكانت شركة سوكونى قد حصلت على حق الحفر فى سبع مناطق وتتفاوض للحصول عليه فى ستين منطقة اخرى ..

وبعد انتهـاء الحرب حاولت سوكونى ان تستعيد نشاطها فى المناطق الممنوحة لها وكانت خاضعة للحكومة البريطانية وفى نهاية صيف ١٩١٨ قام اسماعيل الحسينى وكيل شركة سوكونى فى القدس بتسليم خرائط الاستكشاف واوراقها الى البريطانيين ، كما حاول الجنرال البريطانى آرثر مونى ان ينتزع معلومات بترولية من الكابتن الامريكى وليام يال الذى كان يعمل من قبل فى شركة سوكونى .. ثم تبين انه يعمل لحساب المخابرات الامريكية .

ورفعت سوكونى شكواها الى وزارة الخارجية الامريكية حين طلبت من بريطـانيا ردا جاء متخاذلا وغير مقنع .. وبعد سلسلة من الاجتماعات والقرارات تم الوصول الى حلول لم تحترمها بريطانيا وقامت بخرقها فى اكثر من مناسبة .. وفى صراع وخلاف حادين مضت اكتشافات البترول فى العراق والبحرين والكويت .. وكانت بريطانيا قد ربطت هذه المناطق بمعاهدات غريبة .. حتى ان حاكم البحرين اتفق مع بريطانيا فى عام ١٩١٤ على انه ليس من حقـه السماح بأية عمليات لاستكشاف البترول الا بموافقة بريطانيا !!

موقف امريكا من القضية الفلسطينية

يقول المؤلف فى الفصل العاشر من الكتاب : فى الفترة التى صدر فيها وعـد بلفور كانت التبرعات الصهيونية فى مختلف انحاء الولايات المتحـدة الامريكية على قدم وساق حتى ان التبرعات التى جمعت فى حفل غـداء اقيم فى نيويورك فى مارس عام ١٩٢١ وصلت الى مليون ونصف مليون دولار ، كما استطاعت الجمعيات الصهيونية فى امريـكا أن تجمع مليون دولار فى نفس الفترة لانشاء الجامعة العبرية .

ومن ناحيـة اخرى كان الضغط الصهيونى يتزايد على روزفلت يوما بعـد يوم . . وكان الصهاينة يريدون من امريكا ان تتدخل لترغم بريطانيا على تنفيذ وعـد بلفور ..

وارتفعت الاصوات العربية تحذر من هـذا السيل الصهيونى الخطير ومحاولته لتعميـة الراى العام الامريكى والمسئولين فى الحكومة الامريكية .. وبالرغم من ان القنصل الامريكى جورج وادزورث بعث الى الحكومة الامريكية رسالة من القـدس يقول فيها : ان العرب مسلمين ومسيحيين يخشون من الهجرة اليهودية المستمرة .

ولكن الرد على كل هذا كان بيانا اشادت فيه الحكومة الامريكية رسميا بالانجازات الصهيونية فى فلسطين ! !

سياسة امريكا بعد الحرب العالمية الثانية

ويقول ريتشارد نولت سفير امريكا الجديد فى القاهرة ومؤلف كتاب «الشرق الاوسط الحديث» ان السيطرة على الشرق الاوسط خلال سنوات الحرب العالمية الثانية كانت لبريطانيا وحدها فهى عن طريق قواعدها واتفاقياتها مع حـكام المنطقة وملوكها وشيوخها وعن طريق السيطرة استطاعت بريطانيـا ان تسقط حكومة فيشى الفرنسية فى لبنان فى عام ١٩٤١ كما استطاعت ان تقضى على ثورة رشـيد عالى الكيلانى فى العراق .. كما استطاعت بريطانيا من خـلال قواعدها العسكرية فى منطقة القناة ان تقضى على الهجوم الايطـالى والالمانى على الصحراء الغربية .. بل وان تقوم بالضغط على هـذه القوات وان توقفها موقف المدافع المنسحب ..

وتنتهى الحرب .. وبدلا من أن تسعى امريكا لكى تعطى المنطقة حريتها واستقلالها وان تعمل على جلاء القوات الاجنبية نجدها على العكس تماما تنظر اليها وكأنها فراغ فى حاجة الى من يملؤه !

اخطاء السياسة الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية

وبعد كل هذا تدخل فى المشـكلة الفلسطينية التى كانت قـد اثرت بالفعل فى الانتخـابات الامريكية لعام ١٩٤٤ بفضل النفوذ الصهيونى .. وبينما كانت دول المنطقة تظن ان دور امريكا هو مساعدة الحلفاء لكسب الحـرب اذ بهم يجدونها قد اتت لتقيم ولترسم وتخطط !

وكان ترومان بداية الكوارث للمنطقة العربية فى هـذه الفترة ، فبينما كانت العصـابات الصهيونية تنفـذ ما سمى « ببرنامج بلتيمور لترحيل يهود اوربا الى فلسطين خلال سنوات الحرب كانت الاحزاب السياسية فى امريكا تتنافس للحصول على اصوات اليهود فى المعارك الانتخـابية فى عامى ١٩٤٤ ، ١٩٤٦ .. وكان ترومان يطلب من آتلى ان يسمح على الفور بهجرة ١٠٠ الف يهودى الى فلسطين وخضعت بريطانيا لامريكا خضوعا كاملا وتاما ، وسمحت لكل اليهود الذين طلبوا الهجرة ان يقيموا فى فلسطين .. وحينما اشتعل الموقف وأصبحت فلسطين قطعة بارود ملتهب أسرعت بريطانيـا بالقائها فى أيدى الامم المتحدة !

ومن طريق الاتصـالات الامريكية الشخصية والمشاورات الجـانبية والتهديد والوعيـد والمساعدات .. استطاعت امريكا ان تحصـل على ثلثى الاصوات فى صف مشروع التقسيم .

وبعد خمسة اشهر فقط اعلن قيام اسرائيل واعترف بها ترومان على الفور !! وانهـالت عليها المسـاعدات والتأييدات الامريكية حتى وصلت جملة المساعدات المقدمة لها فيما بين عامى ١٩٤٨ ، ١٩٦٢ اكثر من ٨٨٠ مليون دولار بالاضافة الى بليون ونصف بليون دولار قدمت لها كهدايا واسلحة !

وهذا معناه ان كل طفل .. او امراة .. او رجل حصل على ٢٢٠٠ دولار حتى الآن ! !

اهتمامات امريكا فى الشرق الاوسط الآن

لم يأتى الحديث عن اهتمامات امريكا الآن فى الشرق الاوسط .. ان هذه النقطة بالذات بحثها وليام بولك مؤلف كتاب الولايات المتحدة والعالم العربى الصادر عام ١٩٦٥ : وبولك كان استـاذا بجامعة هارفارد .. ثم انضم للمجلس التخطيطى الاعلى الذى يقوم بتنسيق سـياسة امريكا فى العـالم العربى والشرق الاوسط .. ولهذا فان حديثه عن اهتمامات ومصالح امريكا الآن له اهمية خاصة .. ويحدد بولك الاهتمامات والمصالح الامريكية فيما يلى :

ومن العجيب وربما لاسباب استراتيجية .. او للتمويه ، يقول بولك : ان البترول ليس من اهتمام امريكا فى الدرجة الاولى ، بل انه يؤكد ان اهتمام امريكا بالبترول يتناقص ! وهذا الامر ليس له اى دليل حتى الآن ، فما زالت الاسـواق الغربية تعتمد عليه اعتمـادا كليا ، وما زالت الطاقة الذرية بعيدة كل البعد عن ان تدخل معه فى منافسة حقيقية .. ومهما حاول بولك ان يخفى حقيقـة اهمية البترول فانهـا واضحة لا تقبل التشكيك .. ويكفى الغرب ما حدث اثناء العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ كدليل على اهمية بترول المنطقة ..

ولكن المؤلف على اى حال يعترف .. حتى قبل نشوب الازمة المفتعلة الاخيرة بأن مصالح امريكا فى المنطقة فى خطر .. وهو يرى ان هذا الخطر يكمن اساسا فى احتمال نشوب صراع مسلح بين العرب واسرائيل .

وهو بعد كل هذا لا يقدم الحلول لهذا الوضع الخطير ويكتفى فى نهاية كتابه – وهو احـد الذين يخططون لسـياسة امريكا فى الشرق الاوسط – بان يقول : ليست هناك كرة بلورية سحرية نرى فيها المستقبل ولكن هذا المستقبل ينمو من الماضى ويشكله الرجال .

ومعرفة الماضى .. وبذل الجهـد والطاقة والحكمة فى الحاضر همـا السبيل الى خلق مستقبل اكثر استقرارا .

وهذا (الكلام العائم) يدفعنا الى ان نقول ان امريكا تعرف ماضى المنطقة جيدا .. وتعرف كل ما جرى فيها من مؤامرات .. وتعرف ان حق العرب قد سلب .

. وواضح ايضـا ان امريكا تريد ان تبـذل الجهد والطاقة كما يقول المؤلف ..

ولكن من اى نوع ؟!

سعيد نعمة الله



١٠٠ ٪ نسبة التطوع فى كلية البنات

كلية بنات عين شمس تتعاون منذ انشاء المكتب التنفيذى بالكلية فى حل مشاكل اهالى الحى .. وكانت خطة المكتب تتضمن اكثر من مشروع فى الماضى .. وفى الظروف الاخيرة كرست الكلية جميع مشروعاتها للتعاون مع كل من يريد المساهمة بمجهوداتها .. وتم تهيئة المكان لمختلف انواع النشاط والتدريبات التى يمكن اقامتها فى الكلية . كما تم فتح باب التطوع لبنات جميع العاملين فى الكلية اللاتى اشتركن بحماس وتقدمن جميعا للتطوع .. وفى الفترة القصيرة الماضية تم تدريب فريقين للاسعاف والفريق الثالث على وشك اتمام تدريبه والجميع على استعداد للذهاب الى الخطوط الامامية .

بناتنا ونساؤنا يتسابقن لخوض المعركة ...

حررنا خليج العقبة .. !! للرسام كنعان

وقفتنا القوية

محنة اظهرت قوة المراة العربية بوضوح .. فلم يكن احد يعتقد انها اصبحت جيشا يمثل نصف تعداد الجمهورية العربية المتحدة .. كانت بعض الجمعيات النسائية فى الماضى مسرحا لتمثيليات ضاحكة وخلافات بسيطة تافهة تعرقل معظم اعمالها .. وتغيرت المراة فى السنوات الاخيرة ... واكبر دليل على ذلك هى الفترة العصيبة التى نمر بها الآن .. فقد اختفت جميع الخلافات وتلاشت الاحقاد والمنافسة على الرئاسات .. واجمع راى المراة فى جميع الاعمار على الغاء كلمة وقت الفراغ بعد ان اصبحت مشحونة برغبة قوية للعمل .. لعمل اى شىء يقود البلاد الى النصر فى معركة المصير ...

ولم تعد المراة المصادية فى حاجة الى توعية ان كل امراة رايتها على استعداد ليوم المعركة بشجاعة كاملة ورغبة صادقة .. وكل امراة فى بلادنا لها عمل تحتاج اليه ظروف الحرب ولكن المهم هو عمل تنظيم دقيق يشمل الجميع حتى يؤدى هذا الجيش الضخم دوره بنجاح فمهما كانت الشجاعة ومهما بذلت المراة من المجهود فان النظام وحده هو الذى يستطيع ان يضمن احسن النتائج ويؤدى الى انجازات سريعة فى وقت قصير .. ويجب ان تكون جميع القيادات النسائية تحت اشراف سليم لتوجيهها الى ما تحتاج اليه الرغبة الموحدة وبالنسبة للمراة العاملة يجب الا تتعارض اوقات التطوع مع اوقات العمل الرسمية فالدولة تطالبها بالانتاج الجيد المستمر والعمل بكفاءة سبع ساعات يوميا وعليها أن تعمل للمعركة فى ساعات اليوم الباقية حتى لايتأثر سير العمل وحتى تسير عجلة الحياة داخل البلاد بشكل هادىء وطبيعى ومنتج ..

وبعد هذه التجربة العملية ستتنازل المراة عن الحاحها المتواصل فى طلب المساواة لانها لن تجد من يعارض حقوقها او من يقف فى طريق تقدمها بعد ان اثبتت بكفاءة تامة انها تمثل جيشا ثانيا يستطيع ان يقف صامدا وراء الجيش المحارب .

ايفلين رياض

زوجة قائد الجبهة - تتكلم

سأنتظره حتى يعود منتصرا ..

حديث : مفيدة حلمي



بكل اعتزاز وفخر وحنان امسكت حرم الفريق اول عبد المحسن مرتجى بصورة الزوج والابن بالملابس العسكرية داعين لهم بالنصر .

كان لقائى مع السيدة حرم الفريق اول عبد المحسن مرتجى قائد عام الجبهة فى منزلها بمصر الجديدة .. حيث تقيم مع نجلها الاصغر خالد (٦ سنوات) بعد ان ودعت زوجها وابنها النقيب محمد كامل مرتجى خريج الفنية العسكرية وهما فى طريقهما لاشرف معركة .

سألت السيدة المجاهدة من ذكريات ٢٤ عاما مع زوجها البطل فابتسمت قائلة :

لقد تعارفنا فى محيط الاسرة فهناك صلة نسب تربط بين اسرتينا وحركت دبلة الزواج فى يدها بحرص وحنان ، وقالت ان الدبلة تحمل تاريخ الخطبة ١٩٤٣/٥/٥ وهو نفس عيد ميلاده ، وقد اتم فى شهر الاحداث هذا عام الحادى والخمسين من عمره ..

وقد تعودت على الوحدة وتحمل المسئولية فقد سافر كثيرا فى بعثات للخارج ، واشترك فى اكثر من معركة - معركة فلسطين والعدوان الثلاثى وحرب اليمن عندما كان قائدا للقوات العربية هناك ..

والفريق أول مرتجى تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٣٧ ثم كلية اركان حرب ثم دراسات عليا فى الاحصاء .. وحصل بعد حرب اليمن على نجمة الشرف العسكرية وهى أعلى وسام حربى

- وماهى ابرز صفاته ؟

- لايلتوى ، يقول الحق ويحب النظام ويحاول دائما ان يغرس فى نفوس ابنائه الشجاعة والصراحة

- هواياته ؟

- يضم المنزل مكتبة ضخمة فى العلوم العسكرية ..

ويلعب (اليوجا) وهى تساعد على التركيز والصبر ولا يمر يوم دون أن يمضى حوالى ساعة مع تمارين (اليوجا) ..

- ماذا كان شعورك وانت تودعين الزوج والابن ؟..

- اننى زوجة مطمئنة ، لانى تعودت هذا الموقف اكثر من مرة ، ويضاعف اطمئنانى ان القوات قد بلغت المستوى الذى يمكنها من المحافظة على مكاسب شعبنا العظيم بفضل الجهد والعرق الدائب الجاد ..

اما بالنسبة لابنى ..

ولمعت دمعتان فى عينيها قاومتهما بشجاعة وكبرياء فلا انكر أنه شعور مشوب بالقلق ، لانها تجربته الاولى وانت تعلمين (قلب الام) .. ولكنى فخورة وسعيدة لانه سار على هدى والده وقد كان دائما متأثرا به وبشخصيته متبعا خطاه .. وامسكت صورة وقالت متسائلة .

- هل لاحظت الشبه الكبير بينهما ؟

- هل للقائد شىء يعتز به وتضمه حقيبته فى كل حالات الطوارىء ؟

- كتاب الله ..

- وبالنسبة للابن ؟

- كان الخبر مفاجئا لى اذ يعمل معيدا بالكلية الفنية العسكرية .. وقد ذهب ولا اعلم حتى مكانه بالضبط .. والذى انا مؤمنه به انه يرابط دفاعا عن الحق والحرية والسلام .

وقلبت فى يدها ((البوم)) الصور العائلية وهى تقول :

اننا نخوض معركة عادلة لسنا فيها ظالمين فان الله معنا ينصرنا ويسدد خطانا - لقد اصبحنا نحمل مسئوليتنا التاريخية كاملة.

والتفتت الى قائلة - تصورى أنه ينسى بيته واولاده عندما يسافر فى مهامه الكبيرة ولا يذكر الا واجبه نحو وطنه . وكثيرا ما امزح معه عنوما يعود منتصرا واقول له ضمنا فى المركز العشرين .

ولمحت فى ((الالبوم)) صورة عروس فقدمتها لى انها ابنتها اميرة التى تخرجت فى المدرسة الالمانية بباب اللوق وتزوجت منذ ستة أشهر من المهندس شريف عثمان وسافرت معه الى الجزائر بعد الزواج بستة أيام ومن يومها لم ترها

سالت زوجة القائد وام احد ابطالنا الشبان لو كتبت رسالة لكليهما فهل يختلف الاسلوب ؟

- ابتسمت قائلة ان شعور الزوجة يختلف قطعا عن شعور الام . فانا اكتب الى زوجى العزيز قائلة :

اننى فخورة بالمهمة التى كلفت بها .. وقد عودتنى دائما ان تعود منتصرا وادعو الله ان يبارك كل خطواتك ويوفقك فى مهمتك الشريفة .

والى ابنى العزيز

كن شجاعا كعهدى بك دائما - مخلصا فى مهمتك - مؤمنا بقضية بلدك .. ان الام الكبرى تضع كل آمالها فيك وفى اخواتك الشباب والله يحفظك لوطنك ولى .

- فى فترة زواجكما هل تنقلت معه فى بعض البلاد ؟

- وبدت اشراقة تضىء وجهها للذكرى الجميلة وهى تردد كانت من أسعد فترات حياتى رغم التقشف وعدم توافر الكماليات حتى ولا كل الضروريات هى الفترة التى قضيتها معه فى عام ١٩٥٥ عندما كان قائدا للواء القنطرة .. فقد احسست فعلا انى أشاركه متاعب العمل ..

- ماهو مفهوم خالد الصغير عن الوضع الراهن؟

- انه متأثر بالروح العسكرية ومتعلق بوالده جدا وحتى لا يتأثر من بعده عنه فانى احاول ان اشرح له بطريقة مبسطة الدور العظيم الذى يقوم به والده وهذا واجب كل ام نحو أطفالها

اما عن دورى كزوجة فانى فى هذه الظروف اتنازل عن كل مطالبى عن رضآ واقتناع وهذه اقل تضحية تقوم بها الزوجة وهى مؤمنة بالمهمة الواقعة على عاتق الزوج فى سبيل نصرة الوطن.

وهناك دور جاد لابد ان تقوم به كل سيدة فى بلدنا - وقد علمت ان هناك مشروعا تدريبيا للمشاركة فى المعركة يقوم به معهد التربية البدنية وباعتبارى طالبة قديمة فى معهد التربية الرياضية فقد تقدمت بطلبى للانضمام والحصول على هذه الدراسات حتى اكون مستعدة لتلبية نداء الوطن .. فكما قدمت زوجى وابنى فانى اقدم روحى فداء لبلدى .. وخرجت من منزل زوجة القائد البطل وكلى ايمان بالدور العظيم الذى تقوم به المرأة فى بلدنا .

مفيدة حلمى

اميرة مرتجى ابنة القائد العظيم تتابع اخباره على البعد حيث تعيش مع زوجها المهندس فى الجزائر



حول مستقبل الفتيات الكفيفات



السيدة استقلال راضى

أن يفقد الانسان نعمة البصر .. فهذه مأساة بلا شك .. لكن المأساة الكبرى الا يجد هذا الانسان من يأخذ بيده عبر طريق الحياة ليرى من خلال نور عينيه مظاهر الحياة الحسية .. وأن يترك للقدر بلا أمل .. وبلا حياة ..

وفى بلدنا الآلاف ممن أفقدهم القدر نور بصرهم .. وان لم يفقدهم بصيرتهم الملهمة .. أو القلوب الخيرة التى رصدت نفسها على بذل العون لهم

وعندنا عدة جمعيات خيرية تقوم بهذا العون .. وعلى رأسها جمعية النور والامل .. وهذه الجمعية كان لانشائها قصة .. ففى عام ١٩٥٤ نبتت عند بعض سيدات جمعية الهلال الاحمر فكرة انشاء جمعية لرعاية المكفوفين .. وتبلورت هذه الفكرة عندما تبناها محمد حسنين هيكل . كان يرأس تحرير مجلة آخر ساعة فى ذلك الوقت .. فجمع تبرعات بعشرين ألف جنيه .. كما قام مجلس الخدمات بمدهم بـ ١٥ ألف جنيه ..

وفى أكتوبر ١٩٥٨ فتحت الجمعية أبوابها لتستقبل ٢٠ طالبة فى مدرستها .. و٢٠ طالبة فى قسم التأهيل المهنى ..

واتسعت الجمعية بفضل الجهود التى تبذلها مجموعة من خيرة سيدات المجتمع حتى أصبحت تضم الآن ٢٢٥ طالبة فى مختلف مراحل التعليم وفى أقسام التأهيل المهنى .

وفى لقاء مع السيدة استقلال راضى رئيسة مجلس ادارة الجمعية قالت : ان الجمعية تضم مدرسة تابعة لوزارة التربية والتعليم لمراحل الدراسة من ابتدائى الى اعدادى الى ثانوى .. وقد تخرج فيها حتى الآن ١٨ طالبة التحقن فى جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية فى كليات الآداب والحقوق ومعهد الخدمة الاجتماعية .. كما تقدم هذا العام ١٢ طالبة لتأدية امتحان الثانوية العامة

أما أقسام التأهيل المهنى فتعد الكفيفات مهنيا واجتماعيا لكى يصبحن مواطنات منتجات فى المجتمع الاشتراكى بتخصصهن فى صناعات السجاد .. والبلاستيك .. والقش .. والخيزران ..

وقالت السيدة استقلال : ان جميع خريجات أقسام التأهيل المهنى يتم تعيينهن فى المصانع والشركات والمؤسسات .. وتقوم سيدات الجمعية بالاشراف عليهن .

وعن النشاط الفنى حدثتنى رئيسة مجلس الادارة بأن الجمعية تقوم باختيار العناصر الموهوبة من الطالبات وتصقل موهبتهن عن طريق تهيئة الجو الفنى المناسب لهن .. كما تقوم الجمعية حاليا بانشاء فرقة موسيقية على مستوى عال تستطيع أن تجول العالم وتصبح أول فرقة موسيقية لمكفوفى البصر .. وقد وعدت عدة دول بتوجيه الدعوة لهذه الفرقة عندما تظهر الى الوجود

وسألتها عن دخل الجمعية وكيف يمكنها أن تواجه مصروفاتها بعد ازدياد نشاطها الى هذا الحد .. وأجابتنى بأن الجمعية تعتمد على الاعانات التى تقدمها لها الدولة .. والتى تمثل ثلاثة أرباع مصروفاتها .. أما الباقى فعن طريق الحفلة الخيرية التى ستحييها السيدة أم كلثوم يوم الخميس ١٥ يونيه بدار سينما قصر النيل .. وعن طريق التبرعات .. والسوق الخيرى

وهكذا حظى الكفيف بحق العلم .. وحق العمل على قدم المساواة مع غيره فى مجتمعنا بعد أن أرسى المجتمع الاشتراكى قواعد الكفاية والعدل لتكون أساسا للحياة على أرضنا .

رافت بطرس

اللجان النسائية أيضا.. تعمل على حل المشكلات أولاً بأول ..

حركة مستمرة ومجهود متواصل من غير لحظة فراغ واحدة . هذا مارأيته فى اللجنة النسائية للاتحـاد الاشتراكى العربى بمصر الجديدة .

وتقول السيدة سنية الحولى عضو المكتب التنفيذى والمسئولة عن اللجنة النسائية :

- « لقد تحولت اللجنة النسائية للاتحاد الاشتراكى العربى الى خلية عاملة طول الوقت .. كل الساعات والدقائق والثوانى أصبحت موجهة لخدمة المعركة .. وكل امرأة على استعداد للبذل والفداء من أجل تحرير وطننا .. فقد بدأنا بالاستعداد للمعركة منذ اليوم الاول الذى أعلنت فيه حالة الطوارىء .. وقد تحول مبنى الجمعية الى معسكر .. ودار الحضانة أعدت لاستقبال أطفال المحاربين عندما تؤدى الام أيضا دورها فى المعركة فيظل الاطفال فى رعاية كاملة .. وهذه الدار تكفى لاكثر من ألف طفل وأكثر من ٢٠٠ سرير للمرضى أو الجرحى .. كما أعد المطبخ للقيام باطعام أكثر من ألفى شخص وقت الحاجة . وتحول مشغل الجمعية فى يوم اعلان الطوارىء لسد احتياجات المستشفيات وتطوع فى العمل فى المشغل جميع عضوات الجمعية اللاتى يتقن الخياطة ..



سيدات السلك الدبلوماسى

ستة قرارات اتخذتها سيدات السلك السياسى العربى فى الاجتماع الدورى لهذا الشهر فى منزل السيدة طيبة حرم السيد حمد الرجيب سفير الكويت فى القاهرة وهذه هى القرارات :

اولا : ارسال برقيات تايد الى السيد رئيس الجمهورية ، باسم سيدات السلك السياسى العربى .

ثانيا : ارسال برقيات تأييد الى السيد المشير عبد الحكيم عامر ووضع انفسهن تحت امرة القوات المسلحة فى اى وقت .

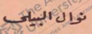
ثالثا : القيام بالتبرع الدورى بالدماء كلما اقتضت الحالة .

رابعا : التبرع المادى كل حسب قدراته ..

خامسا : دراسة التمريض والاسعاف فى قصر العينى والهلال الاحمر .

سادسا : دراسة اسس الدفاع المدنى الشامل

وفى هذا الاجتماع قامت سيدات السفراء العرب بالاعراب عما فى نفوسهن فى كلمات نابعة من القلب حول المعركة التى نخوضها الآن .. وكانت هذه خلاصتها :



نوال البيلى

قالت السيدة احسان الدروبى حرم السيد سامى الدروبى سفير سوريا فى القاهرة :

ـ ان المعركة الآن معركة كل عربى .. ولهذا فان الشعب العربى بنسائه ورجاله يشعر بمسئولياته الكاملة .. والشعب العربى لبى النداء فى عام ١٩٤٨ لخوض المعركة ، ولكن قيادته الخائنة حطمته بتآمرها عليه . . اما اليوم فقد تغيرت الظروف بعد ان اصبحت القيادة فى ايد مخلصة واعية صامدة مؤمنة بقضيتها وحقها فى تحديد المصير ، ورد الفعل الجماهيرى الذى نراه الآن من الشعب العربى فى كافة افكاره يؤكد ان المعركة معركتنا وان النصر حليفنا بقيادة القائد البطل جمال عبد الناصر .

وبالنسبة لايجابية المراة فيكفى ان تلقى نظرة على مراكز التطوع بالدم او مراكز التطوع للاسعاف والتمريض او الدفاع المدنى حتى تتأكد ان المراة العربية عرفت دورها تماما ..



حرم سفير سوريا

وقالت السيدة تودد حرم السيد عبدالرحيم عبد الله سفير اليمن بالقاهرة :

ـ القضية تعتبر ردا لكرامتنا وكبريائنا وهذا الوقت يعتبر فرصة ذهبية لبلادنا العربية .. ويجب ان نتمسك به والا نتراجع بوصة واحدة عن اماكننا ، فعندنا القدرة والكفاءة والثقة بالنفس والتصميم على النصر ، وهذا ما اوضحه السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى اجاباته على اسئلة الصحافة العالمية .. واظن ان المراة التى تمثل نصف المجتمع العربى يجب ان تقوم بواجبها المقدس فى هذه القضية .. واظن ان ابسط ما يمنح فى هذه الايام هو كمية من دمائنا .. كما أن الواجب يحتم على الجميع التبرع كل حسب امكانياته .. والمشاركة فى التوعية والعمل على نشر معانى كفاحنا كأمة عربية .. كل هذا يعتبر ميدانا واسعا للجميع .. وعلى كل واحدة منا ان تتعلم شيئا معينا يمكنها بواسطته ان تؤدى خدمة فى وقت الازمة .



حرم سفير اليمن

وقالت السيدة فهيمة حرم الدكتور عثمان الحضرى سفير السودان بالقاهرة :

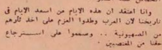
ـ ان المعركة الآن ليست معركة مصر او سوريا بل هى معركة العالم العربى كله ونحن على استعداد بكل كياننا ومشاعرنا وامانينا للمشاركة سواء فى الجبهة الخارجية او الداخلية وانا مؤمنة بأن النصر سيكون حليفنا دائما مادام الحب المتبادل يملأ قلوبنا .. والقومية والوحدة العربية هى سلاحنا فى المعركة ضد الاستعمار .. اننا لا ننسى ان شعب فلسطين ضرب اروع الامثلة واروع البطولات فى سبيل اعطاء المثل الاعلى للتضحية والفداء .

حرم سفير السودان

وقالت السيدة طيبة حرم السيد حمد الرجيب سفير الكويت بالقاهرة .

ـ لقد شاركت المراة العربية هذه الايام بدمها استعدادا لاستقبال اهم معاركنا .. والمراة العربية عبر التاريخ كانت تعمل دائما جنبا الى جنب مع الرجل فى ميادين القتال .. كانت تشجع الجنود وتلهب فى نفوس المحاربين الحماس ضد العدو .

وانا اعتقد ان هذه الايام من اسعد الايام فى تاريخنا لان العرب وطدوا العزم على اخذ ثأرهم من الصهيونية .. وصمموا على استرجاع حقنا من المغتصبين .

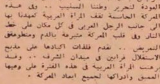


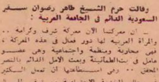


حرم سفير الكويت

وقالت السيدة نبيهة حرم الدكتور زلزلة سفير العراق فى القاهرة :

ـ يقف الشعب العربى الآن فى كل مكان من المحيط الى الخليج ويده على الزناد مساهما فى معركة المصير وراء القائد البطل زعيم العروبة الرئيس جمال عبد الناصر الذى اعلن بدء مسيرة العودة لتحرير وطننا السليب .. وفى هذه المعركة الحاسمة تقف المراة العربية كعهدنا بها الى جانب الرجل العربى فى كل مكان على خط النار وفى قلب المعركة متبرعة بالدم ومتطوعة فى التمريض .. تقدم فلذات اكبادها على مذبح الاستقلال قرابين فى ميدان الشرف .. وقد برهنت المراة العربية فى هذه الفترة على وعيها العميق وادراكها لجميع ابعاد المعركة .

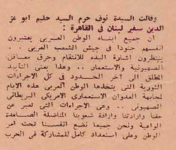




حرم سفير العراق

وقالت السيدة نوف حرم السيد حليم ابو عز الدين سفير لبنان فى القاهرة :

ان جميع ابناء الوطن العربى يعتبرون انفسهم جنودا فى جيش الشعب العربى .. ينتظرون اشارة البدء للانتقام وحرق معاقل الصهيونية والاستعمار .. وهذا يعنى التأييد المطلق الى آخر الحدود فى كل الاجراءات الثورية التى يتخذها الوطن العربى هذه الايام لمجابهة العدوان الاستعمارى الامريكى البريطانى الصهيونى .. وهى الاجراءات التى تعبر عن حقنا وارادتنا وارادة شعوبنا المناضلة الصامدة الواعية ونحن جميعا نضع انفسنا تحت امر الوطن وعلى استعداد كامل للمشاركة فى الحرب

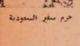




حرم سفير لبنان

وقالت حرم الشيخ طاهر رضوان سفير السعودية الدائم فى الجامعة العربية :

ـ ان معركتنا الآن معركة شرف وكرامة .. والمراة العربية لها دور فعال فى هذه المعركة ، فهى محاربة ومنظمة واجتماعية وهى عضو عامل فى بث الطمأنينة وبعث الأمل الدائم بالنصر المحقق .. وفى استطاعتها ان تعمل الكثير فى مجال الخدمة الاجتماعية من توفير المال للامداد والمساهمة فى العمل وتوفير الغذاء واعداد الخدمات الطبية بكل الوانها وانواعها .. كما يجب ان نعرف ونفهم سياسيا خطط العدو ومؤامراته حتى نخدم وطننا بدراية تامة .

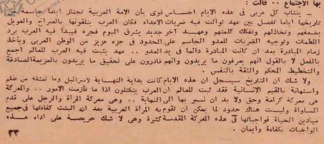


حرم سفير السعودية

وكانت كلمة السيدة سميرة حرم حسن الدباغ الوزير المفوض الكويتى هى الكلمة التى اختتم بها الاجتماع .. قالت :

ـ ينتاب كل عربى فى هذه الايام احساس قوى بأن الامة العربية تجتاز اياما حاسمة من تاريخها اياما تفصل بين عهد توالت فيه ضربات الاعداء فكان العرب يتلقونها بالصراخ والعويل بضعفهم وتخاذلهم وتفكك كلمتهم وعهد آخر جديد يشرق اليوم فجره فيبدأ فيه العرب برد اللطمات وتوجيه الضربات للعدو الحاسم على الحدود فى جزء عزيز من الوطن العربى ويأخذ زمام المبادرة بعد ان كانت المبادرة دائما فى يد العدو .. عهد يثبت فيه العرب للعالم اجمع بالفعل لا بالقول انهم يعرفون ما يريدون وانهم قادرون على تحقيق ما يريدون بالعزيمة الصادقة والتخطيط المحكم والثقة بالنفس .

ولا شك ان التاريخ سيسجل ان هذه الايام كانت بداية النهاية لاسرائيل وما تمثله من ظلم واستهانة بالقيم الانسانية فقد ثبت للعالم ان العرب يتكتلون اذا ما تأزمت الامور .. والمعركة هى معركة كرامة وحق ولا بد ان نسير بها الى النهاية .. وهى معركة المراة والرجل على قدم المساواة وليست هناك حدود لما يمكن ان تقوم به المراة العربية بعد ان اثبتت كفاءتها فى جميع ميادين الحياة فواجباتها فى هذه المعركة المقدسة كثيرة وهى لا شك حريصة على اداء هذه الواجبات بكفاءة وايمان .





حرم الوزير المفوض الكويتى

فى المعركة

تصوير يحيي شفيق



السيدة عبله نصر عضو لجنة سيدات الاتحاد الاشتراكي العربي وعضو في لجنة الاشراف في مستشفى هليوبوليس

واللجنة النسائية مسئولة الآن على الاشراف على مستشفى هليوبوليس .. وتكونت لجنة للاشراف مكونة من ٢٥ عضوا .. والسيدة اقبال حجازى عضو اللجنة النسائية بالاتحاد الاشتراكى هى التى تشرف على مسئوليات التغذية والمشغل والطرق الصحية وحضانة الاطفال والمرضى . وقد تم فتح قسم لتعليم الاسعافات الاولية والتمريض تحت اشراف الدكتور على اسماعيل اخصائى الجراحة فى المستشفى

والمستشفيات التى تشرف عليها سيدات الاتحاد الاشتراكى بمصر الجديدة هى مستشفى هليوبوليس ومنشية البكرى ومستشفى كلية البنات .. وجميع مدارس مصر الجديدة ومقر الجمعيات النسائية بها

وتم تقسيم العضوات على الاقسام المختلفة .. وقسم يطوف بالمنازل للتوعية وجمع التبرعات .. وقسم يطوف بانحاء المنطقة لضم صفوف المتطوعات وعمل الهدايا لارسالها الى جنودنا فى الخطوط الامامية ...

وقد تم تنظيم ثمانى لجان .. لجنة لرقابة الاسعار ومواد التموين ورقابة كل تلاعب فى أسعار المواد الغذائية . أو تخزين بعض السلع .. ولجنة للتطوع فى التمريض .. لجنة للتعبئة العامة .. لجنة لقيادة السيارات وقد تطوعت بعض السيدات بسياراتهن ووضعتها تحت تصرف الجمعية .. ولجنة للتبرع بالدم .. ولجنة لرعاية الاطفال .. ولجنة للاغاثة

وأمام التنظيمات الكاملة للمرأة فى المعركة .. شعرت أن الابنة والام والجدة فى حالة تعبئة كاملة وانهن يعملن بايجابية وايمان وثقة لبذل أرواحهن فى معركة المصير .

سمره عبد الفتاح

الوحيدة التي تفوّقت على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة

وكذلك هي أساس في التدخين







تفوق على الجميع ودخن سجاير دى موريه سوپر كينغز الجديدة ... افخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر. سجاير دى موريه سوپر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ ساير العادية لتحقق لك تدخينا سلسا لامثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى موريه سوپر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

دى موريه سوبر كينغز الجديدة

مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلدا آخر في العالم

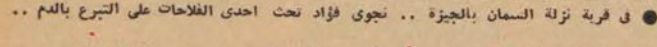
● امتياز : ١٩٦٦ لـبية جاكسون (ماوراء البحار) ليمتد - لندن . انكلترا



● في مركز الدم بالقصر العيني .. فايزة أحمد تشارك الاطباء في نقل الدم ..



● في قرية نزلة السمان بالجيزة .. نجوى فؤاد تحث احدى الفلاحات على التبرع بالدم ..



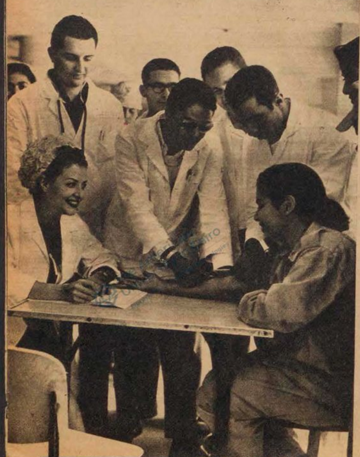
الفنانون ينزلون إلى الحقول والمصانع للتبرع بالدم

● تحقيق: عواطف نشأت وثروت فهمي ● تصوير: يحيى بدر

● في مصنع الشرق بامبابة .. شريفة فاضل تغني مع العمال نشيدها قبل بدء التبرع ..



● في معهد التربية بالجزيرة .. ليلى طاهر تسجل اسماء متطوعات الفتوة للتبرع بالدم ..



الفنانون يترلون الى المصانع والحقول .. (تابع)



● حسن يوسف ولبلبة وحديث عن المعركة ضد اسرائيل مع الشباب ..

فى مصنع الشرق للغزل والنسيج ... بالعباسية ...
فوجىء العمال بالفنانة شريفة فاضـــل ، تدخل عليهم فى عنابر العمل ، وهى ترتدى روبا أبيض .. خلعت كل ملابس الســهرة والتواليت ، وارتدت نفس الروب الابيض الذى ترتديه الممرضات والطبيبات أثنــاء تادية واجبهن .. والسبب ، ليس قيامها بدور طبيبة فى فيلم جديد ، وانما ، لانها جاءت بالفعل داخل السيارة البيضاء التى اشتراها بنك الدم ، ودفع فيها ٢٥ الف جنيه لاستخدامها فى هذه الامور .. ولانها جاءت لتسهم فى حملة الدعاية للتطوع بالدم .

ولم تكد شريفة فاضل تقف مع الطبيبات ومساعداتهن لحظات ، حتى انهال العمـــال – بالفعل – على التطوع بدمائهم ..

وتحول المصنع فى لحظات الى خلية حية من خلايا الحماس الوطنى والقومى ..

تطوع للجبهة

وفى نفس هذه اللحظات كان محمد سلطان وحسن يوسف يقـــدمان أسميهما ليقوما بالتدريب على ضرب النار وكلهم ايمان بالسفر الى جبهة القتال على الفور

وفى مركز نقل الدم بالقصر العينى وقفت فايزة احمد وسط أطباء وطبيبات منظمة الشباب تغنى :

كلنا وياك .. لنجد معاك

ووسط ســنابل القمح ..
وسط حقولنــا الخضراء ..
وبنفس الروب الابيض ..
ظهرت نجوى فؤاد .. وحولها مجموعة من الفلاحات .. بنات بلدنا ، وهن يحصدن بعض غلالهن ..

وبدأت حملة التبرع بالدم هناك ..

وسرعان ما سرى الخبر بين أبناء القـــرية وبناتهـــا .. واقبلوا على الفور يتبرعون بدمائهم ، لابنائهم واخوتهم ، الرابضين على الحدود أمام العدو ..

وأخذت لبلبة تشرح قيمة هذا العمل للفلاحات وقالت : أن كل قطرة دم تساوى طلقة مدفع !

وفوجىء أبنـــاء القرية بأن نجوى فؤاد فلســطينية الاصل ..

وقالت لهم ، بعد أن انتهت حملة التبرع : انها تعد الآن رقصة النصر .. وأنها تنتظر اليوم الذى تعود فيه الى أهلها فى يافا بفارغ الصبر !

فى جبهة ثالثة ..
فى معهد التربية بالجزيرة ..
كانت ليلى طاهر ترتدى روبها الابيض ..

وتسجل أســماء المتطوعين الذين يطلبــون التبرع بدمائهم ..

وفى أماكن اخرى ، كانت هناك مجموعة اخرى من الفنانات ..

وهكذا .. فقد أثارت فكرة الدعاية للتبرع بالدم حماسهن جميعا ..

وفى طريق العودة قال لى الدكتور مصطفى النجار الموجه السياسى لمنظمـــة الشباب بقصر العينى :

– لقد بدأ أعضاء منظمة الشباب من أطباء وطبيبات وطلبـــة كلية الطب بقصر العينى حملات التبرع بالدم من ٤ مارس الماضى ، وذلك لكى نقضى على تجارة الدم .. فقـــد كنا ندفع يوميا مبلغا لا يقل عن ٧٠ جنيها فى حالة السلم لشراء الدم ، ونجحت هذه الحملات وخصوصا الان بعد أن شعر كل فرد أن عليه واجبا يجب أن يؤديه نحو وطنه ، والان يتوافد علينا يوميا ما لا يقل عن ٣٠٠ مواطن يبدون استعدادهم للتبرع بدمائهم كما أن هناك أطفالا كثيرين يحضرون البناكل يوم للتبرع بدمائهم ، وبصعوبة نســتطيع اقناعهم بأن التبرع بالدم لا يكون الا لمن كان عمره أكثر من ١٨ سنة ، وبعد الكشف الطبى الدقيق عليه . ولكل مواطن أن يتصور انه فى اية لحظة يمكن أن يتوقف انقاذ حيـــاة انسان من النزيف والالم على زجاجة دم .

وفى مركز نقل الدم بقصر العينى ، قالت الدكتورة زينب السبكى صـــاحبة فكرة بنوك الدم :

– فى الواقع انه بمجرد أن طلبنا من الجمهور التبرع بدمه . توافد علينـــا يوميـــا أكثر من ٣٠٠ فرد يطلبون التبرع بدمائهم ... ومن هؤلاء الافراد زوجات كثير من الوزراء والسفراء العرب وأعضاء الســفارات العربية وكريمات الملك سعود وكثيرات من ســـيدات السلك الدبلوماسى .

ونحن الان نحمد الله لان كل مستشفى فى بلدنا لديه كميات كبيرة من الدم .. وهـذا واجب مقدس على المواطنين لا يقل عن الاشتراك فى المعركة .. فمخزون الدم فى وقت الحرب لا يقل أهمية عما لدينا من الاسلحة .. بل ان الدول الغربية كانت تبيع لنا الدم ذات يوم وبأغلى الاسعار .. وقد رفضت منـــذ سنوات أن تبيعه لنا بأى سعر مما يجعـــل عملية التبرع بالدم واجبا قوميا ، قبل ان يكون واجبا انسانيا .

وتتم عملية نقل الدم بعد الكشف الدقيق على المتبرع والتأكد من خلوه من الامراض .. ويؤخذ من كل متطوع ٢٥٠ سم مكعب من الدم وهذه الكمية لا تؤثر على الفرد اطلاقا . ثم يأخذ المتطوع شهادة شكر وميدالية تذكارية وباكو من الشيكولاتة ، ويشرب أى سائل سواء كان زجاجة من اللبن أو من المياه الغازية .

وكمية الدم اما أن تنقل الى أجســـاد المحتاجين اليها فى ظرف ثلاثة أسابيع من تاريخ التبرع به .. فالدم لا يبقى صالحا للاستعمال أطول من هذه المدة . وفى معمل نقل الدم والبلازما بالعجوزة ترسل الكميات الزائدة من الدم لكى تتحول الى بلازما يمكن استعمالها لمدة شهور وخصوصـــا فى حالة الحروب .

ثروت فهمى – عواطف نشأت



● نجوى فؤاد ولبلبة ودعاء بالنصر من فلاحة مصرية

لقاء جديد بين ام كلثوم
وجاهين بعد لقاء المعركة



ام كلثوم .. ورياض السنباطي

المظاهرة الوطنية التى اشتعلت فى حفلة أم كلثوم

● تحقيق : ايريس نظمى ● تصوير : فاروق ابراهيم



ظلت أم كلثوم تتنقل طوال الاسبوع بين استديوهات الاذاعة لتسجيل النشيد والنداءات .

الجماهير .. التى استقبلت أم كلثوم .. وكلمات النشيد واللحن .. وغنت معها فى مظاهرة وطنية



كان نشيد ((الله معك)) الذى غنته ام كلثوم عبارة عن مظاهرة وطنية لان أم كلثوم عندما تغنى اغنية وطنية فانها توجه مدافع مضادة الى العدو ..

ورايت أم كلثوم وقد جندت نفسها لتشارك فى المعركة .. كانت أم كلثوم تعمل ليل نهار وتسهر حتى الثالثة صباحا لتسجل اناشيد المعركة .. وتوجه نداءاتها الى الجنود فى الخطوط الامامية .. ولم تكتف أم كلثوم بهذا الجزء من التضحية بل طلبت من المسئولين أن تسافر الى الجبهة ، وتخاطب جنودنا فى أرض المعركة على الطبيعة ..

وظلت أم كلثوم تتنقل طوال الاسبوع بين استوديوهات الاذاعة لتسجل نداءاتها ، كما طالبت بدعوة الفنانين ليشاركوا فى برامج التعبئة .. واشتركت أم كلثوم أيضا بتقديم اقتراحاتها وأفكارها .. وقد تبرعت أم كلثوم أيضا بخمسة الاف جنيه لرجال القوات المسلحة للمشاركة فى المجهود الحربى .

وصوت أم كلثوم حينما تتحدث فى الاذاعة لا يقل روعة عن غنائها .. وتأثير كلماتها كتأثير أغانيها الوطنية المتملئة حماسة وقوة .. وقالت أم كلثوم :

— لقد أصبح كل انسان فى مصر يعيش وهو يشعر بعزته وبكرامته .. وبأنه أصبح شيئا هاما بين شعوب الارض ..

واغنية ((الله معك)) من تأليف الشاعر الفنان صلاح جاهين .. ويعتبر هذا هو اللقاء الرابع بين صلاح جاهين وأم كلثوم .. فقد كان اللقاء الاول فى أغنية والله زمان يا سلاحى ، واللقاء الثانى فى أغنية القناة من تأميم قناة السويس ، اما اللقاء الثالث فكان فى اغنية ثوار ..

وقد عرفت صلاح جاهين منذ عام ١٩٥٦ .. وعندما رأيته لاول مرة تصورت انه يعمل فى المطبعة فشكله لم يكن يوحى ابدا بالفن .. ولم اره يرتدى البدلة مرة واحدة .. كان دائما يرتدى قميصا ملطخا بالحبر الاسود .. و ((صندلا)) فى رجليه .. وصوته جهورى .. وفى ذلك الوقت قامت معركة بور سعيد .. وكان وحى كلمات صلاح جاهين لا يأتيه الا فى الظلام وعلى صوت الغارات ..

لقد سهر صلاح يكتب على ضوء شمعة .. وكمال الطويل يلحن حتى مطلع الفجر .. واصبح هذا النشيد فيما بعد السلام الجمهورى ..

وقد التقى صلاح جاهين بسيدة الغناء فكتب لها كلمات استوحاها من كلام الفلسطينيين يبدأ بالله معك .. وهى جملة عامة قد تسمعها من أى مواطن فلسطينى .. وشدت بها أم كلثوم :

جيش العروبة يا بطل الله معك
ما أعظمك ما اروعك ما أشجعك
ماساة فلسطين تدفعك نحو الحدود
حول لها الآلام بارود فى مدفعك

وهذه هى المرة الاولى التى تغنى فيها أم كلثوم لفلسطين ..

وقد قال لى صلاح جاهين :

لقد استغرقت هذه الاغنية فى تأليفها ٦ سنوات وبدأت تأليفها منذ عام ١٩٦١ لانى كنت أريد ان أكتب عن فلسطين ..

وقدمت جزءا من الاغنية الى السيدة أم كلثوم فى ديوانى اللى أسموته ((القمر والطين)) .. وبالرغم من انه كان جزءا من الاغنية فان السيدة أم كلثوم أعجبت بها .. وظلت فى درج مكتبها ٦ سنوات .. حتى خرجت هذه الايام مع بداية المعركة لتؤدى دورها فى المعركة ..

ثم بدأت أكمل الاغنية .. واستغرق منى اكمالها يوما واحدا لتعد للتلحين ..

وقد كتب صلاح جاهين اغنية اخرى بهذه المناسبة لعبد الحليم حافظ .. وهى ((انذار يا استعمار)) وهذه الاغنية اخذت منه كما يقول اقل وقت ممكن .. فقد الفها فى نصف ساعة فقط !

ويقول صلاح جاهين :

— كنت قاعد على مكتبى .. وشعرت ان الناس كلها فى حالة طوارىء .. واستوحيت كلماتها من الموقف .. ومن كلمات السيد الرئيس عندما قال ((نموت .. ولا نفرط فى حبة رمل)) ..

وقد اخذ صلاح جاهين هذا المعنى فى جملة:
(من كل حبة رمل .. من ارض الوطن انذار)

وصلاح جاهين يمتاز بالصدق والحساسية الشديدة .. والتجاوب مع الاحداث .. للدرجة أنه اذا احس بكلمة تؤثر فيه يستطيع أن يخرجها الى اغنية فى نصف ساعة .. لذلك أطلق عليه شاعر المفاجآت !

وصلاح جاهين أثرى الاغنية العربية .. وكتب أرق كلماتها وأبسطها ..

وقد سمعنا الاطفال فى الشوارع يرددون اغانى التصنيع والادخار والسد العالى ببساطة وهم سعداء .. فقد استطاع صلاح جاهين بموهبته الاصيلة أن يصل بهذه المفاهيم الى الكبار والصغار ..

وصلاح جاهين يعتبر رائد الاغنية الوطنية فى بلدنا .. فقد جندت اشعاره نفسها للحرب فى كل المعارك التى خاضها التطور ..

والحياة عند صلاح مسئولية .. وكل انسان يحمل فى حياته مسئوليتها .. فهو مسئول عما يكتب ، وقد يرفضه ويرضى عنه الناس فيحس بالاسى .. يحس انه اخطأ فى حقهم بل اعتدى عليهم !

وقد لمع صلاح جاهين كشاعر شعبى .. وقال عنه البعض انه خليفة بيرم التونسى ..

ولصلاح جاهين ثلاثة دواوين شعرية .. كلمة سلام .. وموال عشان القنال .. والقمر والطين ..

وانجح الاغانى الوطنية هى التى شدت بها سيدة الغناء .. منها والله زمان ياسلاحى الذى أصبح السلام الجمهورى .. وغنى له عبد الحليم حافظ .. احنا الشعب .. ح نحارب .. بالاحضان .. يا اهلا بالمعارك .

وهو يختار عبد الحليم دائما لاغانيه الوطنية .

وسألته :

— لماذا عبد الحليم بالذات ؟

قال صلاح جاهين .

— لان عبد الحليم فى رأيى هو الصوت الشاب الذى خرج مع الثورة ويعبر عن انتصاراتها ومعاركها وفى قدرته أن يحمل أى كلمات الى كل الناس وأن يصورها بصدق واحساس .. !

ايريس نظمى





صلاح جاهين
.. والكلمات اكتملت بعد ٦ سنوات

رائعة .. جيش العروبة يا بطل الله معك



● تحية الي الدكتور ثروت عكاشة ، بعد ان قرر ابعاد فكرة البطل الامريكي الني يمكن ان يقهر كل شيء ٠٠ عن اذهان شبابنا العربي ٠٠ والمقصود بهذا طبعا ، هو منع عرض افلام « جيمس بوند » في دور السينما المصرية ٠٠ والواقع ان جيمس بوند أصبح سخرية العالم كله ، بحيث راحت احدي شركات السينما الايطالية تنتج مجموعة كاملة من الافلام علي منوالها ولكنها تهزأ منها ٠٠ تحت عنوان « جيمس تونت » لقد اثبت البطل الامريكي « المزعوم » بوند انه يستطيع ان يقهر امم العالم كله ومخابراتها وجيوشها البرية والبحرية ٠٠ وهـذا طبعا بدافع من حب فرض البطولة الامريكية الفذة علي اذهان شباب العالم جميعا ٠



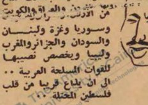
● صورة اللقاء اللى تم بين أم كلثوم وصلاح جاهين فى نشيد « الله معك » ، لاتقل – أداء ولحنا وشعرا – عن صورة لقائهما الاول خلال معركة ٥٦ فى نشيد « والله زمان يا سلاحى » !

● وأثارت أم كلثوم حماس الملايين التى استمعت اليها فى حفلها الاخير وهى تردد أبيات شوقى فى «سلو قلبى»

وعلمنا بناء المجد حتى ... أخذنا امرة الارض اغتصابا
وما نيل المطالب بالتمنى ... ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

● وأثبتت أم كلثوم بأدائها للحن « سلو قلبى» انها لاتزال تستطيع ان تؤدى الى اليوم ، اغنياتها التى لحنت لها على مقاسات صوتها منذ ٢٥ سنة.

● عندما كتبت فى هذا المكان منذ شهر .. ان صوت فهد بلان « موضة » .. لم أكن ادرى أن الكتابة عن صوته ايضا ستصبح موضة .. وأن « وصف صوته بالموضة » سيصبح بدوره موضة ..
– كفاية بقى !

● عزيزى جلال معوض:
وددت لويشارك برنامجك اضواء المدينة بحفلات تذاع من الاردن [illegible] والعراق والكويت وسوريا وغزة ولبنان والسودان والجزائر والمغرب وليبيا ويخصص نصيبها للقوات المسلحة العربية .. الى ان يذاع قريبا من قلب فلسطين المحتلة ٠٠

كلاكيت اخر مرة

خبر من نتائج المعركة فى المجال الادبى :
اعترف الكاتب الفلسطينى توفيق صايغ رئيس تحرير مجلة « حوار » التى قاطعها كل المثقفين العرب ، بأن المجلة كانت تتلقى مساعدات من المخابرات الامريكية ٠٠ وقرر اغلاقها !

احمد صالح

ملحوظة :

الصدور العارية

صدرى العارى
درعى الذى أتلقى به السهام .. والطعنات الغادرة ..
صندوق كنزى الكبير
الذى يضم جوهرة كيانى
قلبى ..
الذى يصيح مع كل نبضة صيحة الحق .. والسلام
صدرى العارى
الذى يسبقنى دائما عندما يطرق الخطر بابى الآمن
وفوق صفحته
اعلق أوسمة الشرف عندما انتصر فى معركة الكرامة
وعلى جداره ، أكتب بدمى وثيقة الاستشهاد ، اذا دعانى قدرى ان اقدم حياتى ثمنا لحريتى ، وفداء لاعظم وانبل قضية ..
وقبضتى الحديدية
الوح بها فى وجه المغتصب الظالم الذى تسول له نفسه امتهان كرامتى ، أو سلب حق من حقوقى ، أو اهدار انسانيتى
وصوتى الراعد
يدوى بعنف .. ترردده الرياح الاربع
ليسمعه العالم أجمع
ليعرفوا قضيتى .. وليعرفوا اننى لم ابدأ بالعدوان ..
ولن أبدأه أبدا ..
وانما أدافع عن قضية حق
ولست وحيدا كما تظنون
فمن ورائى صوت التاريخ .. وصوت العدالة ..
وجحافل غير مرئية عبأها الضمير العالمى الحر وكل انسان منصف للحق .
ان صوت العدالة يدعم قضيتى ، ويقوى قبضتى ، ويساند وقفتى
ولهذا كله .. سوف انتصر

●

هذا الصراخ الهادر ، تكاد تسمع صداه يصم آذانك وانت تتأمل هذا التمثال الذى صنعه الفنان اليوغوسلافى « فوجين باكتش » معبرا به عن صرخة الحق فى وجه الاعتداء الغاشم .

ولسوف تصادفك الصدور العارية فى كل عمل فنى يحمل بين طياته صرخة احتجاج على ظلم واقع ، او نداء لقضية حق ..

ولعل اقرب مثل لذلك لوحة الفنان الفرنسى الثائر « ديلاكروا » التى عبر فيها عن الثورة الفرنسية بفتاة عارية الصدر تتقدم الصفوف حاملة السلاح باحدى يديها ، والعلم الفرنسى المثلث الالوان باليد الاخرى .. ومن ورائها جموع الشعب منطلقة باقصى غضبها لتعصف فى انطلاقها عناصر الظلم والطغيان

ان الصدور العارية ، هى الواجهة الرمزية لمعنى التضحية والفداء .. والكونية الاخيرة التى ينتصر فيها الخير على الشر .. فى كل مكان وزمان ..

بيكار





ناس تحت الأضواء

بليغ لا ينام .. لماذا ؟



لم ينم طوال عشرة ايام متوالية ..
ولم يذهب الى بيته .. ولم يسترح لحظة واحدة ..
وقد ضرب بليغ حمدى الرقم القياسى فى تلحين اكبر عدد من الاغانى الوطنية منذ بدأت المعركة حتى الآن .. ووصل عدد الاغانى التى لحنها حتى الآن ١٦ اغنية والبقية فى الطريق ..
وبليغ لا يبارح استوديوهات التسجيل فى الاذاعة نهارا .. اما فى الليل فاما ان يكون ساهرا مع المؤلفين .. او فى منزل عبد الحليم حافظ يضع اللمسات الاخيرة فى الالحان الوطنية له ..

وقد قال لى بليغ حمدى عندما سألته عن كيفية تلحين هذا العدد الضخم من الاغانى فى وقت واحد ؟
– اننى فى حالة عمل مستمر .. وفى مثل هذه الحالات لا احس ابدا بالتعب .. ولا احتاج الى تمهيد نفسى معين .. فانا ممهد نفسيا .. حقيقة اننى الحن عددا كبيرا من الاغانى .. ولكن الموضوع واحد .. الموضوع هو بلدنا .. هو ده اللى انا عايش فيه .. واى كلام عن البلد لايحتاج الى تمهيد نفسى
وقد لحن بليغ لعبد الحليم ومحمد رشدى وشاديه ونجاة وفايدة كامل .. ولحن مواويل شعبية .. واغانى للمجاميع ..
ويقول بليغ حمدى :
– اننى احس اننى اعيش بسرعة هذه الايام !
وقد سمعت اسم بليغ حمدى لاول مرة عندما غنى عبدالحليم اغنية « تخونوه » واعجبت جدا باللحن .. وعندما سألت عن اسم الملحن قيل أن اسمه بليغ حمدى .. وكانت اول مرة نسمع فيها اسمه .. ولكن ميلاد بليغ الفنى بدأ قبل هذا اللحن ..

فقد كان بليغ حمدى يريد ان يصبح مطربا .. كانت بداخله موهبة لا يعرفها جيدا .. لم يعرف اذا كانت هذه الموهبة هى الغناء ، أم التلحين .. وظهر بليغ حمدى لأول مرة كمغنى على مسرح ساعة لقلبك ليغنى اغنية من تلحينه مطلعها « ليه لا » ..

وسمعته فايدة كامل .. واستأذنت منه فى ان تغنى اللحن ، ورحب بليغ حمدى بالفكرة .. وكانت فايدة كامل اول مطربة تغنى للملحن الشاب الناشئ ..
وسمع المرحوم حسن الشجاعى تسجيلا لصوت بليغ ضمن احدى الحفلات .. وتوقف عند صوته .. ومن يومها بدأ بليغ او «بلبل» كما يسميه اصدقاؤه يغنى فى الاذاعة .. غنى بليغ حوالى ١٠ اغانى لبعض الملحنين منهم د. وفى ذهنى وعبدالعظيم محمد وفؤاد حلمى .. ولكن احدا لم يسمع عنه الا عندما غنت فايدة كامل له « ليه لا » واعترف باسمه كملحن .. كان هذا ميلاد بليغ حمدى الملحن !
وبدأت شركة الاسطوانات تسجل له .. وسافرت اسطواناته الى البلاد العربية .. وطلبت منه اذاعة سوريا عدة الحان لمطربيها .. ولحن بليغ لكل مطربى سوريا ومنهم اغنية فايزة احمد التى غنتها قبل ان تجىء الى القاهرة « ماتحبنيش بالشكل ده » وتحت الاغنية ..
وقد التقى بليغ حمدى بسيدة الغناء العربى فى عام ١٩٥٨ . كان ذلك عندما طلب منه المرحوم محمد فوزى ، وكان مؤسس شركة مصرفون ، ان يلحن اغنية للست .. وكان بليغ قد لحن جزء من اغنية « حب ايه » التى كتب كلماتها عبد الوهاب محمد ..
وذهب بليغ بصحبة محمد فوزى ومعهما جزء من اللحن .. فسمعته ام كلثوم واعجبت به .. ويقول بليغ :
– لقد احسست ان الست تعرفنى من زمان !
واللحن عند بليغ حمدى كالولادة العسرة .. فهو يسمع الكلمات من صوت مؤلفها اكثر من عشرين مرة .. فاذا احس بصدق كلماته بدأ هو يقرأها .. ويظل يقرأها اكثر من مائة مرة ..
ويقول بليغ :
– عند هذا ابدأ فى التلحين .. واحيانا ابدأ العمل بالساعات والحن بسرعة البرق .. واحيانا اخرى احس اننى لا اصلح للتلحين !

ايريس نظمى

أخى .. فى الجبهة ..



● ماذا اقول لك ؟.. ان وجودك يا اخى ويا ولدى ويا ابن عمومتى .. ويا بطل اسرتى يغنى عن كل قول . ان الكلمات مهما كانت بلاغتها أقصر من ان ترتفع الى هامتك .. ان الكلمات تخرج من قلبى لكى تنحنى امامك.. لكى تقدم لك كل فروض العرفان بالجميل .. لكى تعبر لك بكل معانى هذا الوجود .. عن انك انت المثل الأعلى .. انت القدوة الأولى .. انت الرمز الحى لهذا الشعب القائد .

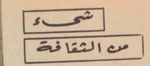
تاكد يا اخى .. ويا ولدى .. ويا ابن عمومتى .. ويا بطل اسرتى .. انى معك فى كل لحظة . وعندما اكتب اليك هذه الكلمات اشعر انك كبير كبير .. احس صادقا أننى مهما واصلت العمل والعرق والجهد فى المدينة فى هذه الايام المصيرية الفاصلة .. فاننى لا اقدم لوطنى ، حبة صغيرة من هرم البطولة الذى تصنعه الآن مع آلاف الشجعان المتحفزين على جبهة القتال ..

عزائى الوحيد يا اخى .. انك ابن اسرتى .. اسرتى الصغيرة فى بيت الأب والام .. واسرتى الكبيرة فى مجتمع مصر المناضل .. واسرتى الاكبر فى مجتمع العروبة المكافحة .. انت منى وانا منك . وكلنا جميعا نبض قلب واحد .. ونبض قلبنا الواحد يردد ويدوى ليل نهار .. اننا امام عدو غدر ، سافل ، دنىء ، مجرم .

انت يا اخى تحارب من كونوا حياتهم بالاغتصاب والارهاب والجريمة ..

انت يا اخى تحارب من يعلنون فى وقاحة الجبناء انهم وجدوا لكى يدمروا حضارة العرب هذا الحلم الاسود فى عقول اللصوص .. لصوص البشرية منذ ان وجدت البشرية . لن يكون .. وانت واقف مستعد متحفز فى جبهة الشرف . لن يكون يا اخى وانت الحارس المهاجم البطل . لن يكون يا اخى وكلنا معك حتى اخر قطرة دم ..

موسى صبرى



كل الشعب .. جبهة واحدة

اذا كانت مهمة الاديب هو ان يحدث الناس عن الناس كما يقول تولستوى .. فلاشك ان الادب في هذه المرحلة في حاجة الي ان يطلق طاقات الشعب وتعبئتها تعبئة واعية ذكية لتخوض معركة النصر الحاسم ضد الصهيونية والاحتكارية الامريكية ..

وفي المؤتمر الشعبي الكبير الذي اقيم في مدينة دمنهور دارت أسئلة ذكية واعية بين الادباء وجماهير الشعب حول دور الادب وتدعيمه للقيم الجديدة للمجتمع .. ودوره كسلاح فعال ضد الحرب النفسية التي يشنها الاعداء .

تحقيق : مأمون غريب

فى دمنهور كان لقاء

لقاء بين أدباء القاهرة وجماهير من شعب البحيرة .. ينتظرون على شوق المعركة الحاسمة التى تصبح بعدها اسرائيل مجرد ذكرى كئيبة من ذكريات التاريخ .. وتنتهى أيضا كقاعدة استعمارية للاحتكارات الامريكية .

واللقاء كان رائعا وموفقا ..

شعب متحمس يريد خوض المعركة متعطش لها .. وأدباء يعبئون باحاسيسهم المرهفة شعبا لايرى للحرية بديلا .. وينتظر ساعة الصفر .

وفى قاعة الاجتماعات الضخمة بالمحافظة .. كان اللقاء .. وكان المشهد المثير .

ان آلاف المواطنين يجلسون متأهبين للمناقشة وفى مقدمة الصفوف جلس أعضاء مجلس الامة عن المحافظة بثياب التدريب العسكرى . والاصوات تدوى بين جنبات القاعة مقسمة على السير وراء البطل الملهم جمال عبد الناصر .. الى النصر ..

وتبدا الندوة .. وتبدأ معها اسئلة واعية ذكية عن المعركة وابعادها ومخططات الاستعمار.

وبداية الندوة كانت شرحا للموقف السياسى الراهن وتطوراته .. واثر اغلاق مضيق خليج العقبة فى وجه الملاحة الامريكية .. وكان هذا الموضوع هو الذى يتحدث فيه يوسف السباعى

القى الاضواء على المعركة وابعادها .. واثر اغلاق الخليج على اقتصاديات اسرائيل ..وكيف ان هذا الوضع ومدى الضرر الذى يقع على الاقتصاد الاسرائيلى من جراء ذلك .

وقال :

ان حلم اسرائيل بدولتهم المزعومة التى تمتد من النيل الى الفرات .. مجرد وهم .. وسينتهى هذا الوهم .

وتساءل احد أعضاء مجلس الامة عن الدور الذى يمكن ان يؤديه الادب والادباء فى المعركة .. وهل استطاع الادب ان يدعم القيم الجديدة للمجتمع ..

وكان الرد أن الفن والادب لا شك لهما دورهما الحاسم فى المعركة النفسية وحشد القوى لمواجهة القوى المضادة .. كما ان الادب كان دائما مرآة صادقة لما يجرى فى المجتمع .

راى وجيه اباظه

وتكلم وجيه أباظه عن دور الادب والادباء فى هذه المعركة . ولام بعض الادباء الذين ينعزلون عن اقاليمهم .. وضرب مثلا بأدباء البحيرة .. فهو لم يلتق بتوفيق الحكيم منذ ٧ سنوات مع انه ابن من أبناء البحيرة . كذلك امين يوسف غراب الذى تربى فى دمنهور .

قال :

ان الاديب الذى يراه دائما حاملا اليه مشاكل اهل قريته هو عبد الحليم عبد الله .

وطالب المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ان يجند الادباء .. كل فى الاقليم الذى ينتمى اليه .. ليستطيع التعبير عن واقعنا المشرق . وتطورنا الحضارى الظافر لانه يامل ان تعمم النهضة الفكرية كل قرية من قرى الجمهورية .

حقيقة اسرائيل

وتكلم **صبرى القاضى** .. عضو مجلس الامة مطالبا الادباء أن يؤدوا دورا خطيرا وهو تعريف الناس بحقيقة اسرائيل وتاريخ اسرائيل .. هؤلاء الذين لعنهم الله فى القرآن بقوله :

ـ ((ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله . ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق .. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون)) .

وهذا الدور يعنى القضاء على المزاعم الاسرائيلية فى حقهم فى ارض الميعاد .. وهذا العمل اعتقد انه حيوى وخطير ويجب ان يقوم بالكتابة عنه ويبصر الناس بحقيقة اسرائيل وادوارها السيئة التى لعبتها عبر التاريخ .

المعركة والانتاج

وتحدث **ثروت اباظه** عن ضرورة رفع مستوى الانتاج فى هذه المرحلة . لان انطلاق الطاقات .. كل الطاقات .. انما هى فى الواقع مشاركة ايجابية فى المعركة السياسية ..

وقال :

هناك حكمة تقول .. اللهم ارحمنى من اصدقائى اما اعدائى فانا كفيل بهم .. وان اشد عداوة هى عداوة الانسان لنفسه يوم لايعرف ذاته .. ومعرفته بها تتطلب الوعى الكامل بضرورة زيادة الانتاج .

وتنتهى كلمة ثروت اباظة ليتحدث **امين يوسف غراب** عن المعركة وكيف ان مصر استطاعت ان تحقق فى عشر دقائق مابنته اسرائيل من أحلام فى عشر سنوات .. واثر ذلك .

ويتكلم بعده **جمال ربيع** عن الادخار وعدم الاسراف كله فى المعركة .

الروح المعنوية

وكانت الكلمة التالية عن تعبئة الروح القومية والشعور الوطنى واثر هذه الروح فى تحقيق النصر .. كان المتكلم **محمد عبد الحليم عبدالله** .. وضرب مثلا بهذه القصة الطريفة ..

سئل أحد الشجعان

ـ لماذا انت لاتخاف ؟

فقال :

ـ انى اشعر الخوف بقلبى ولكن روحى لاتعرف الخوف .

وسئل حكيم .. لماذا تتغلب دائما على المصاعب .. فقال ..

ـ لانى اتخيل فى كل وهلة انها ستنتهى وانني ساهزمها ..

وقال له سائله .. وهل هذا ممكن ؟

فاجاب الحكيم .. نعم .

فاذا اردت أن تجرب فهذا هو ابهامى تحت اسنانك . وهات ابهامك تحت اسنانى ، وليعض كل منا بشدة على ابهام صاحبه ..

وفعل الحكيم وسائله . لكن سائله ما لبث ان ضج بالصراخ من الم العض .

وقال له الحكيم باسما :

لو احتملت لحظة واحدة لبدات انا بالصراخ قبلك ..

لكن هذه اللحظة هى التى منحتنى الانتصار .

●

وتنتهى الندوة بكلمة قصيرة من ابراهيم آدم امين المكتب التنفيذى .. لتبدا امسية شعرية.. يلتقى فيها شعراء القاهرة وشعراء من دمنهور .. كانت القصائد تنطلق لتضج القاعة التى امتلات بمئات من البشر بالتصفيق ، ولكن هذا الشعر كان يمتاز بصفة جديدة .. عبر عنها الناقد **عباس خضر بقوله :**

ـ كانت كلمة شعر المناسبات تطلق على الشعر الذى كان يتملق به بعض الشعراء الملوك والامراء والوزراء فى العهد البائد .. كان كله كذبا . وكان النقاد الاحرار والشعراء الصادقون يعيبون ذلك الكذب ويحملون عليه . ولكن الآن نرى شعراء يقولون فى المناسبات والمواقف الوطنية صادقين بعيدين عن النفاق والكذب .. ومدح الاشخاص بما ليس فيهم ..

صار شعراؤنا موضوعيين فى هذه المواقف الوطنية عما يشعرون به وما يشعر به الجميع .. وبذلك اخذت من حياتنا الوطنية تلك الكلمة .. شعر المناسبات

وهذه لمحة من لمحات التغيير الكبير فى حياتنا الثورية .. ذلك التغيير الذى يشمل مختلف النواحى ..

●

وتنتهى الندوة

وترتسم امام عينى مئات الوجوه . وقدملاها الايمان والاخلاص بعدالة القضية التى نخوضها .. ويرتسم فى قلبى يقين ثابت . بان وطننا الذى صنع الحضارة فى عالم خلا من الحضارة .. ونشر المدنية وكل ماهو جدير بالحياة فى عالم كانت تعيش فيه اوربا وامريكا فى عالم النسيان .. سوف ينتصر فى هذه المعركة .. وفى كل معركة يخوضها .. يرسم للشرف طريقا .. ويقيم للقوة جسرا ، ويمهد للامة العربية كل ماهو جدير بشرف الحياة وانسانية الانسان .. وكل مايعيد امامها امل الحاضر وحلم المستقبل .

مامون غريب

جماهير ضخمة من شعب البحيرة . وفى المقدمة جلس اعضاء مجلس الامة عن المحافظة فى ملابس التدريب العسكرى .



محافظ البحيرة وادباء القاهرة .. ولقاء هادف مع جماهير الشعب الذى اقسم ان يسير وراء البطل القائد جمال عبد الناصر حتى النصر

عندما يتجه المسرح إلى المعركة



الدكتور ثروت عكاشة .. وبجانبه عبد المنعم الصاوى فى مؤتمر وزارة الثقافة ومجلس الفنون



الجماهير تغنى للمعركة .. بلادى .. بلادى لسيد درويش وهى الاغنيــة التى افتتحت بهــا الندوة

اعلنت حالة الطوارىء فى المسرح ايضا .. اعلن الدكتور ثروت عكاشة تعبئة كل جهود وزارة الثقافة من اجل المعركة ..

وكتاب المسرح ـ يوسف ادريس ونعمان عاشور والفريد فرج وسعد الدين وهبه ورشاد رشدى ـ عقدوا اجتماعا ليناقشوا دورهم ومسئوليتهم بوضوح ووعدوا بتقديم مسرحيات خاصة تعد فورا للعرض ..

وفى مسرح الجمهورية احتشدت مظاهرة شعبية صاخبة .. كل فنانى المسرح والفنيين والاداريين والعمــال ـ تجمعوا ليعبروا عن مشاعرهم فى تلك اللحظات الهامة ـ وصوتهم يتردد كبركان ثائر (حنحارب .. حنحارب)

لقد دخل مسرحنا المعركة اثناء العدوان الثلاثى .. فبينما القاهرة تعيش فى الظلام اعلنت حالة الطوارىء فى المسرح القومى ، عندما اصدر احمد حمروش مدير المسرح القومى فى ذلك الوقت اوامره بالبدء فورا فى الاعداد لتقديم العروض المسرحية الوطنية وتحول المسرح الى المعركة ، وفتحت ابواب المسرح القومى لكل الجماهير من الثانية حتى الخامسة من بعد ظهر كل يوم (بالمجان)

واليوم .. وفى نفس الظروف .. لابد ان يشارك فنان المسرح بكل جهده فى هــذه المعركة ليحقق شعار المسرحيين (من المسرح الى المعركة) ليتحول الى فعل واضح ملموس وفى ذلك اللقاء الكبير تكلم **الدكتور يوسف ادريس** رئيس قطاع الدراما الى المسرحيين فقال : ان فنانى هذا الشعب لا ينقصهم الاحتشاد لهذه المعركة ـ نحن نؤمن عن يقين ان هذا الشعار (من المسرح الى المعركة) شعار نابع من اعماق التزامكم كفنانين لن نخرج من هذا المؤتمر الا اذا تحقق هــذا الشعار ، فنحن طليعة هذا الشعب فى السلم وايضا فى الحرب ، انى اهيب بكم يا اخوانى ان نكون مستعدين جميعا لننقل عروضنا المسرحية الى قلب الميدان وان تفتح المسارح لجماهير الشعب فنقدم فيها المسرحيات والاشعار الوطنية .. بل وان ينتقل فنان المسرح الى كل الامكنة التى تتم فيها تعبئة الشعب .

وفى الاجتماع الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة للعاملين بوزارة الثقافة والذى عقد ايضا بمسرح الجمهورية طالب وزير الثقافة بتحويل الانتاج الثقافى الى انتاج ثقافى اعلامى يخدم الجبهه الداخلية والعسكرية وان يترك بعض المثقفين ابراجهم العاجية وينزلوا الى الجمــاهير ويخاطبوا الشعب باسلوب بسيط يفهمونه حتى يكون للفن دوره الفعال فى هذه الفترة الهامة من حياتنا .

ويرى **الدكتور على الراعى** رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ان (المسرح الشامل) هو احسن وسيلة للاستجابة السريعة فى هذه الظروف انه المسرح الجامع لكل الفنون .. المتحركة ببساطة وسرعة .. فخشبة المسرح يمكن ان تقام فى اى ميدان منصة كبيرة تتكون من مستويات متعددة تقدم عليها العروض المحددة الشاملة التى تضم رقصات شعبية تصور نضال شعبنا واناشيد واغانى جماعية تعبر عن وحدة الشعب وصلابته ومشــاهد تمثيلية من المسرحيات الوطنية .. هذا هو المسرح الشامل الذى يجرى الان اعــداد عروضه .

ويقول الدكتور الراعى : انه قد وضعت بالفعل خطة (لمسرح الميدان) وسنشرع فورا فى تنفيذها بمجرد ان تصدر اشارة البدء .

ان تقديم مسرحيات وطنيــة ليس امرا صعبا فعندنا بالفعل عــدد من المسرحيات التى سبق تقديمها والتى يمكن تقديمها فورا (دنشواى الحمراء) و (صوت مصر) و (عفاريت الجبانة) و (معركة بورسعيد) و (تحت الرمــاد) و (شىء فى صــدرى) و (الارض) و مأساة جميلة) و (عسكر وحرامية) و (لا حدود) و (ثورة الموت) و (سلطان الظــلام) وستعرض لاول مرة مسرحية (النفق) لرءوف مسعد . وقد اجتمع كتاب المسرح وقرروا اعداد مسرحيات تعرض فى الظروف الحالية .

ولن يقتصر نشاطنا على العاصمة . بل سينتقل بذلك (البرنامج المركب) الى الاقاليم . كما ان نجوم المسرح سيشتركون فى تقديم القراءات الشعرية ، كما اشتركوا فى المؤتمرات الشعبية .

ان الفنان الحقيقى هو الذى يرتبط بالجماهير .. ولا يتباعد عنهم .. فى الســلم او الحرب ـ انه قبل كل شىء مواطن من ابناء هذا الشعب يقدر مسئوليته وواجبه فى كل الظروف ، والفنان الاصيل لن تبعده الاضواء الباهرة ولا الرفاهية عن مواطنيه . لابد ان يكون دائما فى الطليعة . ونحن فى انتظار ذلك (المسرح الشامل) لينتقل مع اشارة البدء الى كل الميادين ليشارك بايجابية فى المعركة!

نبيل بدران

من انتاج

فلسطين

شعر : عبد المنعم الرفاعى

يا دموعا فى مآقى العرب   وجراح الشرف المغتصب
هل على شطك من أعلامنا   مطلع الشمس ومسرى الكوكب
أم طواك الليل فى غفوتنا   يافلسطين وراء الغيهب
فاذا أنت أحاديث الاسى   فى شفاه النازح المغترب

انت حلم الشوق فى جفن النوى
زفرة اللاجىء أضناه الطوى
وطن من سدرة الخلد هوى
فنعى « الاقصى » حماه للنبى ..

لعلعت فى افقها المضطرم   « وافلسطين » على كل فم
يلتقيها فى المدى رجع الصدى   ويؤديها لأفق اعظم
فانطلقنا خلف أبعاد المنى   فى المجال الصاخب المحتدم
نحن ثوارك جئنا نفتدى   تربك الغالى بمسفوح الدم

حولنا كل كريم المنتمى
حمل العهد وهز العلما
نبتغى حوضك ارضا وسما
والعلى تحت ظلال الموكب

طابت اللقيا وطاب المنزل   والهوى شدت عراه القبل
هاهنا كان لنا منتجع   كم ثوى فيه شهيد بطل
وهنا الزهر نشرنا عطره   وهنا كان الصبا والغزل
قد رجعنا ... هذه داراتنا   يهتف السهل لنا والجبل

آه والغصن على الغصن حنا
رجع الوصل ورد الزمنا
وطوى التاريخ فالدنيا لنا
شيدتها كف شعب عربى

عبد المنعم الرفاعى



وراح نرجع .. لتل أبيب

زجل : سعيد فايد

على حدود العدو واقفين ..؟!
فى خط النار اسود جاهزين
سلاحنا ف ايد ..!
وروحنا ف ايد ..!
مانخشى جنود .. ولا اساطيل
مانخشى النار .. ولو ح تزيد !
وعزم حديد ..
من الريس .. بنتلقاه ..
ونمشى معاه ..
لغاية مانول النصر ..
على كل العدا الظالمين .!

* *

أبا ايبان ..
ياصورة واضحة للشيطان
ح تهرب بكره م الميدان !
ح يتحطم عليك التل
وعقلك - بكره - دح يختل
وصاحبك . ما هو ح يفيدك
ح نكسر رجله .. لو جالك !
وايدن فين ..؟!
وجى موليه ..
وبن جوريون ...
ح تتلاقوا فى جامايكا ...
وتاخدوا معاكم المبكى
وتبكوا هناك .. وتتباكوا ..
على سوء المصير .. يا شعب ..
اخد - عمره - الخيانة دين
يا غدارين ...!!

* *

فى خط النار .. اسود جاهزين
وراح نرجع لتل ابيب
وحيفا .. ويافا .. والرملة
فى وقت قريب ..!
ويومها بنرفع الرايات
وبيارات
تعود لصحابها م اللاجئين
وارض سلام
تعود بسلام
وغنوة حب تتغنى مع الايام
وتمضى سفينة الامجاد ..
بمنتصرين ..
يامصريين ..!

سعيد فايد - دمنهور

المعركة

الجندي العربي

شعر: روحية القليني

ونصر الله فــوق المعتــدين
وأقـوى من ســلاحي لا يلين
ساحشــد قوتي واشــد درعي
وأمشي في طـريق العــائدين
واذهب في خطوط النــار طوعا
فلست أخاف غــدر الغاصبين
أنا العــربي قلبي من حــديد
اذا ما الحـرب شبت كالأتون
أنا العــربي لا أحيــا بضيم
ولا ارضى حيــاة المســتكين
(واسرائيل) ليست غير وعـد
(بدولار) يوزع في جنــون
ساذهب في خطوط النار أحمي
بلاد العـرب من غــدر لعين
ومن يحمي البـلاد سوى فتاها
وهـل غـيري أنا يحمي العرين
وفي بر وفي بحــر وجــو
أنا المغــوار لا أخشى المنــون
اســارع للحروب فتى شجاعا
أبي قـد قال لي من ذا أكــون
أنا ابن العرب من هزوا عروشـا
ســلوا عني سجل الفـاتحين
أنا ابن العرب من هزموا جيوشا
بنصــر الله رب المخلصــين
أنا ابن العرب لا تحنى رءوســا
لغــير الله رب العــاملين
اســارع كي أدافع عن حقوقي
بحــد السيف والله المعــين
وأضرب ضربة تردي عــداتي
بايمــاني القــوي وباليقــين
فلست أجــير (أمريكا) ولـكن
هنــا أرضي ـ وارضي لا تهــون
ساسحقهم وان ضــاعت حيــاتي
واضرب بالشــمال وباليمين
أشــهد كـل أهـل الارض أني
اذا صممت حطمت الحصــون
أعيــد الارض لابني في فخــار
وعــدت أبني بعهـد الصــادقين
سأهديهــا له في شهر (يوليو)
بشــهر النصر شهر الثـائرين
أعيــد له بسيفي كل شــبر
وأرفــع بعــد عودتنــا الجبين
فلسطين الحبيبــة كم تنــادي
(أنا وحــدي) وكم طال الحنين
يقول لهـا الصدى سأعود حتما
وارفــع راية النصر المبين
تآلفت القـلوب على صفــاء
بقــدرة من يشــاء ومن يعين
فكانت وحــدة هزت صروحا
وأحنت رأســهم ذلا وهــون
سنرجع رغم أشكول وجونسون
ونصر الله فــوق المعتــدين
سنرجــع يا جمال فقر عينــا
فقــد عودتنــا الا نلين
كلامك من صـميم القلب وحي
من التــنزيل والروح الامين
فسرنا خلف قائدنا شبــابا
وشيبــا في طريق الظــافرين

روحية القليني



وقفتي بالأمس كانت بالقناة

شعر: فتحي سعيد

لست عبدا ...
لست مغلول الفم
انا انسان ولي روح وعقل
وصناعات وحقل
وانتفاضات دمي ..
انا حر ..
لست وحدي بل معي كل البشر
لي ارض وسماء وقمر
لي أطفال لهم حق الحيــاة
وابتسامات الشــفاه
واللعب ..
لي أم لي اب
لي قلب ..
فيه للآمال درب
ومواويل وحب ...

لست عبدا .. لست مغلول الفم
انا في الشرق كما في الغرب انسان وحر
انا عند الخير خير
ولقــاء الشر شر ..
انا بركان تفجــر
انا عزم قد تحجر
اناأكبر ..
من رصاص البندقية
بنضــالي ...
بنضال الآدمية ..
انا اكبر ..
من صواريخ الطغاة
وقفتي بالامس كانت بالقناة
انا صاعد .. انا صاعد
بقلوب وسواعد
قصتي في فيتنام
مجدي الصاعد في الصين وفي الهند وكوريا
عبر عمان وسوريا ..
في بلاد العم سام ..
انا في كل مكان وزمان
غصن زيتون وألحان سلام ..

فاذا ما ضج بالثورة شعب
وهوى الجلاد بالسيف عليه
واذا ما لاح في سيناء درب
ورفيقي عنده مد يديه ..
وحملنا عمرنا فوق اليدين
ومشينا ومشينا
غاية في جسدين ..
ولدينــا ما لدينا ..
موكب كالبحر ثائر
من قلوب محرقه ..
صــاعقه ..
من ثقه ..
ترفع الساعد تفني كل قوة
تقذف الجلاد في أعمق هوه
واذا خر شهيد قام آخر ..
واذا نادى بشير ضج سامر ..
هكذا .. لاخطوة نحو الوراء
لا وراء ..
لا وراء ..



كتيبة أبطال الرياضة تحت السلاح ..



تدريب على الجودو يشترك فيه أبطال الرياضة ..



شباب الاندية فى الاسكندرية فى الطوابير تتحرك وتتدرب لتدافع عن الوطن ..



« محمود حسن » جناح أيسر الترسانة .. يتدرب على القفز فوق الاسلاك الشائكة ..



الكرارتى وفوزان .. يصوبان بالبندقية على الهدف !

فى الوقت الحاسم الذى يقف فيه جنودنا البواسل هناك على خط النار .. فى الوقت الذى يضع فيه ابطالنا الجنود أيديهم على بنادقهم استعدادا واملا فى لقاء العدو .. فى هذا الوقت يقف الشعب كله فى جبهته الداخلية ، يستعد هو الآخر للمعركة ... بنفس الحماسة ، ونفس القوة . لقد سارعت كل فئات الشعب ، كل فى مجاله .. يقدم ما يستطيع أن يقدمه .. ولم يكن نجوم الرياضة وابطالها ، فى بلادنا ، اقل من مستوى هذا الموقف . لقد انتظم جميع الابطال فى الصف الطويل الكبير ..

اننا ننقل لك هذه الصورة الناطقة النابضة من معهد الابطال . معهد التربية الرياضية بالهرم . السواعد الفتية القوية . عدة المستقبل ونجوم الغد . رأيناهم يتحولون الى جنود ، يحملون البنادق ، ويقتحمون النار ..

نجوم الكرة ، وأبطال المصارعة ، ولاعبو الجمباز ، والسباحة ، والملاكمة .. كلهم تناسوا كل شىء ، الا المعركة ، والاستعداد لها ..

فى لحظات

لقد حدث هذا فى يوم واحد . انتهى طلبة معهد الهرم من امتحاناتهم . فى نفس اليوم الذى انتهى فيه الامتحان . كان المعهد كله قد تحول الى ثكنة عسكرية ..

ويقول العميد فرحات مرزوق : شىء لا يصدقه العقل . شىء ينم عن الحماس ، والاخلاص والوطنية ، كل طالب يريد أن يفعل شيئا .. أقاموا خيامهم فى ساعات قليلة .. مهدوا أرض التدريب فى ساعات أقل ..

حملوا البنادق للمران عليها فى اليوم التالى . حتى الذين حرمهم المعهد من دخول الامتحانات ، واكثرهم - للاسف - كما يقول العميد !.. من لاعبى كرة القدم .. هؤلاء رغم حرمانهم من الامتحانات .. حضروا للمشاركة .

ولقد التقيت بواحد منهم ، وهو محمود حسن ، لاعب الترسانة ، وهو يقول :

- ان حرمانى من الامتحان هذا العام بسبب نسبة الغياب لم يمنعنى من دخول معسكر الاعداد .. اننى اتدرب الان على حمل السلاح ، وأنا على استعداد تام لدخول الحرب جنبا الى جنب مع زملائى ، واخوتى الجنود ..

هناك أيضا التقيت ببطل الغطس ، وجيه أبو السعود .. وعلى الرغم من أن وجيه طالب فى بكالوريوس المعهد ، وعلى الرغم من أن استعداده للامتحان قد وصل الى المرحلة النهائية ، فانه رفض ان يبقى فى بيته ..

نفس الشىء بالنسبة لعباس الجندى .. بطل الغطس أيضا .. ونفس الشىء بالنسبة لكل نجوم كرة القدم . عصمت من القنال ، وشوقى من الزمالك ، وسيد حامد من الاسماعيلى ، وفوزان من السكة الحديد ، وعبده الكرارتى من دمياط ، وعبد العزيز صالح .

قال عبد العزيز صالح : اننا جاهزون الان . لقد استفدنا من المعسكر الى أبعد حد . اننا نجيد ضرب النار ، والالتحام بالعدو ، وقفز السدود ، والتخلص من الاسلاك الشائكة .

وقال عصمت : لقد كانت الاسماعيلية دائما فى طليعة المدن الواقفة فى خط النار . ولقد بذل شبابها كل دمائهم التى ارتوت بها أرض القناة ، وها نحن نعود من جديد . نستعد لبذل دمائنا

اما سيد حامد ، لاعب الاسماعيلى : فقد قال :

- ان النادى الاسماعيلى كان اول الاندية التى استعدت للمعركة .

استعداد الاسكندرية

فتحت أندية الاسكندرية ابوابها للابطال .. حمل الشباب السلاح وهم يهتفون : الله اكبر . ويا أهلا بالمعارك !!

قرر **حمدى عاشور** محافظ الاسكندرية ورئيس اتحاد الاندية فتح الاندية لعقد مؤتمرات التعبئة الجماهيرية ، ونشر الوعى ، ومحاربة الشائعات ، بالاضافة الى مجالات التدريب العسكرى والاسعاف والتمريض .. تكونت كتائب الخدمات الطبية للطوارىء من فتيات الاندية والساحات الشعبية ومراكز الشباب .

ومن داخل نادى اسبورتنج ، المركز الرئيسى لتدريب شباب الاندية ، نسجل صورة لما يدور فى كل الاندية بالاسكندرية :

يرتدى الشباب الرياضى والمثقف البدلة « الكاكى » والافرول الازرق .. المتقدمون يقسمون الى مجموعات .. المجموعة الاولى وتضم العاملين فى النادى يتقدمهم **محيى الدين الشاذلى** رئيس النادى والموظفون والسماة . يتدربون على الجرى وقفز الحواجز ، والخطوة التالية حمل السلاح .. والمجموعة الثانية وتضم الشباب الرياضى واعضاء النادى ويتدربون على حمل السلاح ، والمجموعة الثالثة وتضم الفتيات ، ويتدربن على الاسعاف والتمريض وخدمات الطوارىء . واقرر فتح الاندية لعقد المؤتمرات لنشر الوعى ومحاربة الشائعات ، وهذه الصورة تتكرر على مستوى جميع الاندية ، ويشرف

كتبه: محمود عبد الهادى
حمدى ياسين
تصوير: احمد عبد العزيز

ابطال الرياضة .. المصارعة والملاكمة والعاب القوى والسباحة وكرة القـدم . هجروا الملاعب وأقبلوا على الاستعداد للمعركة. وفى مصنع الابطال بالهرم تكونت كتيبة من معهد التربية العالى . كتيبة من الفدائيين تستعد ليوم تدفع فيه ضريبة الدم وتحارب العدو الغادر .



الشباب الرياضى فى قفز الحواجز ..



ومحيى الدين الشاذلى رئيس نادى سبورتنج



وتطوع عزت فهمى أقدم حارس مرمى

فوق النار .. يتدرب الفتيان من شبابنا الرياضى ليكونوا على استعداد للمعركة الفاصلة لتحرير فلسطين ! وتحت الاسلاك الشائكة يتدرب شوقى لاعب نادى الز



على التدريب العسكرى المقدم محمد فهمى قائد الفتوة بالمدينة .

عقد اول مؤتمر نظمته رابطة مشجعى نادى الاتحاد الاسكندرى برئاسة اللواء انور عبد اللطيف رئيس النادى ولجنة تعبئة الشباب وفؤاد البشبيشى المسئول السياسى بالاتحاد الاشتراكى ، ومحمد كمال الدين المحامى ورئيس الرابطة . اقيم المؤتمر بقصر الثقافة بالمدينة .. واعلن جمهور الكرة بالمدينة انه سينضم الى معسكرات التدريب المنتشرة بالمدينة والتبرع بالدم .. وقاموا بجمع تبرعات لصالح قوات الجبهة وقدموا وثيقة تأييد بالدم باسم الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر . وصلت جملة التبرعات فى اليوم الاول الى حوالى ٥ آلاف جنيه .

ان طوابير الشباب الرياضى بالاسكندرية تتحرك الان لتحمل السلاح وتتدرب لتدافع عن الوطن فى اللحظة الحاسمة .

محمود عبد الهادى ـ حمدى ياسين

الرياضة

لا تفريط في المعركة

بقلم : جهينة

ان عدو «المعركة» وسعت في الاعماق ولن يمحى اثرها ابدا .. انها النصف بعقيدة كل شباب عربي في حياته .. اننا لا نريد ابدا ان نعيش مهددين بعصابات سلب حريات الشعوب وامنها .. ان كل معاني حياتنا تصغر امام «المعركة» . ان شبابنا بعد اليوم سيعيش مع «المعركة» .. اننا اليوم نسينا الالقاب . وتغير في خاطرنا معنى البطولة . ليست البطولة في كسب مباراة او مسابقه او غيرها تزول بزوال وقتها .. ان البطولة في ان نعيش في بلادنا احرارا . وفي ان يهاب قوتنا من تساوره وحشيته لاذلالنا او اخضاعنا لنفوذه وجاهه وماله .

ليس البطل منا بعد اليوم من يهز الشبكة . ولا من يصيب السلة . او من يقطع البحار طولا وعرضا على سطحها . ان البطل من يخدم «المعركة» ومن يعاون كسبها بوسيلة او باخرى . سنكون جنسا خشنا يحمل السلاح . ويدافع عن عرينه بالدم والنفس .

سنعيش اليوم ، وبعد اليوم للمعركة .. سنرسم ونخطط ونتحفز للمعركة

شقيق الشهيد نبيل الوقاد يسجل انتصارنا في كمبالا



ضابط بحري .. احرز لنا النصر في كمبالا .. عمره ٢٣ سنة .. فدائي من الطراز الاول .. انه محمود بكر الوقاد ظهير ثالث النادي الاوليمبي .. وهكذا قدم احسن هدية للجمهورية العربية ورجال القوات المسلحة في الجبهة الامامية .. سجل هدف الفوز على فريق اوغندا بضربة راس بارعة اشتهر بها اثر رفعة ركنية .. ومحمود بكر الوقاد شقيق الشهيد نبيل الوقاد .. اول شهيد لنا في اليمن .. كان فدائيا من الطراز الاول .. وكانت له مواقف مثيرة في معركة بورسعيد وهو الذي قام بنسف كوبري الرسوة لمنع تقدم القوات المعتدية ..

وعندما استشهد - نبيل الوقاد - كان شقيقه محمود بكر في البحرية التجارية وتقدم والده بكر الوقاد المفتش السابق بوزارة التربية والتعليم الى المشير عبد الحكيم عامر يطلب منه قبول - محمود بكر - في الكلية البحرية بدلا من شقيقه الذي استشهد .. واستجاب المشير الى رجائه والتحق محمود بكر بالكلية البحرية .. انه الان برتبة ملازم بحري ..

ولم يكن هذا الموقف من جانب الوالد فقط .. فقد قالت والدة الشهيد - نبيل الوقاد - لمن حاولوا تقديم العزاء لها عام ١٩٦٢ عندما استشهد ولدها .. قالت : لماذا تقدمون لي العزاء هل تراني باكية ؟ هل ترونني حزينة .. ان الشهيد حي .. حي لم يمت وولدي لم يقدم اكثر من الواجب .. لقد اختار ان يكون جنديا للفداء .. ومشى في طريقه حتى النهاية

ومحمود بكر الوقاد عمره ٢٣ سنة . لم يعرف الكرة الا في النادي الاوليمبي .. التحق بالنادي وعمره ١٢ سنة .. كانت امنيته الوحيدة أن ينال شرف تمثيل الجمهورية العربية دوليا .. وهكذا تحققت أمنيته .. ونال شرف هذا التمثيل .. بل وأكثر عندما سجل هدف الفوز للجمهورية العربية في كمبالا .. وعندما سعى النادي الاوليمبي لضم - الطباخ - كظهير ثالث للفريق وما صاحب ذلك من مشاكل .. لم يكن يعلم النادي أن هناك شبلا من ابنائه يستطيع أن يحل محل الطباخ وان يسد هذا الفراغ بجدارة .. وظهر محمود بكر .. واختفى الطباخ ..

ومحمود بكر يعتبر اللاعب الوحيد الذي لا يخشى المهاجمين ولا الاصابة .. يلعب بجدية وروح عالية .. يمتاز بضربات الرأس ويساعده في ذلك قوة بدنه وطوله الوافر .. يفهم واجبات مركزه مخلص للنادي الذي نشأ فيه لعب جميع مباريات فريقه .. أحرز ٦ أهداف في مباريات الدوري والكاس اللاعب الوحيد الذي يرتدي واقيا لقدمه .. لعب معظم مباريات فريقه وهو مصاب في ظهره فكان يوضع له بنج موضعي في كل مباراة .. أصيب في أثيوبيا فهزم فريقه من سان جورج .. اختاره المهندس محمد حسن حلمي للمنتخب كظهير أيمن .. برز واثبت جدارته في التجارب التي أجريت للمنتخب .. وكان أول من سجل هدف المنتخب برأسه في مباراة ليبيا .. ثم أضاف لنا نصرا كبيرا في كمبالا .. انه متشوق للوصول الى أرض الوطن .. الى اللحظة التي سينضم فيها الى زملاء له حملوا السلاح ووقفوا مستعدين لاشرف معركة .

مصطفى حنفي

النصر لنا

انتهى اهتمام الجمهور بالالعاب الرياضية .. لم تعد اخبار الكرة والاندية تثير اهتمامه .. فلا تفكير الآن له الا عن المعركة .. ان ابطالنا واستعدادهم لحرب التحرير هو حديث اليوم .. اذا خرجت علينا الجرائد باخبار رياضية لم تجد القاريء الذي يقبل عليها كما كان يقبل منذ ٣ اسابيع .. انتهى التفكير في معارك الاقدام ومعارك الهبوط والصعود .. وانحصر التفكير في الاستعداد .

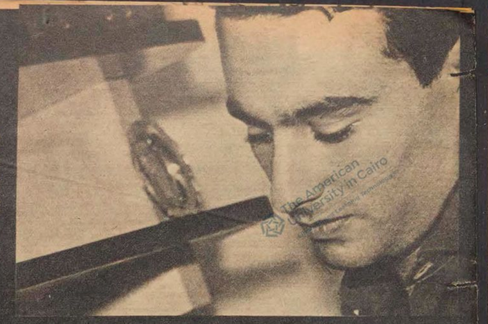
وفي معهد الابطال - المعهد الذي خرج لنا نجوما في الملاعب - تحول الاهتمام الى تكوين كتيبة لمعهد التربية العالي . تستعد بالسلاح كوحدة ضمن وحدات المقاومة الشعبية .. وفي جميع المراكز نفدت استمارات التطوع .. وانطلق الشباب يطالب بالتطوع انه يكتب البيانات في الاوراق البيضاء بدلا من الاستمارات .. وفي هذا الوقت جاءت انباء نتائج الاوليمبي مع نادي سان جورج باديس ابابا وفريقنا الدولي مع يوغندا .. ولم تلق النتائج نفس الاهتمام والتعليق الذي كانت تلاقيه من قبل .

لا مكان الآن لتشتيت اذهان الجماهير باخبار رياضية لا تلاقي الاهتمام .. فالاهتمام كله بالمعركة .. التي سنخوضها بقوة وعزيمة والنصر لنا ان شاء الله

احمد علام

فريقنا يعود اليوم من كمبالا ..

يعود اليوم فريقنا القومي لكرة القدم من أوغندا بعد أن سجل فوزه الكبير في بطولة افريقيا على فريق أوغندا في أولى مبارياته .. المباراة الثانية ستقام بالقاهرة يوم ٣٠ يونيو الحالي .. يكفي فريقنا التعادل في هذه المباراة ..



مروان حارس مرمي فريق الكرة بالنادي الاهلي .. استدعي للسلاح .. تطوع للعمل في كتائب جيش تحرير فلسطين .. لقد عمل مروان في احتياطي جيش فلسطين عام ١٩٥٨ .. وظل يعمل به حتي عام ١٩٦٠ .. ان مروان يحلم باليوم الذي يعود فيه الي بيته في عكا .. هذا البيت الذي اجبرته عصابات صهيون علي مغادرته .. ان آخر كلمات امه التي ودعته الي العالم الآخر في الاسبوع الماضي : « ابني تنس ان لك بيتا في فلسطين ! »

مروان يتطوع فى جيش التحرير الفلسطينى..

كتبه: صلاح صادق

انه واحد من ضحايا العصابات الصهيونية التى اغتصبت فلسطين .. واحد من الآلاف الذين شردتهم هذه العصابات الغادرة واغتصبوا أموالهم .. وخرج معهم يجرى ليبحث عن مكان يأويه من خناجرهم وقنابلهم .. وكاد الطفل الصغير أن يلقى حتفه عندما وقف فى حماسة يفتح صدره للرصاصات التى كانوا يطلقونها على هؤلاء الابرياء.. لولا أن انقذته أمه فى اللحظة الاخيرة .. وعاش الصغير أحلك أيامه .. وبعد أن القى على منزله نظرة وداع .. وبكى الطفل .. بكى لانه شعر أنه سيفارق أجمل ذكريات قضاها فى طفولته .. وخرج الى الصحراء وقضى أسوا أيام .. بلا مأوى .. سريره رمال الارض الساخنة .. وغطاؤه صفحة السماء الزرقاء .. وكان معه الاف .. منهم من لقى حتفه لانه لا يجد فتات الطعام .. ومنهم من اراد أن يقاوم هذه العصابات .. ولكن لم يكن معه سلاح وآثر أن يستخدم يده واظافره .. ماذا يفعل هؤلاء الذين كانوا يعيشون فى بيوتهم آمنين .. وفجأة يغدر بهم الانجليز .. وتتسلم العصابات مكانهم .. ويفتكون بكل عربى يقف فى طريقهم .. كانت مجزرة لشعب عربى كان مبدؤه السلام .. انه نفس المبدأ الذى عاش المسيح ينادى به فى أرض فلسطين .. ونفس المبدأ الذى دعا به الرسول محمد الامة العربية والعالم أجمع ..

حياة مشردة

ومرت بحياة الطفل المشرد سلسلة من الحوادث كادت أن تدمر حياته .. ولولا بريق من امل .. وشعاع رفيع من انسانية شعب عربى لكان كغيره من هؤلاء اللاجئين الذين يتساولون لقمة العيش من فتات ومعونات الدول .. لقد غادر ابن المحامى فلسطين أرض بلاده وهو يختنق من البكاء .. غادرها وهو يتشوق فى كبريائه أن يقتل كل صهيونى .. ولكن كيف ينتقم منهم وعمره لا يتجاوز العاشرة .. وأنامله لم تنضج لتحمل السلاح .. ولكن هذا المنظر الذى ترك به منزله فى ليلة عاصفة كئيبة جعلته يفكر فى المستقبل الذى سيواجهه .. جعلته يخطط لنفسه أملا فى أن يعود يوما الى أرضه .. [illegible] فى فلسطين .. لم يكن يحلم يوما فى هذا الوقت [illegible] كرة كما احترفها فيما بعد ، كان أمله وهو طفل أن [illegible] والده المحاماة .. أن يتغنى بالدفاع عن حقوق [illegible] المساكين .. أن يبحث عن مخرج لانقاذ أى [illegible] الشقة ..

وكبر الطفل .. واشتهر اسمه فى ملاعب [illegible] وحقق أمنيته ودرس الحقوق .. وحصل [illegible] القاهرة .. واشتغل موظفا بجامعة الدول العربية [illegible] قضية فلسطين ..

ابشع جريمة

ويقول مروان كنفانى .. لاعب الكرة الذى تدمع عيونه عندما يتذكر اللحظات التى اضطر فيها الى مغادرة أرضه ووطنه فلسطين :

– ان مجال وطريقة تفكير اللاجىء الفلسطينى تختلف كثيرا عن المجال والطريقة التى يفكر بها الرجل العادى .. نحن كنا ضحية لابشع جريمة يمكن أن ترتكب فى حق الله وحق الانسان .. وهناك لحظات لا يمكن أن ينساها أى انسان فلسطينى .. ولا يمكن أن تكون بالتالى مجال موضوع كتابة أو شرح فهى تؤلف بمجموعها .. بفظاعتها .. بقسوتها حياة الفلسطينى.. غير المستقر .. المحفوف بالخطر.. وعدم الثقة .. واذا عدت الى الماضى القريب .. الى عام ١٩٤٨ .. كنت وقتها فى سن العاشرة .. لم اكن افقه بالمعنى المفهوم ماذا يعنى القتل .. او ماذا تعنى الهجرة .. كل ما اتذكره أننا اضطررنا تحت ضغط قنابل الصهاينة الذى استمر ٢٤ ساعة متواصلة أن نجمع حاجياتنا .. وأن تحتوينى أمى بذراعيها وتضمنى اليها والتفت حولنا عصابات .. عيونها تتطلع فيها الشرر .. وفى أيديهم بنادق .. ومدافع الرشاشات .. وتركت كل شىء ..

وكنا سبعة .. أنا واخوتى وأمنا ووالدى المحامى .. وضمتنى أمى بقوة عندما وقفت أمام منزلى لاشير باصبعى نحو أحد الجنود الصهاينة .. فقد لحظت أمى هذا الصهيونى وهو يحرك اصبعه على الزناد .. زناد البندقية..

وخرجنا مع الآلاف من سكان عكا بعد أن ازداد الضرب .. وازداد العنف .. والصراخ .. والعويل .. صراخ الاطفال وبكاء الامهات .. وصيحات الجرحى .. والدم على الصدور.. على الوجوه .. مناظر بشعة ومروعة .. وكانت آخر نظرة القيتها على منزلنا حافلة بالاسى والمرارة .. ولم أكن اعرف ساعتها أننى سوف أعيش بالتالى مشردا .. لا يظلنى علم بلادى .. ولا أستطيع أن أطأ أرض بلادى بقدمى مرة أخرى .. هذه الارض المقدسة التى طردنا منها من أجل اطماع غاصب .. وصهيونى غادر ..

ويحكى مروان قصته مع الجوع والعطش والحرمان .. قصة الساعات والايام الرهيبة التى عاشها مشردا لا يعرف أين مصيره وأين يستقر به الحال .. انه يقول :

« بدأنا سلسلة من الاحداث الرهيبة بعد أن غادرنا عكا .. كان معى اخوتى وأخواتى الاربعة ..

وكان هروبنا مفزعا لكل واحد منا .. وكانت المأساة فى أبلغ صورها فى عيون والدتى ووالدى .. الحزن يرتسم بكل معانيه على كل وجه من وجوه اخوتى كاننا فى ركب مهدد فى كل لحظة بالموت .. بالفناء .. الجوع يفتك بنا .. لاننا لا نجد الطعام .. حتى الماء أصبح فى ندرة الجواهر والماس . كل نقطة منه بحساب .. وعشنا ثمانية أشهر ذقنا فيها مرارة الذل الكامن فى كوننا بدون سند نعتمد عليه .

غادرنا عكا الى صيدا .. ومنها الى صور .. ثم الى قرية الغازية .. ولاح لنا الامل فى أن نجد القوت عند بلدتنا حمص بسوريا .. ولكن لم يستقر بنا الحال فى حمص فقد أشار أبى أن نرحل الى دمشق ومنها الى الزبدانى ..

ثم عدنا مرة أخرى الى دمشق .. ثمانية شهور فى ترحال .. فى البحث عن مكان نستطيع أن نثبت فيه .. أن نشعر براحة الاستقرار .. ولهذا السبب اشتعلت فى نفسى .. كأى فلسطينى مشرد .. جذوة الكفاح ..

ومأساة أخرى !

التحقت بمدرسة ابتدائية بدمشق .. وحدث أن طلب منا المدرس المساهمة بمبالغ فى صندوق التوفير .. ووقف كل طفل فى طابور المدرسة يدفع مافى استطاعته .. وانزويت أنا بعيدا .. فلم يكن فى جيبى مليما واحدا .. لاننا مشردون .. تركنا أموالنا للعصابات الغادرة التى نهبتها فى عكا .. وفى اجتماع الصباح لم يبق غيرى الذى لم يساهم فى صندوق التوفير .. ونودى على اسمى فى الميكروفون وكان أسوا منظر أثر فى كيانى وهزنى الى الدرجة التى جعلتنى ابكى لمأساتى .. ومأساة كل فلسطينى .. لقد طردت من المدرسة لأننى لا أستطيع الدفع .. طردت امام جميع زملائى فى المدرسة وكان اقسى عقاب بعد فاجعتى من طردى من بيتى فى أرض فلسطين .. وجلست أمام باب المدرسة وقد اصابتنى نوبة بكاء مستمر لم استطع أن امنعها .. ولم أدر كم بقيت على هذه الحال .. كل ما أذكره أن الشمس اقتربت الى الغروب .. ساعتها فقط استعدت رشدى .. وهدأت نفسى .. وعدت الى والدى .. وكتمت عنه كل ما حدث لي .. كل ما طلبته منه الا يعيدنى الى هذه المدرسة مرة أخرى ..

ولم تحل عقدتى الا مدرسة الرازى بدمشق فقد أنهيت دراستى بمجموع كبير وتفوقت على أقرانى .. فبدأ المدرسون يهتمون بى .. ويكنون لى كل تقدير .. وفى مدرسة أسعد عبد الله بدمشق بدأت حياتى كرياضى .. وكلاعب .. وبدأت أمارس هوايتى حراسة المرمى فى كرة القدم .. ومثلت سوريا دوليا خمس مرات .. حتى حضرت الى القاهرة وانضممت للنادى الاهلى ..

هذه هى ذكريات فلسطينى شردته عصابات صهيون .. وكادت أن تجعله واحد من الامثلة التى تعيش فى غزة .. وعلى جبال دمشق .. وفى صحراء سيناء .. بلا مأوى .. بلا مورد رزق .. ولكنه رغم هذا العنت الذى مر به ورغم المآسى التى مرت به [illegible] فانه استطاع أن يقف على قدميه .. وأن يهدد العصابات الصهيونية بعد أن تكونت منظمة فلسطين .. هذه المنظمة التى ستحرر الارض المغتصبة .. وتعود فلسطين الى أهلها .. وتعود الى الشعب الفلسطينى مكانته التى كان يتبوأها بين شعوب العالم سبيلها الحرية والوحدة والاشتراكية !

صلاح صادق

هنا دار الإذاعة الإسرائيلية جداً..



بقلم : احمد رجب

سيداتى سادتى الساعة الآن تمام الثانية وهذا موعد النشرة الثانية لهذا اليوم الموجز :

– وكالات الانباء تنسب تصريحا خطيرا للسيد موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلى يهدد فيه بالحرب ضد جيوش الامة العربية المحيطة باسرائيل .

– اجتماع عاجل للكنيست للنظر فى خطورة التصريح المنسوب الى وزير الدفاع والذى قد يؤدى الى تدمير اسرائيل .

– السيد موشيه ديان يشرح للكنيست الظروف التى احاطت بالتصريح المنسوب اليه.

– وزير الدفاع يقول امام الكنيست : ان كل ماحدث هو اننى قلت لابنتى فى التليفون : قولى لامك أنا مش جاى ع الغدا النهاردة علشان عندى حرب ، فنقلت وكالات الانباء كلامى محرفا على انه تهديد بالحرب .

– برقيات تأييد من كل انحاء اسرائيل الى السيد موشيه ديان تؤيد نفيه للتصريح الانتحارى

– السيد ليفى اشكول يوجه كلمة الى الاسرائيليين يناشدهم فيها الهدوء وتقليل الضغط على المجارى فى الظروف العصيبة التى تواجها البلاد .

– الطائرات الاسرائيلية تنقل من القاعدة البريطانية فى مالطة شحنات كبيرة من ورق التواليت لمواجهة الحالة الداخلية .

– متحدث رسمى فى لندن يدلى بتصريح عن تزويد الاسرائيليين بورق التواليت . المتحدث الرسمى البريطانى يقول : ان بريطانيا يسعدها ان تدعم المجهود الحربى لاسرائيل .

– الرئيس الامريكى جونسون ينفى فى مؤتمره الصحفى الانباء القائلة بأن الحكومة الامريكية تؤيد اسرائيل فى المطالبة بحرية الملاحة فى فرع رشيد .

– الرئيس جونسون يقول: اننا نؤيد اسرائيل فى المطالبة بحرية الملاحة فى فرع دمياط لارشيد

– الرئيس جونسون يقول : اننا نرى ان يكون فرع رشيد مياها اقليمية مصرية خاضعة لسيادة الجمهورية العربية المتحدة رغم مافى ذلك من ظلم لاسرائيل .

– المستر هارولد ويلسون يقول : ان خليج العقبة هو طريق اسرائيل الى آسيا وشواطىء افريقيا ، وفرع دمياط هو طريق اسرائيل الى قلب افريقيا عبر نهر النيل .

– كندا تقدم مشروع قرار الى مجلس الامن بازالة السد العالى فى الجمهورية العربية المتحدة لفتح الطريق امام سفن اسرائيل التى يجب ان تمر من فرع دمياط الدولى الى قلب افريقيا .

– السناتور جاكوب جافيتش يهاجم الحكومة الامريكية فى الكونجرس ويطالبها بأن تعلن ان فرع رشيد هو ممر مائى دولى أسوة بفرع دمياط

كان هذا هو الموجز ، وتستمعون فى نهاية النشرة الى مقتطفات من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية اليوم ..

تفصيل النشرة ..

هع أولام

الى هنا تنتهى نشرتنا الاخبارية لهذا اليوم قدمناها لحضراتكم من دار الاذاعة الاسرائيلية .

دار الاذاعة الاسرائيلية .

اليكم الآن سيداتى وسادتى مقتطفات من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية الصادرة اليوم .

– علقت صحيفة ((هع اولام)) على التصريح المنسوب للسيد موشيه ديان وزير الدفاع فقالت :

أحدث التصريح المنسوب للسيد موشيه ديان بانه هدد العرب بالحرب ، ضجة عنيفة فى أنحاء البلاد . فقد اتجهت جموع الاسرائيليين الى حائط المبكى القومى لليهود يتقدمهم عدد كبير من اعضاء الكنيست وعلى رأسهم السيد ياهو ماذعور الذى أصبح يتمتع بشعبية ملموسة بعد خطبته التى القاها فى أعقاب احتشاد القوات المسلحة المصرية على الحدود الجنوبية .. وهى الخطبة التى قال فيها ((بالامس كنت أطالب الحكومة بتوسيع رقعة اسرائيل بغزو الاراضى السورية حتى تستوعب مهاجرين جددا . أما اليوم فانني أطالب الحكومة بتوسيع شبكة المجارى حتى تستوعب تلك النتائج الكريهة التى نعانيها جميعا بعد الحشود الهائلة للقوات المسلحة المصرية ، كتب الرب لنا السلامة)) .

وقد أعلن السيد ياهو ماذعور فى جموع الاسرائيليين التى احتشدت عند حائط المبكى أن موشيه ديان سيدفع باسرائيل الى الدمار لانه يعانى من جنون الافكار الانتحارية ، يؤكد ذلك ما همس به ذات مرة وهو يشير الى الرقعة السوداء فوق عينه : ضربوا الاعور على عينه قال لهم خسرانه خسرانه .

ومضت هع اولام تقول :

واذا كنا نقدر للسيد ياهو ماذعور الدوافع القوية التى حملته على اتخاذ هذا الموقف . فاننا من ناحية أخرى نؤكد لجميع الاسرائيليين ان السيد موشيه ديان لايعانى من أى افكار انتحارية حتى يهدد العرب ويستفزهم الى محو اسرائيل من الوجود ، وقد شرح السيد موشيه ديان للكنيست الملابسات التى احاطت بالتصريح المنسوب اليه ، غير أن عددا كبيرا من الاعضاء يتساءلون حتى الآن : لماذا يبقى موشيه ديان فى مكتبه الى مابعد موعد الغداء مع اسرته ؟ اليس هذا دليلا على انه يعانى من أفكار انتحارية تدفعه الى التفكير فى الحرب ضد الجيوش العربية ؟ والواقع أن بقاء موشيه ديان فى مكتبه طول النهار امر أصبح يزعج الاسرائيليين فى طول البلاد وعرضها ، ونحن نطمئن الاسرائيليين فنؤكد لهم – بناء على معلومات مستقاة من الدوائر الرسمية ان السيد موشيه ديان يتأخر فى مكتبه لا لاى سبب متعلق بالحرب ؛ ولكن ليقبض ساعات اوفر تايم . آخر الشهر ، فهو أولا وقبل كل شىء يهودى ابن يهودية .

ماما يا ماما !

من دار الاذاعة الاسرائيلية نوالى تقديم أقوال الصحف الاسرائيلية ..

كتبت اليوم صحيفة ها ارتس الاسرائيلية تحت عنوان : ((ماما ياماما))

ان الولايات المتحدة الامريكية هى الدولة الام لاسرائيل حتى لقد قال الرئيس ترومان ذات مرة لحاييم وايزمان كم اتمنى أن أغير اسم امريكا من يونايتد ستيتس اوف امريكا الى ام اسرائيل اوف اميركا ، وكم اتمنى أن يقف مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة ويسمى الولايات المتحدة فى مناقشاته : ماما ! ومضت هاارتس تقول : لقد تذكرنا تلك الامنيات العظيمة لترومان عندما تدفقت حشود القوات المسلحة المصرية تدق ابواب اسرائيل بعنف ، وراح كل اسرائيلى يتطلع الى الاسطول السادس الذى تملكه ماما ، وكان كل اسرائيلى يطمئن نفسه باسطول ماما قائلا : ماما زمانها جايه .. جايه بعد شويه ... ومعاها مدمرات ، ولكن ماما لم تجىء وطال غيابها حتى اطبقت جيوش العرب على اسرائيل من كل جانب الامر الذى ادى الى طفح المجارى فيها بشكل لم يسبق له مثيل ، والآن أصبح من العسير على ماما أن تفعل شيئا والعالم العربى كله يرفع السلاح فى وجوهنا ، فالامل ضعيف فى تدخل ماما باساطيلها لانقاذنا ، الا اذا كانت ماما قد فقدت رأسها ، فلنقم الصلوات فى معابدنا ، ولندع الرب جميعا ان تفقد ماما رأسها ، وليهمس كل اسرائيلى فى صلاته : الهى يخيل دماغك ياماما كمان وكمان .

رمم .. رمم

الى هنا سيداتى وسادتى نأتى الى نهاية أقوال الصحف اذعناها عليكم من دار الاذاعة الاسرائيلية دار الاذاعة الاسرائيلية .

نستمع فيما يلى سيداتى وسادتى الى مجموعة من الاناشيد الوطنية نبدأها بنشيد ((العقبة)) ، ثم النشيد القومى الاسرائيلى « نحن رمم بين الامم » ثم نشيد ((فاوم .. فاوم)) وهو نشيد جديد يذاع لاول مرة ويحض على مقاومة الاسهال الذى يجتاح البلاد مما ادى الى طفح المجارى .

.. سيداتى وسادتى نبدأ هذه المجموعة من الاناشيد الوطنية بنشيد ((العقبة)) وهو من تاليف فستاؤول ابو عرة وتلحين بن عرما وغناء حزقول جمجمون :

حزقول – انا نفسى امر م العقبة
وخايف من قطم الرقبة
كورس – انا خايف ... انا خايف
حزقول – انا خايف جدا لانضرب
كورس – م العرب .. م العرب

نداء اشكول

سيداتى سادتى نأسف لقطع هذا النشيد الحماسى ..

اليكم هذا البيان الهام يلقيه السيد ليفى اشكول :

ياشعب اسرائيل :

وردت الينا معلومات مؤكدة بأن العرب سيقومون الليلة بهجوم شامل على اسرائيل ، ولا يزال زميلى ابا ايبان يبحث عن المستر دين راسك فى شوارع واشنطن ومحلات بيع اللبان والنداغة ليبلغه بالخبر

أرجو ان تلزموا الهدوء وان تكونوا اكثر امساكا ، كتب الرب لنا السلامة

قلق الاسرائيليين

دار الاذاعة الاسرائيلية .

نواصل الآن تقديم نشيد العقبة الحماسى

حزقول – انا خايف جدا لانضرب
كورس – م العرب ... م العرب
حزقول – لايمسوتونا فى تيران
وتشوى جثثنا النيران
كورس – يامه ... يامه ... يامه .

سيداتى سادتى .. نأسف لقطع هذا النشيد الحماسى ..

اتصل عدد كبير من المواطنين بدار الاذاعة الاسرائيلية

وتساءلوا فى فزع عن ذلك الصوت الغريب الذى كان يشوش على صوت السيد ليفى اشكول اثناء تسجيل كلمته . ونطمئن المواطنين فنقول ان هذا الصوت هو صوت سيفون السيد ليفى اشكول .

دار الاذاعة الاسرائيلية .

نواصل اذاعة اناشيدنا الحماسية فنقدم اليكم نشيد ((نحن رمم بين الامم)) .

رمز الصداقة

استمعتم سيداتى وسادتى الى مجموعة من الاناشيد الوطنية .. أما الآن فاليكم زاوية الادب دار الاذاعة الاسرائيلية تقدم : زاوية الادب – زاوية الادب برنامج يقدمه منجهير بنزهير .. موسيقى البرنامج ..

سيداتى وسادتى طاب مساؤكم ..

دار الاذاعة الاسرائيلية

نأسف لقطع برنامج زاوية الادب

اليكم هذا البيان العاجل يلقيه السيد ليفى اشكول رئيس الوزراء ...

ياشعب اسرائيل

عثر ابا ايبان على المستر دين راسك فى محل نداغة ، ونقل المستر راسك علمه بأى هجوم شامل سيقع الليلة على اسرائيل ، وقد وصف ايبان المقابلة فى محل النداغة انها كانت ودية للغاية ، اذ أعطى له راسك نداغة لوز رمز الصداقة الاسرامريكية .

التيران

دار الاذاعة الاسرائيلية .

بعد اذاعة هذا البيان المطمئن ، نقدم اليكم هذه الاغنية قبل ان نواصل الاستماع الى زاوية الادب ، اذ انها أغنية جديدة تذاع لاول مرة ويغنيها المطرب الوطنى مزنوق بن صابعا والمجموعة

مزنوق – عمو جونسون عمو ولسون عمو بيرسون
كورس – تيران .. تيران تيران تيرانه
مزنوق – عمو جونسون عمو ولسون عمو بيرسون
كورس – تيران تيران تيران تيران .

اذاعة خارجية

تأسف سيداتى سادتى لقطع اغنية التيران وننتقل بكم الآن الى اذاعة خارجية ..

الميكروفون الآن فى مطار تل ابيب حيث يستقبل السيد موشيه ديان الممثلة اليهودية مسز داليا ليزر زوجة مدير محل ماركس اند سبنسر بلندن التى جاءت لتضع مواهبها فى خدمة جيش اسرائيل ..

أيها السيدات والسادة المطار مزدحم بمندوبى الصحف الاسرائيلية والامريكية والانجليزية ودور الدعارة . وأرى بين الحاضرين البريجادير كوهين ها ارس قائد سلاح الدعارة بالجيش الاسرائيلى ..

تهبط الآن مسز داليا من سلم الطائرة مرتدية ميكرو جيب يكشف عن مواهبها العظيمة ، ويتقدم منها الآن السيد موشيه ديان ليأخذها بالحضن بينما البريجادير ها ارس يكشف الميكروجيب ليتفقد مواهبها فى كشف هيئة تمهيدا لالحاقها بسلاح الدعارة .. والموسيقى تعزف النشيد القومى الاسرائيلى : نحن رمم بين الامم .

دع القلق

سيداتى سادتى

مرة أخرى فى استوديوهات دار الاذاعة الاسرائيلية نواصل الآن تقديم : زاوية الادب .

سيداتى سادتى طاب مساؤكم .

يسر برنامج زاوية الادب أن يستضيف الليلة الكاتب الاسرائيلى جاهول نس الذى يكتب هذه الايام – وبعد حصار الجيوش العربية لاسرائيل – أحدث كتبه : ((دع القلق وابدأ الانتحار)) ، والمعروف أن السيد جاهول اشترك فى حملة سيناء سنة ٥٦ وكان من أشد المتحمسين لتنفيذ شعارنا المكتوب على باب الكنيست ((من النيل الى الفرات هذا هو وطنكم)) ..

– أهلا وسهلا بالسيد جاهول نس

– هه ..

⊙

سيداتى سادتى نأسف لانقطاع الارسال فى الدقيقة الماضية اذ ان السيد جاهول قد مات منتحرا فى الاستديو ، وهكذا ودع الكاتب المعروف القلق الى الابد واستراح ، وهذا دليل على ان كتاب ((دع القلق وابدأ الانتحار)) سيكون الكتاب المفضل لدى كل اسرائيلى

نأسف لالغاء هذه الحلقة

⊙

سيداتى سادتى

اليكم البيان التالى من موشى ديان :

يا شعب اسرائيل المرحة

بما اننا جميعا فى منتهى الذعر والفزع وفقدنا الامل نهائيا فقد قررنا التخلص من هذه الحالة بالانتحار الفورى والبدء فى ضرب العرب .. فهيا الى الانتحار .

سيداتى سادتى .. استمعتم الى بيان وزير الدفاع بدعوة الاسرائيليين الى الانتحار واليكم الآن نشيد (هيا الى الانتحار)

اليكم البلاغ رقم (١) :

(الحقينى ياماه .. العرب دخلوا اسرائيل) .

⊙

طبق الاصل

احمد رجب



– الانروفيوفورم مش عامل حاجـــه والقصرية اللى بيصرفوها لنا مش كفاية ! !



فرحة الجماهير وهي تشاهد تساقط طائرات العدوان

الناس كل الناس .. آذانها على اجهزة الراديو الترانزستور وعيونها الي السماء .. تسمع البيانات العسكرية وتشاهد بعينها طائرات العدو وهي تساقط الواحدة بعد الاخري وتشاهد ايضا المدفعية العربية وهي تطارد الطائرات الاسرائيلية المعتدية .. الفرحة على كل الوجوه والثقة في النصر

الجماهير تتعانق بعد سماع نبأ سقوط ٨٦ طائرة اسرائيلية



كل الناس تتجمع حول اجهزة الراديو تسمع البيانات العسكرية اولا باول





تجربتان رائدتان فى دمنهور ..

● وسط سـيل الكتابة عن المعركة والحديث عنهـا يجب ألا ننسى الاعمال الطيبه التى يقـوم بها من حولنا .. مما قد لا تكون فى حضـم المعركه .. ولـكنها خطوة جادة .. الى الانتصار فيها

● رايت فى زيارتى لدمنهور لحضور المؤتمر الشعبى الذى عقده مع الادباء .. عملين طيبـين .. احس بالجحود اذا انا لم أسجلهما

● قبيل المؤتمـر سـالنى الصديق وجيه اباظه محـافظ دمنهور سـؤالا بدت فيه البراءة وهو يقول :

– تحب تزور المسـتشفى الاميرى ..

ولم أحس ان هذا وقته .. فلم يكن فى ذهنى شخص معين أزوره فى المستشفى .. ولا دار بخلدى أن المستشفى الاميرى فى دمنهـور يمكن ان يكون به مايميزه عن بقية المستشفيات الاميرية مما يستحق الزيارة ورددت عليه مجاملا :

أمرك ..

وانا اتخيل انه سيرد قائلا

– والا تأجله لوقت تانى

وارد انا قائلا بالطبع

– طيب نخليه وقت تانى

وينتهى الامر .. ولكن وجيه جذبنى من ذراعى وسار فى نشاط قائلا :

– طيب يالله بينا ..

وسرت مستـسلما وانا اقول لنفسى (يعنى ياسى وجيه .. ايه لزوم المستشفى الاميرى ده)

واقتربنا من المسـتشفى .. ودخلناه ..

ونظرت الى وجيه .. متسائلا فى دهشة ..

– هو ده المستشفى الاميرى

– أيوه ..

– يعنى النـاس بتيجى هنـا بتتعالج مجانا ؟

– ٣٠٠ سرير غير ١٠٠ بفلوس .. ودخلهم بيصرف على المجانى

وحتى الآن وانا اكتب هـذا لا أصدق انه يمكن أن يكون لدينا مستشـفى اميرى ولا غير اميرى بمثل هذه النظافة ودقة التنظيم وبدا لى المستشفى من فرط نظافته أن تشطيب عملية البناء والتأثيث قد انتهى فى التـو وسالته :

– المستشفى ده بقاله اد ايه

– اربع سنين

– وماتوسخش

– اديك شايف

وهنا نبت سؤال محير :

اذا كنا نستطيع أن نبنى مثل هذا المستشفى ونصـونه اربع سنوات .. فلماذا لانفعل هذا فى بقية منشـآتنا .. ولا سـيما المستشفيات .

وسالت المحافظ :

– تقدر تعمل مستشفى زى ده فى كل مركز

– طبعا ..

– طب تقدر تعمـل كده فى قصر العينى

– لأ

– ليه

– لان انا هديت المستشفى القديم .. وبعت الارض والانقاض وبنيت مستشفى جديد .. بطقم دكاترة وممرضـات جديد .. قعدوا مدة يتمرنوا على أسلوب العمل الجديد .. ومنظمة الشباب بتعـاون فى اسـتمرار العمل بالاسلوب اللى انت شايفه .. وفيه حوافز للعمل كافية جدا .. كل واحد بيشـتغل بيكافأ .. ومسموح للدكتور انه يقوم بالعلاج الخاص بعـد الظهر بحيث لايزيد العدد عن ربع اللى بيعالجه فى عمله الصبح .

وانا أتساءل هنا لماذا لا تدرس تجربة هذا المستشفى .. ولماذا لا نخطط لتعميمها .. حتى ولو تصل الى نسبة ٥٠ ٪ من نجاحها؟

والتجربة الاخرى التى رأيتها وأحسست بوجوب تعميمهـا على مستوى جميع المحافظات بما فيها القـاهرة ، هى تجربة مركز التدريب المهنى .

لقد استطاع محافظ دمنهور أن يجمع مايقرب من ألفى صبى كانوا مشردين فى الشـوارع ، حول اسطوات مهنيين يعلمونهم مهنة مفيدة .. لهم وللمجتمع ، واستطاع أن يخلق مايقرب من ثلاثين ورشة .. للنجارة والحدادة والتربية والجزمجيـة وورشـة السنط والطبـاعة والتجليد .. والحلاقة .. ومصـانع للمكرونة والحلاوة الطحينيـة والجبنة .. والسجاد .. و .. و .. وكل مايمكن أن يخطر على البـال .. ووضعهم فى عنابر بسيطة .. كانت تسـتعمل للمهاجرين من الاسكندرية خلال الحرب الماضية

واستفاد من الصبية المشردين فى عملية انتـاج ضـخمة .. وتعـليم مثمـرة .. ضمانا لاستمرار حرف تكاد تنقرض .

وضمانا لمستقبل أولاد لايمكن أن يضمن التعليم العادى مستقبلهم لانه يهيىء لهم العمـل بسهولة بعد ان نهوا تعليمهم ويسر لهم سبل فتح ورش صغيرة للانتاج أو توظيفهم فى الحكومة أو القطاع الخاص الذى يحتاج الى كفـاءتهم المهنية .

ونحن فى حاجـة الى سرعة لتعميم التجـربة لانهـا ستسد حاجتنـا الى حرفيين . وستهيىء لالاف الصـبية الذين لا يمكنهم الاسـتمرار فى التعليم الى آخر مراحله .. مهنة مفيدة مربحه .

واخيرا .. لا أملك الا أن أسجل اعجابى بالتجربتين .. وأمنيتى أن تعمما فى كل الجمهـورية .. وأسفى لانى لم أرهما من قبل .. وأسفى الاشد لان هناك .. بغير شك .. اشياء أخرى طيبة .. حققهـا العـاملون فى مجتمعنا دون أن تسنح الفرصـة لرؤيتها والحديث عنها بما تسـتحق من تقدير ..

يوسف السباعى

صورة الغلاف

اندفعت قواتنا البرية والجوية والبحرية الى معركة النصر ، الى معركة التحرير ، ليعود الشعب العربى الفلسطينى الى ارضه ، وتعود فلسطين عربية ، وتنتهى والى الابد دولة العصابات ، وقصص انتصاراتهم الوهمية .

تصوير : احمد يوسف

آخرساعة

. كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
فى ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العـالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخـر سـاعـة
اسعار البيع للقـراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الاردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنت
• عدن	١٥٠	سنتيم
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١٢/١	درهم
• اثيوبيا	٨٠	سنت


تايد.. تايد وبس قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم
Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
اسألى المجرب ..
استعملى تايد .. وسترى بنفسك كيف
تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل
لماذا؟ لأن تايد" يحتوى على جميع الموا
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العا
استعملى تايد .. تايد وبس

جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد المبيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميدل ايست ستورز ، شارع غانم ، ستيمر بوينت . عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : نصوح س . كيالى ، ١١ ، ١٢ مبنى ما نجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جيلى ج . جيراكو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن الملا - ص . ب ٣١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : هاشم ا . ناجرد - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج جارمال - حلب
المغرب : شركة انترا تريدنج المتحدة - ٥ شارع دى فنيى - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . شيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac ⊕ زودياك



كورسير أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضئ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...



أولمبوس أوتوماتيك

اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...



كرونومتر اوتوماتيك

دهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ



ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح



ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا